

طبعة السعودية . 24 صفحة The Leading Arabic Newspaper

Wednesday - 29 May 2024 Front Page No. 1 Vol 46 No. 16619

London

صحيفة العرب الأولىي



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين يجدد رفضه انتهاكات تل أبيب للقانون الدولي

إسرائيل تضرب خيام النازحين في «المنطقة الآمنة»



فلسطيينيون يستعدون لمغادرة رفح غداة تجدد القصف الإسرائيلي أمس (أ.ف.ب)

رام اللَّه: كفاح زبون الرياض: «الشرق الأوسط»

غداة مذبحة خيام النازحين في رفح يوم الاثنين، ارتكبت إسرائيل أمس مذبحة جديدة طالت النازحين في منطقة المواصى المفترض أنها «اَمنة» في جنوب قطاع غزة، فيما واصلت دباباتها توغلها في رفح ووصلت إلى وسط

استنهض «حزب الله» اللبناني،

مناصريه عبر إطلاق حملة تبرعات

وجاء ذلك في وقت جددت السعودية العزيز عبر الاتصال المرئي، أمس.

وأفيد أمس بأن إسرائيل قصفت خيام رفضها القاطع لمواصلة قوات الاحتلال النازحين في منطقة المواصي غرب رفح وقتلت الإسرائيلي انتهاكاتها السافرة للقرارات والقوانين الدولية كافة، والتأكيد على 21 فلسطينياً على الأقل، بعد يومين من قتلها 45 نازحاً في مجزرة قصف مركز النازحين ضرورة تدخل المجتمع الدولي للحد من التابع للأمم المتحدة شمال غربى مدينة تفاقم الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي رفح، في مشهد مروع جلب كثيراً من الغضب يمر بها الشعب الفلسطيني، وجاء ذلك خلال والأنتقادات الدولية. جلسة مجلس الوزراء التى عُقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

وقال مركز الإعلام الحكومي في غزة إن

منطقة الشمال بالعودة إلى منازلهم،

قائلاً في تصريح له خلال زيارته المنطقة

الحدودية مع لبنان «إننا ملتزمون إعادة

السكان سالمين إلى منازلهم»، تزامناً مع

جيش الاحتلال قتل 72 نازحاً خلال 48 ساعة عبر قصف خيام النازدين في مناطق زعم أنها آمنة غرب محافظة رفح. ونفى الجيش الإسرائيلي لاحقاً شن غارة على «منطقة إنسانية» غرب رفح. (تفاصيل ص2 و4 و5)

> اعتراف الدول الأوروبية الثلاث بفلسطين يدخل حيز التنفيذ

جدلاً إسرائيلياً، حيث انتقدت السلطات

المحلية القرار في ظل تصاعد تبادل

إطلاق النار والتخوف من توغل مقاتلي

«فرقة الرضوان» التابعة لـ«حزب الله» إلى

تلك البلدات، حسبما ذكر موقع (واينت)

الإلكتروني، مشيراً إلى أن قرار الجيش «كان

وعينه على الرئاسة واحتل رجل الدين مجتبى ذو النورى المرتبة الثانية بـ60 صوتاً، فيما حل وزير الخارجية السابق منوشهر

متكى في المرتبة الثالثة، بخمسة أصوات. وأمتنع 24 نائباً عن التصويت لأي من المرشحين. وذكرت مصادر إيرانية عدة أن قاليباف سيكون مرشحاً في الانتخابات الرئاسية، في وقت تسابق فيه الأحزاب الإيرانية الزمن لاختيار مرشحيها

لخوض الانتخابات الرئاسية المبكرة،

قبل أن تُفتح أبواب الترشيح غداً الخميس.

سجال روسي . أوكراني حول «قمة السلام»

أمين عام الجامعة العربية

يكتبان ل النننرف الأوسط

عن آفاق التعاون العربي ـ الصيني

الأحزاب تدرس اختيار مرشحيها لخلافة رئيسي

قاليباف رئيساً للبرلمان الإيراني

ووزير خارجية الصين

بوتین یحذر من «صراع عالمی» إذا تدخلت فرنسا عسكرياً

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

احتفظ رئيس البرلمان الإيراني

محمد باقر قالبناف بمنصبه للعام

الخامس على التوالي، فيما يرى

متابعون أنه يضع احتمال دخول سباق

انتخابات الرئاسة في أعقاب وفاة

الرئيس إبراهيم رئيسي، تصب عينيه.

جلسة رسمية له. وحصد قاليباف 198

صوتاً من 287 نائباً حضروا الجلسة من

أصل 290 نائباً في المجلس.

وأجرى البرلمان الإيراني الجديد انتخابات هيئة الرئاسة، أمس، في ثاني

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، من مخاطر تدخل فرنسا عسكرياً في الـنـزاع الأوكـرانـي، قائلاً إن المرتزقة الفرنسيين موجودون فى أوكرانيا منذ وقت طويل، وإن ظهور الجيش النظامي هناك سيكون خطوة أخرى نحو اندلاع صراع عالمي. ودأبت فرنسا على نفى وجود مرتزقة فرنسيين فى أوكرانيا، لكنها لم تستبعد إرسال مدربين

عسكريين إلى أوكرانيا في المستقبل. كما شدد بوتين على أن منح الدول الغريبة موافقتها لسلطات كبيف باستخدام أسلحتها على الأراضي

الروسية قد يؤدي إلى «عواقب وخيمة». واحتدم السجال بين موسكو وكييف

حول «قمة السلام» المرتقبة في سويسرا الشهر المقبل، حيث اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى، الرئيس بوتين د. محاولة إفشال هذه القمة وهو يواصل القيام بذلك». وأكد زيلينسكي أن غياب الرئيس الأميركي جو بايدن عن قمة السلام حول أوكرانيا سيكون بمثابة «دعم موقف» بوتين. ورد الرئيس الروسي بأن بلاده لم تنسحب قط من محادثات السلام مع أوكرانيا وأنها مستعدة لاستئنافها. وأضاف بوتين أن أوكرانيا هي التي انسحبت من عملية التفاوض.

(تفاصيل ص10)

لشراء صواريخ ومسيرات لاستكمال إعلان الجيش الإسرائيلي عن تقليص فوات حماية البلدات والمستوطنات المعركة ضد الجيش الإسرائيلي في القريبة من الحدود اللبنانية. في موازاة ذلك، وعد رئيس الوزراء جنوب لبنان، تحت عنوان «مسيرة ميسرة».

«حزب الله» يستنهض مناصريه لشراء «المسيّرات»

وتطالب الحملة التي ترعاها

«هيئة دعم المقاومة الإسلامية»، الناس

بأن يكونوا جزءاً من المعركة لمواجهة

إسرائيل، عبر التبرع بثمن الأسلحة،

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سكان

وهو ما أثار أسئلة عن ظروفها

وأثار قرار الجيش الإسرائيلي

أحادي الجانب»، ولم تتم استشارة رؤساء السلطات المحلية بشأنه. (تفاصيل ص6) حصدت «السياسية» و«الاقتصادية»... و«أفضل وثائقي» لـ«الشرق»

وصف ختام المرافعات بـ«اليوم القاتم في أميركا»

محاكمة ترمب تدخل مرحلة النطق بالحكم

دبي: مساعد الزياني

تصدرت صحيفة «الشرق الأوسط» جوائز «الإعلام العربي 2024»، وذلك بعد حصولها على جائزتين في فئتي السياسة والاقتصاد، إضافة إلى جائزة شخصيةً

وتُوّج الزميل سمير عطا الله الكاتب في الصحيفة بجائزة «شخصية العام الإعلامية»، في الحفل الذي أقيم على هامش منتدى الإعلام العربي الذي انطلق الاثنين ويختتم اليوم، في الوقت الذي حصد الزميل على السراي جائزة الصحافة السياسية عن موضوعه (العراق بعد «طوفان الأقصى»)، فيما تسلم الزميل أسامة السعيد جائزة الصحافة الاقتصادية عن موضوع (الألعاب

الإلكترونية... «تنافس» اقتصادي و «صراع» ثقافي). وحصلت قناة «الشرق» على جائزة أفضل فيلم و ثائقي عن فيلم «أمام الكواليس... ملح على حرح» حيث فاز عن فئة أفضل عمل وثائقي، ما يجعل عدد الجوائز التى حصدتها منصّات المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام «SRMG» أربع جوائز خلال الدورة الثانية والعشرين من الجائزة.

النننرف الأوسط تتصدر جوائز الصحافة... وسمير عطا اللَّه شخصية العام

وسلم الشيخ منصور بن محمد بن راشد أل مكتوم، رئيس مجلس دبى الرياضى، جائزة شخصية العام الإعلامية للكاتب سمير عطا الله، نظير جهوده ومشاركته الإعلامية عبر مقالاته ومؤلفاته، وهو الذي يكتب عموده اليومي في صحيفة العرب الدولية منذ 1987. (تفاصيل ص22)



الشيخ منصور يكرم الزميل سمير عطا اللّه بالجائزة (الشرق الأوسط)

دخلت المحاكمة الجنائية للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، مرحلتها الفاصلة مع مباشرة أعضاء هيئة المحلفين مداولاتهم قبل النطق بالحكم في قضية «أموال الصمت»، مما يُتوقع أن يكون له وقع بالغ الأهمية على الانتخابات الرئاسية في 5 نوفمبر (تشرين الثاني)

وفى تعبيره عن الغضب من المحاكمة

قاتم لأميركا»، مضيفاً أن «لدينا قضية مزيّفة في المحكمة ما كان ينبغي أن تُرفع ولكن الكلمة الأخيرة ستكون للمحلفين، الذين يمكن أن يصدروا

حكمهم قريباً، أو قد يمتد ذلك إلى

بب تزوير سجلات لإخفاء علاقة

بالممثلة الإباحية ستورمى دانيالز خلال

موسم انتخابات 2016، قال ترمب بقاعة

المحكمة في ختام المرافعات إن «هذا يوم

أسابيع. (تفاصيل ص11)

اقرأ أيضاً...



اشتباكات عنيفة بين الجيش و«الدعم السريع» في أم درمان »8



3 قتلي في اشتباكات مفاجئة جنوب ليبيا



«الترفيه» السعودية تكثف حربها على السوق السوداء للتذاكر



إلى مطالع قصائدهم



في السجل الوطني للآثار »23

الملك سلمان يأمر باستضافة 2322 حاجاً وحاجة من 88 دولة

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً باستضافة 1300 حاج وحاجة من أكثر من 88 دولة، و1000 حاج وحاجة من ذوي الشهداء والأسرى والجرحى الفلسطينيين، و22 حاجاً وحاجة من ذوي التوائم السياميين الذين تم فصلهم في المملكة، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة الذي تنفذه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة

ورفع وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على البرنامج الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وللأمير محمد بن سلمان، ولى العهد رئيس مجلس الوزراء، على هذه اللفتة الملكية الكريمة التى تجسد حرصهما الدائم على العناية بمصالح المسلمين في أنحاء العالم، والاهتمام بالإسلام والمسلمين بشتى البقاع، وتعميق روابط الوحدة والأخوة من خلال اجتماعهم بالحج على نفقة خادم الحرمين الشريفين، وسط منظومة متكاملة من الخدمات التي هيأتها الوزارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأكد أن هذه الاستضافة تأتى امتداداً لما توليه القيادة من أعمال جليلة في خدمة الإسلام والمسلمين، كما تبرز المكانة الرائدة التي تحتلها المملكة على صعيد العالم الإسلامي كونها قبلة المسلمين، ورائدة كل عمل إسلامي نافع يلامس الأمة الإسلامية، مبيناً أن الوزارة منذ صدور الأمر الملكي الكريم قامت بالاستعداد لاستضافة هؤلاء الحجاج وإعداد خطة استراتيجية لذلك من خلال عدد من اللجان التي مهمتها العناية بضيوف خادم الحرمين الشريفين المستضافين منذ مغادرتهم بلادهم إلى وصولهم إلى أرض المملكة، واستقبالهم وتمكينهم من أداء عمرتهم وحجهم بيسر وسهولة، وزيارتهم للمدينة المنورة، والصلاة في المسجد النبوي.

وأوضح أن البرنامج استضاف طوال مسيرته الممتدة لأكثر من 26 عاماً، ما يزيد على 60 ألف حاج وحاجة، مما يعكس الجهود الواضحة المتوافقة مع رؤية القيادة في العناية بالإسلام

الرياض: «الشرق الأوسط»

جددت السعودية، رفضها القاطع لمواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها السافرة للقرارات والقوانين الدولية كافة، والتأكيد على المجتمع الدولي ضرورة التدخل للحد من تفاقم الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وذلك خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدها أمس عبر الاتصال المرئى برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ووجه خادم الحرمين الشريفين شكره للشعب السعودي على مشاعره الكريمة ودعواته الطيبة، كما أعرب عن تقديره لكل من بعث بتمنياته له بالصحة والعافية من قادة الدول الشقيقة والصديقة، سائلاً المولى العلي القدير أن يمتع الجميع بموفور الصحة

وتوجه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأعضاء المجلس، بالحمد والشكر لله على ما منّ به من شفاء لخادم الحرمين الشريفين، مبتهلين للباري جل وعلا أن يحفظه ويمده بوافر الصحة والعافية؛ ليواصل قيادته لمسيرة النماء والازدهار التي تشهدها المملكة على الأصعدة كافة.

ثم اطّلع مجلس الوزراء على فحوى الرسالة التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين من رئيس جمهورية السنغال، وعلى مضمون الاتصالين اللذين جريا بين ولى العهد رئيس مجلس الوزراء وكل من رئيس الحمهورية الفرنسية، ورئيس وزراء البايان، وما ركزا عليه في جوانب العلاقات بين المملكة وبلدانهما، وفرص تطويرها في مختلف المجالات.

وأوضح وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى وزير الإعلام بالنيابة الدكتور عصام بن سعيد أن المجلس استعرض مستجدات التعاون مع المنظمات متعددة الأطراف، عاداً فوز المملكة بعضوية المنتدى الدولي للنقل بإجماع كافة الأعضاء، وتنظيم منتدى الأونكتاد العالمي لسلاسل التوريد للعام (2026م)؛ تأكيداً على ريادتها العالمية، وتثميناً لمبادراتها الطموحة ومشاريعها المستقبلية فى تطوير هذين القطاعين الحيويين.

وأشاد مجلس الوزراء بنجاح أعمال مؤتمر مستقبل الطيران (2024) الذي عقد بالرياض، وما اشتمل عليه من مشاركة واسعة النطاق من مختلف دول العالم، وتوقيع أكثر من (100) اتفاقية ومذكرة تفاهم، والإعلان عن استثمارات بـ(عشرات المليارات)؛ ستسهم في تعزيز ما يشهده هذا القطاع من قفزات كبرى؛ لترسيخ مكانة المملكة في صناعة النقل الجوي على الصعيدين الإقليمي والدولي.



الانبعاثات الكربونية والمحافظة على البيئة؛ وفق

تطورات الأوضاع ومجرياتها على الساحتين العربية

والإقليمية، واطلع المجلس على الموضوعات المدرجة

على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك

مجلس الشورى في دراستها ، كما اطّلع على ما انتهى

إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية،

ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة

لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في

بين حكومة السعودية ومركز التحالف الإسلامي

من ينيبه- بالتباحث مع الجانبين الأوروغوياني

والتشيلي في شأن مشروعي مذكرتي تفاهم للتعاون

في المجال التقافي بين وزارة الثقافة في السعودية

وكُل من وزارة التعليم والثقافة في جمهورية

الأوروغواي الشرقية ووزارة الثقافة والفنون والتراث

-ممثلة في وزارة البيئة والمياه والزراعة- إلى مبادرة

الابتكار الزراعي للمناخ، والموافقة على مذكرة تفاهم

بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالسعودية

ووزارة المصادر الطبيعية والبيئة في روسيا

وقرر المجلس الموافقة على انضمام السعودية

في جمهورية تشيلي، والتوقيع عليهما.

الصين تدعو لوقف الهجمات

العسكري لمحاربة الإرهاب.

ووافق المجلس خلال جلسته على اتفاقية «مقر»

كما قرر المجلس تفويض وزيـر الثقافة -أو

وتناول مجلس الوزراء عدداً من التقارير حول

ستهدفات مبادراتها المحلية والدولية المتعددة.

السعودية تجدد رفضها القاطع مواصلة الانتهاكات الإسرائيلية

خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء عبر الاتصال المرئي (واس)

توجه ولى العهدرئيس مجلس الوزراء، وأعضاء المجلس، بالحمد والشكر لله على ما منّ به من شفاء

الاتحادية، للتعاون في مجال الجيولوجيا والثروة

وخلال جلسته وافق المجلس على مشروع النموذج الاسترشادي لمذكرة تفاهم للتعاون في المجال الاقتصادي بين وزارة الاقتصاد والتخطيط في السعودية والجهات النظيرة لها في الدول الأخرى، وتفويض وزير الاقتصاد والتخطيط -أو من ينيبه- بالتباحث مع الجهات النظيرة في الدول الأخرى في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الاقتصادي بين وزارة الاقتصاد والتخطيط في السعودية والجهات النظيرة لها في الدول الأخرى،

كما قرر المجلس تفويض وزيـر التعليم -أو من ينيبه- بالتباحث مع الجانب الأميركي في شأن مشروع مذكرة تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين حكومة السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأميركية، والتوقيع عليه.

وتفويض رئيس محلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء -أو من ينيبه- بالتباحث مع الجانب البريطانى فى شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية ومديرية الأدوية البيطرية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، في مجال تنظيم الأدوية البيطرية، والتوقيع عليه، والموافقة على مذكرة تفاهم بين هيئة الرقابة ومكافحة الفساد فى السعودية ومكتب المدعى العام في جمهورية أذربيجان، في مجال منع الفساد ومكافحته، والموافقة على مذكرة تفاهم بين المعهد الملكي للفنون التقليدية فى السعودية وجامعة بوليتيكنيكو ميلانو في جمهورية إيطاليا، في مجال الفنون التقليدية.

وقرر المجلس الموافقة على نظام إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموحد، والإطار العام للاستراتيجية الخليجية للسياحة، وميثاق المحافظة على التراث العمراني وتنميته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي اعتمدها المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فى دورته (43)، والموافقة على نظام حماية المال العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة استرشادية (لمدة سنتين)، الذي اعتمده المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في

كما قرر المجلس تحويل معهد العاصمة النموذجي بالرياض إلى مؤسسة غير هادفة للربح تكون مملوكة للهيئة الملكية لمدينة الرياض، والموافقة -من حيث المبدأ- على إنشاء مؤسسة باسم «مؤسسة الرياض الخضراء».

لخادم الحرمين الشريفين

وبين الدكتور عصام أن المجلس نوّه بما سجلته المملكة من أرقام قياسية عالمية جديدة في انخفاض تكلفة إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح، داعمة بذلك جهودها في تنويع مصادر الطاقة، وتعزيز مركزها العالمي في تصدير الطاقة المتحددة والمستدامة، وكذلك الرفع من استخدامها للطاقة النظيفة وخفض

خادم الحرمين يشكر السعوديين وقادة الدول على مشاعرهم ودعواتهم الطيبة

حصر النشاط في البنوك وشركات الصرافة المعتمدة

عزز «البنك المركزي» اليمني؛ الذي يتخذ من مدينة عدن حيث العاصمة المؤقتة للبلاد مقراً لـه، سيطرته على التحويلات المالية من الخارج، وأصدر تعليمات بتنظيم مزاولة هذا النشاط تضمنت حصره في البنوك وشركات الصرافة المؤهلة والمعتمدة من قبله فقط.

ووفق ما جاء في القرار ، الذي وقعه محافظ البنك أحمد غالب المعبقي، فإن جميع البنوك وشركات الصرافة المؤهلة ملزمة بتقديم الخدمة من خلال مراكزها الرئيسية المصرح لها من عدن والفروع التابعة لها، مع منح توكيلات فرعية بعقود سنوية لشركات أو منشأت صرافة محلية، كما تضمن إلزام شركات الصرافة بتسليم مبالغ الحوالات الخارجية بالعملة الواردة ذاتها دون مصارفتها بأي عملة أخرى، أو وفق ما يقرره العميل

ومن شأن القرار أن يعزز السيطرة النقدية لـ «البنك المركزي» في عدن؛ لأنه ملزم لجميع فروع البنوك وشركات الصرافة في مناطق سيطرة الحوثيين، ولا يمكنها ممارسة هذا النشاط دون الحصول على ترخيص مسبق. كما أن القرار يلزم البنوك والشركات بتسليم جميع الحوالات بالعملة المرسلة، وليس كما يفعل الحوثيون الآن عندما منعوا تسليم الحوالات بالدولار الأميركي.

تأتى هذه الخطوة قبل يومين من انتهاء المهلة التي منحها «البنك المركزي» لكل البنوك التجارية لنقل مراكزها

سيطرة الجماعة الحوثية، إلى العاصمة المؤقتة عدن.

«المركزي» اليمني يعزز سيطرته على التحويلات الخارجية

تنظيم وترتيب

وفق الخبير المالي اليمني، وحيد الفودعى، فإن الهدف من قرار «البنك المركزي»، هو تنظيم مزاولة نشاط التحويلات الخارجية عبر شركات الحوالات الدولية، وتعزيز رقابته عليها.

ورأى الفودعي في القرار استكمالاً للإجراءات التنظيمية التي يصدرها للبنوك وشركات الصرافة، وإعادة ترتيبها وترتيب أوضاعها، بما بما يتفق مع القوانين واللوائح المحلية، ويخدم المصلحة العامة، ويواكب التطورات الإقليمية والدولية.

وأوضح الخبير الفودعي لـ«الشرق الأوسط» أنه سبق للبنك أن أصدر التعليمات الخاصة بالشبكة المالية الموحدة، مؤكداً أن التحويلات الخارجية يجب أن تكون أيضاً تحت رقابته، وأن تكون المؤسسات التى تمارس نشاط التحويلات مؤهلة ومرخصاً لها ومصرحاً لها بالقيام بالتحويلات الخارجية من قبله، ومستوفية كل المتطلبات والشروط والمعايير المعتمدة؛ لأنه المسؤول أمام المنظمات الإقليمية والدولية، وعن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وأيضاً الرقابة والإشراف المباشر على

وقال الفودعي إن هذه الخطوة «تكتسب أهمية خاصة مع تصنيف

جماعة الحوثى منظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة، ثم بواسطة أستراليا، وربما تتبع ذلك تصنيفات أخرى»، مشيراً إلى أن ذلك «سيزيد من التعقيدات ومسؤولية البنك المركزي تجاهها».

ونفى المحلل المالي اليمني أن تكون هذه التعليمات تستهدف أحداً. وقال إنها «ليست لها علاقة بقرار نقل مراكز البنوك التجارية من صنعاء إلى عدن، ولا بما يجرى حالياً على الصعيد المصرفي، لكنها استكمال للإجراءات المنظمة للعمل المصرفي، وضمن الإجراءات المنظمة لعمل شركات الصرافة والبنوك؛ لأن البلد واحد والبنك المركزي في عدن هو البنك المعترف به دولياً، وهو المسؤول أمام العالم كله عن أي نشاط غير قانوني يجري بين اليمن

وأضاف الفودعي أن «القرار جاء ليؤكد للعالم أن البنوك وشركات الصرافة تعمل تحت رقابة البنك المركزي، وأنه المسؤول عن المعايير التي تطبقها، خصوصاً تلك المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وأكد أن «الخطوة لن تؤثر على أعمال المنظمات المحلية والمنظمات الدولية، ولا على تحويلات المغتربين، حيث سيبقى الوكيل الذي في صعدة يعمل من صعدة، والذي في صنعاء يعمل من صنعاء، والذي في عدن يعمل من عدن، والذي في حضرموت يعمل من حضرموت، وفي أي مكان في اليمن، ما دام يعمل تحت رقابة البنك المركزي في عدن وإشرافه، وملتزماً كل المتطلبات والقرارات واللوائح

الصادرة عنه».

دعا وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى وقف الهجمات على السفن المدنية، والحفاظ على أمن الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وذلك خلال لقائه مع نظيره اليمني الدكتور شائع الزنداني، الثلاثاء،

وأوضح الدكتور الزنداني في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أن مباحثاته مع نظيره الصينى تركزت على الوضع في اليمن، وأمن البحر الأحمر، إلى جانب تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة. وأضاف: «الجانب الصيني أكد دعم مجلس

القيادة الرئاسي وأهمية إحلال السلام في اليمن، كما أبدى استعداده لتقديم مساعدات في المجالات الاقتصادية والتنموية». وتعد الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول يمني

بهذا المستوى لبكين منذ عام 2014، حيث وقع الزنداني خلالها اتفاقية مع «وكالة التنمية الصينية» بنحو 50 مليون يوان (6,9 مليون دولار أميركي). وأشار وزير الخارجية اليمني إلى أنه بحث مع

نظيره الصيني «العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما أوقعه من جرائم جسيمة بحق المدنيين»، مجدداً «موقف اليمن الثابت تحاه القضية الفلسطينية العادلة، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، وحل

وألقى الوزير الزنداني الضوء على «تهديدات ميليشيات الحوثى الإرهابية لأمن البحر الأحمر، وطُرق الملاحة الدولية»، محذراً من تداعيات ذلك وانعكاسه على ارتفاع أجور النقل، والتأمين، وارتفاع أسعار السلع وتأثير ذلك سلبأ على الوضع الاقتصادي والمعيشي لليمنيين.

كما بحث الوزيران خلال جلسة مباحثات رسمية، «مجالات التعاون بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها وتنميتها، وتنسيق مواقف

على السفن المدنية في البحر الأحمر الجانبين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، وإحياء أعمال لجنة التشاور السياسي بين وزارتي خارجية البلدين، وتبادل زيارات الوفود في مختلف

أخر تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية، والجهود التي تبذلها القيادة السياسية ممثلة بالرئيس رشاد العليمي، وأعضاء مجلس القيادة، لإيقاف الحرب، وإنهاء المعاناة الإنسانية، والتوصل إلى حل سلمى للأزمة اليمنية».

وعبّر الدكتور شائع عن «تقدير اليمن لموقف الصين الثابت تجاه اليمن وقيادته الشرعية، ودعمها لجهود عملية السلام»، مثمناً مساعدات الحكومة الصينية في شتى المجالات، وخصوصاً ما تقدمه وزارة الخارجية الصينية من دورات تدريبية للكادر الدبلوماسي، والمساهمة في تجهيز مبنى وزارة الخارجية وشوؤون المغتربين في العاصمة المؤقتة عدن.

من جانبه، جدد وزير الخارجية الصيني «موقف بلاده الثابت تجاه اليمن وأمنه وسيادته وسلامة أراضيه، ودعمها لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة والشعب اليمني»، وفقاً لما نقلته وكالة (سبأ) الرسمية.

وأبدى وانغ يي استعداد الحكومة الصينية، «للعمل من أجل تطوير علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات»، مجدداً التأكيد على دعم الحهود الأممية الرامية لإيجاد حل سياسي شامل في اليمن، وداعياً في الوقت نفسه إلى وقف الهجمات على السفن المدنية، والحفاظ على أمن الملاحة البحرية في البحر الأحمر.

ومن المنتظر أن يشارك الوزير الزنداني في أعمال الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لـ«منتدى التعاون العربي - الصيني» التي تستضيفها العاصمة الصينية بكين. **NEWS**

نفي ترشح زوجة رئيسي... وظريف يرفض... ولاريجاني يرغب... وخاتمي يدعو محمد صدر لدخول السباق

إيران تترقب المرشحين لانتخابات الرئاسة غدا

الزمنَ لوضع ترتيباتها الأخيرة، قبل فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية المبكرة، نهاية الشهر المقبل، في أعقاب وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إثر تحطم مروحيته في منطقة حدودية مجاورة لجمهورية أذربيجان. وتباشر وزارة الداخلية الإيرانية تسجيل المرشحين لانتخابات الرئاسة المقررة في 28 يونيو (حزيران)، صباح الخميس، حتى نهاية

تسابق الأطراف السياسية الإيرانية

الوقت الإداري، الاثنين المقبل، على أن ينظر «مجلس صيانة الدستور»، الهيئة التي يختار نصف أعضائها المرشد الإيراني، في طلبات المرشمين. وتنطلق الحملة الانتخابية في 12 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وطلب المتحدث باسم لحنة الانتخابات في وزارة الداخلية، محسن إسلامي، من المرشحين، التأكد من امتلاكهم الشروط المطلوبة للترشح قبل تقديم طلبات التسجيل. ومن بين الشروط أن تتراوح أعمارهم بين 40

بدوره، قال المتحدث باسم القضاء، أصغر جهانغير، إن المدعى العام الإيراني سيعقد اجتماعا الثلاثاء لمناقشة الانتخابات الرئاسية، معلناً استعداد الجهاز القضائي لتقديم أي مساعدات تطلبها وزارة الداخلية و«مجلس صيانة الدستور».

وأكد مسؤولون حاليون وسابقون ترشحهم للانتخابات الرئاسية، على رأسهم سعيد جليلي، مستشار المرشد الإيراني، والقيادي الشاب في «الحرس الثوري» سعيد محمد. وزادت المؤشرات على دخول رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، إلى السباق الرئاسي، مع إعادة انتخابه لرئاسة البرلمان، بأغلبية ساحقة. ولم يغلق الرئيس الأسبق، محمود أحمدى نجاد، ورئيس البرلمان السابق على لاريجاني، الباب أمام احتمال ترشحهما.

ونفى مكتب إمام «جمعة مشهد»، أحمد علم الهدى، ترشيح جميلة علم الهدى، زوجة الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي. وقال فى الوقت نفسه إن أسرته «لن تدعم أي مرشح في الانتخابات».



رئيس مجلس صيانة الدستور أحمد جنتي (97 عاماً) يجلس بجوار نائب الرئيس محمد مخبر وحسن خميني ورئيس الأركان محمد باقري خلال جلسة افتتاح البرلمان الاثنين (موقع الحكومة)

وفاز رئيسي في انتخابات شهدت أدنى إقبال على الاستحقاقات الرئاسية في غياب منافس حقيقي، وحملة انتخابية باهتة إثر إبعاد المرشحين من التيار الإصلاحي والمعتدل. وتناقش أطراف هذا التعار خياراتها

لدخول الانتخابات، إذا حصلت على إشارات من «مجلس صيانة الدستور» بعدم تكرار ما حدث قبل أربع سنوات. وقال وزير الخارجية السابق، محمد جواد ظريف، إنه لا ينوي الترشيح للانتخابات، وذلك بعدما ذكرت تقارير رفضه الجلوس مع ممثلين للرئيس السابق، حسن روحاني، لمناقشة ترشَّحه.

أجواء جليدية

فى الأثـناء، طلب حـزب «الاعـتـدال والتنميَّة»، فصيل روحاني (75 عاماً)، من أبرز مساعديه، محمد رضا نوبخت ومحمود واعظى، المشاركة في الانتخابات الرئاسية، فيما يجري الحزب مشاورات مع رئيس

البرلمان السابق، على لاريجاني، للمشاركة في الانتخابات، حسيما أفاد المتحدث باسم حزب «الاعتدال والتنمية» جواد هروي.

وقال نائب رئيس حيزب «الاعتدال والتنمية» على أقا زاده، لموقع «انتخاب»، إن اجتماع نوبخت وواعظي ولاريجاني «استغرق ساعتين». وأضاف: «لا يمكننا القول الآن بأن لاريجاني اتخذ قراره، لكنه يرغب بدخول الانتخابات إذا تحاوز أحواء الانتخابات السابقة»، في إشارة إلى إقصاء لاريجاني من قبل «مجلس صيانة الدستور».

صالحي، الرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، ووزير الخارجية الأسبق، بدخول

وقال هروي لوكالة «إيلنا» الإصلاحية

وأجاب لاريجاني على سؤال للصحافيين

حول احتمالات ترشحه على هامش جلسة افتتاح البرلمان الإيراني، الاثنين، واكتفى بالقول: «سنرى».

كما أشار أقا زاده إلى عدم رغبة علي أكبر

إن «واحدةً من الإشكالات الأساسية اليوم في ساحتنا السياسية، المخاوف والقلق بشأن سجل الانتخابات في السنوات السابقة»، وقال: «لا يفصلنا سوى شهر عن الانتخابات، وخلال هذا الشهريجب أن تدخل جميع التيارات السياسية المعركة الانتخابية،

وتباشر مكاتبها في المحافظات العمل، لكن

الأجواء لا تزال جليدية وراكدة ومتوقفة».

وأشار إلى سعي حزبه للدفع بمرشح توجهاته «معتدلة» أو الدخول في ائتلاف مع الأحزاب الأخرى، سواء إصلاحية أو محافظة، لافتاً إلى مشاورات تجري بالفعل مع التيارين، أو مع أحزاب أو شخصيات سياسية. وتابع: «نحاول التوصل إلى وجهة نظر واحدة، والإجماع على مرشح في نهاية المطاف».

خاتمي يشجع صدر

بدورها، قالت آذر منصوري رئيسة «جبهة الإصلاحات» في منشور على

وأبلغ أحد المقربين من حسن خميني، حفيد المرشد الإيراني الأول، وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس التوري»، أن خميني لن يترشيح للرئاسة.

بأن خمينى لم يتخذ قراراً بشأن الترشح للرئاسة، وذلك بعدما ذكرت وسائل إعلام في إيران، اسم حسن خميني بين المرشحين المحتملين الذين تحاول أحزاب التيار المعتدل

الترشيح لانتخابات الرئاسية 2021، امتثالاً لرغبة المرشد على خامنئي.

من جهة ثانية، رفض أنصاري التعليق بشأن ترشح شقيقه مجيد أنصاري، الذي كان نائباً للرئيس الإيراني الأسبق حسن روحاني في الشؤون البرلمانية. وتُدول اسم أنصاري، وهو أحد أعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام، كأحد الذين قد يتوجه الإصلاحيون والمعتدلون لتشجيعه على الترشيح، نظراً للصلات التي تربطه بدوائر الدولة، واحتمال موافقة «مجلس صيانة

التابعة لـ«الحرس الثورى» عن محسن هاشمي، رئيس اللجنة المركزية لحزب «كاركزاران سازندكي»، فصيل الرئيس الأسبق على أكبر هاشمي رفسنجاني، إن حزبه «لم يتوصل إلى إجماع نهائى بشأن الانتخابات، وينتظر الجلسات المقبلة مع الإصلاحيين». وكان نجل الرئيس الأسبق يعلق على ما نقل عن أعضاء في حزبه بأنه قد يترشح للرئاسة.

باسم حزب هاشمي رفسنجاني، جرس الإنذار لترشح ثمانية هم رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف، ووزير الطرق والتنمية، مهرداد بذرباش، والرئيس الأسبق محمود أحمدي نجاد، وحليفه سعيد جليلي، ورئيس «لجنة تنفيذ أمر الإمام»، بروير فتاح، (وزير الطاقة في حكومة أحمدي نجاد)، وصادق محصولي (وزير الداخلية في حكومة أحمدي نجاد).

خامنئي منع محاولات الرئيس السابق تغيير أمين «مجلس الأمن القومي»

اتهام شمخاني بعرقلة «صفقة نووية» في عهد روحاني

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أتهم محمود وإعظى مدسر مكتب الرئيس الإيراني السابق، على شمخاني مستشار المرشد الإيراني، بعرقلة صفقة لإحياء الاتفاق النووي، في المحادثات التي جرت خلال الشهور الستة الأخيرة لحكومة حسن روحاني، وذلك رداً على تقارير كشفت عن تولى شمخاني ملف المفاوضات الحالية،

وكان شمخاني، المستشار السياسي الحالى، أميناً عاماً للمجلس الأعلى للأمن القومي، مدة 10 سنوات، وأشرف على المفاوضات النووية التي كانت على عاتق وزارة الخارجية. وترك شمخاني منصبه في

وذكرت وسائل إعلام إيرانية في الأيام الأخيرة أن «عدم التوصل إلى النتائج المرجوة في المفاوضات النووية، بعد مغادرة شمخّاني منصبه، تسبب في تكليفه بالاشتراف على المفاوضات النووية منذ 3 أشهر». وربط محللون بين تسريب خبر تولي شمخاني المهمة الجديدة، واحتمال ترشحة

حسن روحاني الذي يرى الاتفاق النووي «أكبر إنجازاته الدبلوماسية» على خط

اسمه بين مرشحى الرئاسة، إن «سياسة الإيرانية أن «الأمين العام للمجلس ورئيس

مايو (أيار) العام الماضي.

في الانتخابات الرئاسية المبكرة.

ورفض المتحدث باسم «الخارجية الإيرانية» ناصر كنعاني، تأكيد أو نفي التقارير المتعلقة بإعادة ملف المفاوضات إلى شمخاني، مع إبقاء التشكيلة الحالية للمفاوضين الذين يقودهم القائم بأعمال وزارة الخارجية، علي باقري كني. ولم يصدر تعليق من مكتب المرشد الإيراني أو شمخاني. ودخل فريق الرئيس الإيراني الأسبق،

وقال مدير مكتبه، واعظى، الذي يتردد

شمخاني كانت عدم توقيع الاتفاق النووي»، لافتاً إلى أن الرئيس السابق حسن روحاني، حاول 5 إلى 6 مرات تغيير الأمين العام لمجلس الأمن القومي، لكنه لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع المرشد علي خامنئي.

بين المرشد الإيراني والرئيس.

مسؤول مقرب من روحاني تقارير سابقة بشأن سعي الرئيس إزاحة شمخاني من



أرشيفية لروحاني وشمخاني على هامش مناسبة رسمية (تسنيم)

ويعد الرئيس الإيراني رئيساً لمجلس

الأمن القومي، لكن المجلس يترأسه عملياً أمينه العام الذي تجري تسميته بالتشاور وهذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها

وصرح واعظى لصحيفة «اعتماد»

المجلس يتبادلان وجهات النظر ويمكنهما العمل معاً»، وأضاف: «روحاني أشرف شخصياً على الاتفاق النووي، وكان واضحاً أنه يمكن التوصل إلى حل بسهولة خلال فترة حكومة روحاني لو كانت الأمانة العامة

وأضاف: «الأمين العام وبعض الأشخاص في أمانة مجلس الأمن القومي، قاموا بتغيير أسلوبهم تدريجياً، البعض اتبع سياسات لم تطرح في الاجتماعات. لقد كانت لديهم وسيلة إعلام، وينشرون فيها بعض القضايا، وعندما كنا نقول شيئاً كانوا يقولون إن الوسيلة الإعلامية ليست تابعة

وكان واعظي يشير إلى وكالة «نور نيوز»

منصة المجلس الأعلى للأمن القومي، التي

تباينت تغطيتها حول المفاوضات النووية،

مع وسائل الإعلام الحكومية خلال الفترة التي

سعى فيها فريق روحاني للتوصل إلى اتفاق

للأمن القومي في نهاية حكومة روحانى

كانت عدم التوصل لاتفاق بشأن إحياء

2021، عن تخلي إيران عن البروتوكول

الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار

النووي، وهي الخطوة التي كثيراً ما وصفها

روحانى بأنها أحد أسباب عرقلة إنجاز

المحادثات النووية في آخر أيامه.

وقال واعظي إن «سياسة الأمانة العامة

ودافع شمخاني في فبراير (شباط)

في فيينا لإحياء الاتفاق النووي.

الاتفاق النووي».

وانتُخب حمدي رضا حاجي بابايي

وصرح محمد على أنصاري، للوكالة،

والإصلاحي الالتفاف حولهم.

كان حسن خميني قد تراجع عن فكرة

من حانيها ، نقلت وكالة «فارس»

ودقت صحيفة «سازندكي»، الناطقة

إعادة انتخاب قاليباف رئيسا للبرلمان الإيراني

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعاد المشرعون الإبرانيون أمس، انتخاب محمد باقر قاليباف لرئاسة البرلمان لمدة عام، غداة افتتاح دورته حاء انتخاب قاليباف، غداة افتتاح الجديدة، التي تزامنت مع مضي أسبوع على وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم

رئيسي في تحطم مروحية. وحافظ قالبياف بأغلبية ساحقة، على مقعد الرئاسة، للعام الخامس على التوالي، إذ صوَّت لصالحه 198 نائباً من 287 نائباً حضروا الجلسة الثانية للبرلمان الجديد، التي ترأسها النائب الأكبر سناً علاء الدين بروجردي، 74

مجلس صيانة الدستور

نصح المرشحين التأكد من

امتلاكهم شروط الترشح

قبل تقديم طلبات التسجيل

منصة «إكس» إن «مشاركة الشعب في

الانتخابات واحد من مكونات الأمن الوطني

ومرتبطة مباشرة بحرية وعدالة وتنافسية

الانتخابات، وكذلك تأثيرها ومغزاها».

وأضافت: «إذا كانت الإرادة الغالبة هي تحقق

هذا المستوى من المشاركة في انتخابات

النظام، والدبلوماسي المخضرم، محمد

صدر، إن الرئيس الأسبق محمد خاتمي

اقترح عليه الترشح للانتخابات. وصرح

لوكالَّة «إيلنا»: «التَّقيت السيد خاتمي،

واقترح أن أشارك في الانتخابات، لكنني لم

القرار، لكننى ما زلت متردداً»، مؤكداً أنه

سيتخذ القرار حتى نهاية هذا الأسبوع.

ونفى فى الوقت نفسه عقد اجتماع مع

«جِبِهة الْإصلاحية» (الإطار التنسيقي

أضاف: «أتشاور مع أصدقائي لاتخاذ

أتخذ القرار النهائي بعد».

للأحزاب الإصلاحية).

وقال عضو محلس تشخيص مصلحة

الرئاسية، يجب أن تظهر مؤشراتها الآن».

وتقدُّم قاليباف بذلك على النائب مجتبى ذو النوري، الذي حصد 60 صوتاً، ومنوشهر متكي وزير الخارجية السابق، الذي لم يحصل إلا على خمسة أصوات. وامتنع 24 نائباً عن كتابة اسم أيِّ من المرشحين الثلاثة على أوراقهم الانتخابية. ولم يحضر الجلسة 3 من أصل 290 نائباً في البرلمان الإيراني.

نائباً أول لرئيس البرلمان بحصوله على 175 صوتاً، وحصد النائب على نبكزاد 169 صوتاً ليكون النائب الثاني لرئاسة البرلمان. وقال النائب روح الله متفكر أزاد لوكالة «إيلنا» الإصلاحية، إن هيئة رئاسة البرلمان اختارت رجل الدين علي رضا سليمي متحدثاً باسمها.

وفاز المعسكر الذي ينتمي إليه قاليباف بالانتخابات التشريعية التي جرت في مطلع مارس (آذار) الماضى، وسط عزوف قياسى. وقال وزير الداخلية أحمد وحيدي إن نسبة لرئاسة إيران لكنه لم يَفُر.

المشاركة بلغت 41 في المائة.

ولن يكون للبرلمان تأثير كبير على الشؤون الخارجية أو سياسة إيران النووية التي يقررها المرشد علي

البرلمان، وأداء القسم الدستورية من النواب. وأشاد المرشد الإيراني علي خامنئی بالبرلمان السابق، «خصوصاً رئيسهم الدؤوب، وهيئتهم الرئاسية النشيطة». وقال البيان: «يجب ألا تشغل المنافسات الإعلامية غير المجدية والخلافات السياسية».

وتأتى رئاسة قاليباف في وقت يُتوقع أن يترشح في الانتخابات المبكرة لرئاسة الجمهورية في 28 بونيو (حزيران) المقيل، لانتخاب خليفة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي. ولا بواجه قاليباف عقبات قانونية لخوض السباق على الرئاسة.

وتبدأ وزارة الداخلية تلقى طلعات الترشح للرئاسة، اعتباراً من الخميس المقبل، ولمدة خمسة أيام، على أن يعلن مجلس صيانة الدستور نتائج البت بأهلية المرشحين بعد ذلك بثمانية أيام، عشية انطلاق الحملة الرئاسية في 12

ولم يعلن قاليباف رسمياً ترشحه لانتخابات الرئاسة، لكنَّ وسائل إعلام ومسؤولين ونوابأ مقربين منه يتحدثون عن دخوله السباق الرئاسي.

وانسحب قاليباف من الانتخابات الرئاسية لعام 2021 لصالح إبراهيم رئيسي، بعد إجماع الأحزاب المحافظة على ترشيحه. وترشيح قبل ذلك مرتين



كذلك إقناع الولايات المتحدة بأنها لم

حول ما إذا كان القصف على مخيم للنازحين

في رفح يمثل انتهاكاً لـ«الخط الأحمر» الذي

(الأول) من المرجح أن يزيد الضغط على

بايدن لتغيير سياسته تجاه الحرب في غزة. وذكر موقع «أكسيوس» أن هذا التقييم

الأميركي جاء بعد منح واشنطن الضوء

الأخضر للإسرائيليين للقيام بعملية

محدودة في رفح تستجيب للمحاذير

المتعلقة بسلامة المدنيين، والاطلاع المسبق

وتجري إدارة الرئيس جو بايدن تقييماً

وقال مسؤول أميركي إن حادث رفح

تتجاوز الخطوط الحمراء في رفح.

الضربة الجديدة جاءت وسط جهود لتهدئة عاصفة الغضب بعد المجزرة الأولى... ومخاوف على مصير المفاوضات

إسرائيل تتقدم في قلب رفح... وتضارب حول قصف «المنطقة الآمنة»

قتلت إسرائيل مزيداً من الفلسطينيين فى أقصى جنوب قطاع غزة فى ضربة جديدة علّى خيام النازحين في منطقة المواصي التي يفترض أنها «آمنة»، بحسب ما أعلن الفلسطينيون، بينما تقدمت الدبابات بشكل مفاجئ إلى وسط مدينة رفح، في تأكيد لتوسيع العملية التي بدأت محدودة في المنطقة الشرقية من رفح، وأصبحت تطول كل المحافظة التي نزح منها نحو مليون فلسطيني بفعل الهجوم المستمر.

وأفيد أمس بأن إسرائيل قصفت خيام النازحين في منطقة المواصى غرب رفح وقتلت 21 فلسطينياً على الأقل، بعد يومين من قتلها 45 نازحاً في مجزرة قصف مركز النازدين التابع للأمم المتحدة شمال غربى مدينة رفح، في مشهد مروع جلب كثيراً من الغضب والانتقادات الدولية.

وقال مركز الإعلام الحكومي في غزة إن حيش الاحتلال قتل 72 نازحاً خلّال 48 ساعة عبر قصف خيام النازحين في مناطق زعم أنها آمنة غرب محافظة رفح. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إن الاحتلال ارتكب مجزرة جديدة الثلاثاء. وأوضحت لجنة الطوارئ في محافظة رفح أن «الاحتلال ارتكب مجزرة حرب وإبادة حماعية حديدة استهدفت خيام النازحين في المناطق الآمنة، في مواصىي رفح، ما أدى لاستشهاد أكثر من 20، وعشرات الجرحى أكثرهم من النساء

ووفق الدفاع المدنى الفلسطيني، فإن إسرائيل استهدفت المركز بـ4 قذائف مدفعية. وأظهرت مقاطع فيديو جثامين ومصابين ونساء يبكين بين الخيام في منطقة المواصى التى يوصى الجيش الإسرائيلي جميع النازحين بالتوجه إليها بوصفها منطقة

لكن الجيش الإسرائيلي نفي لاحقاً في بيان أن يكون استهدف «المنطقة الإنسانية في المواصى»، ما يثير جدلاً حول حقيقة ما حصل. ولجأ مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى منطقة المواصي ومناطق أخرى قريبة في خان يونس ودير البلح بعد بدء الهجوم

وكان مليون ونصف مليون فلسطيني

يحتمون في رفح بعدما فروا من أهوال الحرب في شمال ووسط وجنوب القطاع؛ لكنهم اضطروا لخوض تجربة أخرى فى نزوح لا يتوقف. وشوهد آلاف الفلسطينيين ينزحون من رفح إلى المواصى ومناطق أخرى بفعل توسيع إسرائيل عمليتها.

وقالت «الأونروا» الثلاثاء إن نحو مليون شخص فروا من رفح خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، مؤكدة أن ذلك «حدث مع عدم وجود مكان آمن للذهاب إليه وسط القصف ونقص الغذاء والماء وأكوام النفايات». وأضافت: أصبح تقديم المساعدة والحماية أمراً شبه مستحيل في قطاع غزة.

وكانت إسرائيل وسعت عمليتها في رفح الثلاثاء، وأعلن الجيش الإسرائيلي إدخال لواء جديد للقتال في المنطقة، في دليل على توسيع العملية البرية. واللواء الجديد (بيسلاح) عبارة عن مدرسة قتالية، لكن في أوقات الطوارئ يتم استخدامه لواء وقوة عاملة بكامل طاقتها. ويقاتل اللواء الجديد إلى جانب اللواء المدرع 401، ولواء الناحال، واللواء 12. وشوهدت دبابات إسرائيلية للمرة الأولى الثلاثاء وسط رفح بالقرب من مسجد العودة، أحد المعالم الرئيسية هناك، فيما احتدمت الإشتباكات المسلحة بين قوات

الجيش المتقدمة والمقاتلين الفلسطينيين. وقال جيش الاحتلال إنه قتل مسلحين ودمّر بنى تحتية، فيما يواصل كذلك العمل بالقرب من محور فيلادلفيا على الحدود المصرية لتدمير أنفاق «حماس».

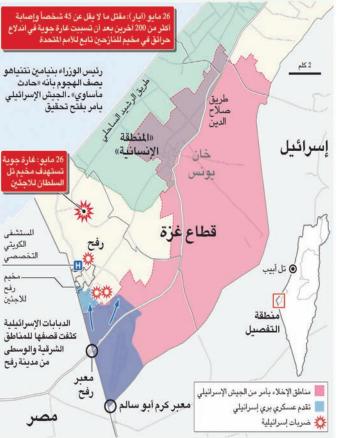
وقالت «كتائب القسام» التابعة لـ«حماس»، إن مقاتليها يواصلون التصدي للقوات المتوغلة، وفجروا منزلاً مفخخاً بقوة إسرائيلية في جنوب مدينة رفح، وأوقعوا أفرادها «بين قتيل وجريح».

وجاء الهجوم الجديد على خيام النازحين في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل تهدئة عاصفة الغضب والانتقادات الدولية عقب المجزرة الأولى التي وقعت في رفح.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي دانييل هاغاري إن قواته استهدفت مسؤولين بـ«حماس» في رفح، في هجوم أودى من غير

الهجوم الإسرائيلي على رفح يثير غضباً دولياً

تتعرض إسرائيل لضغوط دولية لتفسير كيف أدت «الضربة الدقيقة» على رفح إلى عاصفة نارية أدت إلى مقتل عشرات الفلسطينيين



قصد بحياة أخرين كانوا بالمنطقة. وزعم هاغارى أن الجيش قصف خارج المنطقة الإنسانية، ويواصل التحقيق في الهجوم ولم يصل بعد إلى سبب الحريق الذي اندلع في الخيام، وأودى بحياة الفلسطينيين.

Reuters, BBC, UNRWA, ISW:الصدر

وخرج هاغاري للتصريح في محاولة لامتصاص غضب العالم، وفي وقت يخشى فيه الجيش من أن يؤدي ما حدث في رفح إلى

مقترحها لصفقة تبادل أسرى مع «حماس»، للوسيطين المصرى والقطري، ويتضمن

سلمت إسرائيل استعداداً لمناقشة «الهدوء المستدام» فيغزة

على خطط العملية. وتخشى الولايات المتحدة من أن العملية في رفح قد تضر أيضاً بمحاولات دفع اتفاق هدنة في غزة. وكانت إسرائيل سلمت، الاثنين، مقترحها لصفقة تبادل أسرى مع «حماس»، للوسيطين المصري والقطري، الذي يتضمن استعداداً للتحلى بالمرونة فيما يتعلق بعدد الرهائن الأحياء الذين سيتم إطلاق سراحهم في المرحلة الأولى والإنسانية من الصفقة، بالإضافة إلى الاستعداد لمناقشة مطلب حماس بـ «الهدوء المستدام» في غزة.

وقالت مصادر لقناة «كان» الإسرائيلية إن توسيع العملية العسكرية في رفح يضع عراقيل أمام المحادثات مع «حماس». وكانت «حماس» هددت أنها لن تجري أي مفاوضات فيما ترتك إسرائيل المجازر في رفح.

وقالت «حماس» في بيان إن «استمرار العدو الصهيوني في استهداف خيام النازحين غرب رفح، وارتكابه مجزرة جديدة راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحي، وإمعانه في تحدّي قرارات محكمة العدل الدولية، عبر قراره الاستهداف المباشر والمتعمد لأكبر عدد من المدنيين، يضع العالم أجمع، أمام استحقاق المسؤولية القانونية والأخلاقية، للوقوف في وجه هذه السياسة الإجرامية وحالة الهيجان والتعطش للقتل والدماء، وحالة الاستهتار التي تدير الظهر لكل القيم الإنسانية والقرارات الدولية والمؤسسات القضائية».

القاهرة تتحرك لعدم تكرار الحادث اللحظات الأخيرة لجندي الحدود بمصر... روايات عديدة وتحقيقات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لحظات عصيبة مرت على المصريين، بعد الكشف عن حادث إطلاق نار على الحدود مع قطاع غزة، أسفر عن مقتل جندي، تزامن مع توتر متنام في العلاقات مع إسرائيل.

صباح الاثنين، بدأت وسائل إعلام إسرائيلية الحديث عن «حادث استثنائي»، بين القوات المصرية والإسرائيلية على الحدود، من المحتمل أن تكون له «تداعيات

منطوق الخير الذي تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، وتحديداً «القناة الـ13» ونظيرتها الــ (14»، أشار في حينه لمقتل جندي مصري؛ ما حرَّك كرة الانتظار باتجاه القاهرة؛ حيث بحث المتابعون عن نفى أو تأكيد. وبعد وقت قصير من موجة التسريبات الأولى، خرجت «هيئة البث الاسرائيلية» الرسمية، لتؤكد مقتل حندي مصرى «حراء تعادل إطلاق نار عن الحيش الإسرائيلي وجنود مصريين عند معبر رفح». وأصبح معبر رفح مركز توتر بين القاهرة وتل أبيب، منذ 7 مايو (أيار) الحالي، عندما سيطرت قوات إسرائيلية على الجانب الفلسطيني من المعبر؛ ما ترتب عليه رفض مصري للتنسيق مع تل أبيب لعدم «شرعنة» ما قامت به قواتها.

و بعد حديث «هيئة البث»، خرج الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب ليعلن أن حادث إطلاق النار «قيد المراجعة ومناقشات جارية

لاحقاً، قال المتحدث العسكري المصري العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، في بيان، إن «القوات المسلحة تجرى تحقيقات بواسطة الجهات المختصة حيال حادث إطلاق النيران بمنطقة الشريط الحدودي

برفح؛ ما أدى إلى استشهاد أحد العناصر المكلفة بالتأمن».

روايات كثيرة ارتبطت بالحادث، كانت أو بيانات رسمية.

إسرائيليون بإطلاق نار وهناك إصابات، بينما أفادت رواية ثالثة بأن قوات الجيش الإسرائيلي ردت بإطلاق النار تحذيراً.

على الجانب المصري، قدم مصدر

أمنى مطلع، عبر قناة «القاهرة الاخبارية» الحكومية رواية أخرى مدعمة بتحقيقات. وأكد المصدر أنَّ «التحقيقات الأولية لحادث إطلاق النيران واستشهاد جندي على الحدود تُشير لإطلاق نار بين عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي وعناصر من المقاومة الفلسطينية». وذَّكر المصدر أنّ «التحقيقات الأولية تُشير لإطلاق النيران فى اتجاهات عدة، وقيام عنصر التأمين

المصرى باتخاذ إجراءات الحماية والتعامل مع مصدر النيران».

المصدر قال أيضاً: «جرى تشكيل لجان تحقيق للوقوف على تفاصيل حادث إطلاق النيران الذي أدى إلى استشهاد أحد العناصر المكلفة بالتأمين لتحديد المسؤوليات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكراره مستقىلًا».

لم تذكر السلطات المصرية هوية الجندي بعد، غير أن منصات التواصل الاجتماعي كشفت، مساء الاثنين، أن اسمه عبد الله رمضان حجى من محافظة الفيوم وسط مصر، وجرى تداول صفحة ب«فيسبوك» منسوبة له.

وتحوي صفحة المصري الراحل صورة

التى اشتعلت فيها النيران. ومن بين أشياء أخرى تحاول إسرائيل

للتحقيق في الحادث.

غرانيك نيوز؛ (الشرق الأوسط)

قيام محكمة العدل في لاهاي بالانعقاد مرة

أخرى، وإصدار أوامر إضافية ضد إسرائيل.

بنيامين نتنياهو وصف مجزرة رفح بأنها

العسكرية، اللواء يفعات تومر يروشالمي،

عن تعيين فريق تحقيق تابع لهيئة الأركان

حدث مأساوي يحقق فيه الجيش.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي

وفى الوقت نفسه، أعلنت رئيسة النيابة

وتعتزم إسرائيل عرض مقطع الفيديو لهذا الهجوم أمام مسؤولين دبلوماسيين من أجل التوضيح بأن الهجوم كان يستهدف المبنى الذي يوجد فيه مسؤولو «حماس»، وأن المبنى كان على بُعد 30 متراً من الخيام

وجاءت لحظات الوداع الأخيرة، صباح الثلاثاء، لتسجل في صور ومقاطع فيديو منتشرة بمنصات التواصل، حزناً كبيراً على الراحل، ومشاهد تشييع مهيبة في قرية الجندي، توجتها هتافات أثناء الحنازة «الله أكبر الله أكبر»، «لا إله إلا الله الشهيد حبيب الله». ومع وداع الجندي القتيل، انتشرت تقارير إعلامية على منصات التواصل الاجتماعي، عن قتيل مصري آخر في حادث إطلاق النار، إلا أن مصدراً أمنياً مصرياً نفى لـ «القاهرة الإخبارية»، صحة تلك الأنباء.

«مخاوف المستقبل»

الحادث أثار كثيراً من المخاوف من تصعيد الأوضاع على الحدود، وحرك أيضاً مساعى لعدم تكراره وتحقيقات جارية في

مساء الاثنين، قال مصدر أمني مسؤول لقناة «القاهرة الإخبارية»، إن الهجوم الإسرائيلي على محور فيلادلفيا ، القريب من المعبر «يخلق أوضاعاً ميدانية ونفسية تصعب السيطرة عليها ومرشحة للتصعيد». بينما قال اللواء سمير فرج، المفكر

الاستراتيجي والعسكري لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك لجنة مشتركة وفق اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل تعمل لعدم تكرار مثل هذا الحادث، وتلافى حدوثه محدداً، والاستفادة من أي أخطاء سابقة»، داعياً لانتظار نتائج التحقيقات، وعدم استباق الأمور.

اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل الموقّعة عام 1979، تحمل، وفق اللواء سمير فرج، «آليات لحل مثل هذه الحوادث»، مشيراً إلى أن جنوداً مصريين سبق أن أسقطوا قتلى فى الجانب الإسرائيلي مثل سليمان خاطر ومحمد صلاح، وجرى بحث الحادثين في خلال تلك الأطر.



مواطنون يحملون نعش الجندي المصري الذي قُتل خلال إطلاق نار في معبر رفح (إ.ب.أ)

«روايات وتحقيقات»

شراراتها الأولى من الجانب الإسرائيلي، عبر منابر إعلامية دون أن تستند لتحقيقات

في البداية، أفادت «القناة 14» الاسرائيلية بأن حنوداً مصريين أطلقوا النار على جنود إسرائيليين داخل معبر رفح دون وقوع إصابات، وذهبت إذاعة الجيش الإسرائيلي لتروج أن الجانب المصرى هو من بدأ بْإطلاق النار. وفي وقت لاحق، أضافت وسائل إعلام إسرائيلية رواية أخرى تتلخص في أن جنود مصر أطلقوا النار على شاحنة إسرائيلية، ورد جنود

ثم تطرقت إذاعة الجيش الإسرائيلي للحديث عن أن تبادل إطلاق النار مع القوات المصربة حدث بالأسلحة دون اشتراك

«حزن ودعوات»

له بزی عسکری، نُشرت فی یونیو (حزیران) 2023، مع إشارة لوجوده في شمال رفح المصرية، بخلاف تدوينتين اثنتين كلتاهما

التدوينة الأولى جاء فيها «إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنا لعلى كربك يا غزة لمحزونون، غزة في كرب والعالم أصم أبكم أعمى عاق عن إنجاب الرجولة»، والثانية: «يا رب هدوءاً تاماً في غزة».

ومع إعلان حادث الحدود، والكشف عن صفحة الجندي المصري الراحل، قفز التضامن مع التدوينتين مسجلاً أكثر من 19 ألف تفاعل مع التدوينة الأولى، و26 ألفاً مع الثانية بخلاف أكثر من 5 آلاف تعليق و6 ألاف مشاركة، وحملت التعليقات دعوات له بالرحمة، ووصفه بالبطل.

متعلقتان بالأحداث في غزة، وكُتبتا بتاريخ 7 فبراير (شباط) الماضي.



سانشيز يلتقي اللجنة الوزارية العربية الإسلامية اليوم لبحث حل الدولتين

إسبانيا وآيرلندا والنرويج... الاعتراف بالدولة الفلسطينية يدخل حيّز التنفيذ

دخل قرار إسبانيا وأيرلندا والنرويج الاعتراف بالدولة الفلسطينية حيز التنفيذ رسمياً الثلاثاء، لتنضم بذلك إلى أكثر من 140 من أصل 193 دولة في الأمم المتحدة تعترف بدولة فلسطين. وقال رئيس الوزراء الإسبانى بيدرو سانشيز فى خطاب بثه التلفزيون قبل اجتماع لمجلس الوزراء للموافقة على الإجراء رسمياً «هذا قرار تاريخي له هدف واحد: تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وقالت أوساط دبلوماسية في مدريد إن إسبانيا ستعترف بالقدس الشرقية

عاصمة للدولة الفلسطينية، ولن تعترف ىأى حدود غير تلك السابقة لحرب عام 67، ما لم يقرر الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني خلاف ذلك. وقالت أوساط مقرّبة منّ سانشيز إن وحشية الحرب في غزّة تبرّر بشكل واضح ضرورة هذه الخُطوة التي أقدمت عليها إسبانيا بالتزامن مع أيرلندا والنرويج، والتي من المنتظر أن تحذو حذوها دول أوروبية أخرى قريباً. وأوضح سانشيز الصيغة التى تقترحها بلاده بهذا الاعتراف قائلاً: «دولة تتوفر شروط قيامها على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة تحت إدارة السلطة الوطنية الفلسطينية». وأضاف أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية

هـ و قـرار ضـد «حـمـاس» الـتـى تـرفض حل الدولتين الذي تراهن عليه الأسرة الدولية، وليس ضد إسرائيل وشعبها الصديق الذي تريد إسبانيا إقامة أفضل العلاقات ي المكنة معه وقال رئيس الوزراء الإسباني إن هذا القرار ليس إنصافاً تاريخياً للشعب الفلسطيني فحسب، بل هو السبيل الوحيد للتقدم نحو إقامة دولة فلسطينية تتعايش مع إسرائيل بأمن وسلام. وبعد إقرار مجلس الوزراء الإسباني

قرار الاعتراف، دوّى التصفيق مطولاً في القاعة التي كانت الحكومة مجتمعة فيها ما أعطى الخطوة الصفة التاريخية التي كان سانشيز تحدث عنها، والتي تشكّل أهم قرار

اتخذه منذ وصوله إلى الحكم عام 2018. وبعد اجتماع الحكومة أدلت نائبة رئيس الوزراء يولاندا ديّاز بتصريحات قالت فيها إن السياسة الخارجية بيد رئيس الحكومة، والقرار هو الطريق إلى السلام «لكن في ضوء ما نراه في فلسطين، يبدو أن هذا لا يكفى. يجب أن ننضم إلى جنوب أفريقيا (في دعواها ضد إسرائيل)، وأن نفرض حظراً على تصدير السلاح إلى

منصة «إكس» رئيس الوزراء الإسباني

بأنه «شريك في التحريض على إبادةً

الشعب اليهودي، وارتكاب جرائم حرب»؛

لأنه لم يعزل نائبته دياز التي نشر كاتس

صورتها إلى جانب المرشد الإيراني الأعلى

على خامنئى، وزعيم «حركة حماس»

يحيى السنوار اللذين قال عنهما: «يدعوان

إلى القضاء على دولة إسرائيل، وإقامة

دولة فلسطينية إرهابية إسلامية». وكان

وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل

ألباريس قد وصف التصريحات التي

نشرها كاتس سابقاً بأنها «استفزازات

وجميع الأعراف والمواثيق الدولية». وبعد مثول سانشيز أمام وسائل الإعلام ليعلن عن قرار حكومته، اتهم وزير

إسرائيل لأن ما يحصل هو إبادة جماعية

وحكومة نتنياهو تنتهك حقوق الإنسان

الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس على أيرلندا والنرويج لاتخاذ موقف موحد

«عندما نقرر نحن وليس إسرائيل». إلى جانب ذلك، أفادت الخارجية الإسبانية بأن رئيس الوزراء سانشيز سيجتمع اليوم الأربعاء في مدريد مع أعضاء اللجنة الوزارية العربية الإسلامية، برئاسة وزير الخارجية السعودى الأمير فيصل بن فرحان، لمناقشة سبل التقدم نحو صيغة حل الدولتين بوصفها مخرجاً وحدداً من أزمة الشرق الأوسط. وقال ناطق باسم الخارجية الإسبانية إن وجود الوفد الوزاري العربي الإسلامي في مدريد يشكّل دعماً قوياً لقرار الحكومة الإسبانية الاعتراف وأكاذيب دنيئة»، وقال إن بلاده تنسق مع بالدولة الفلسطينية.

بدأت فعلاً... فهل تتجنبها إسرائيل أو تغوص أكثر في رمال القطاع؟

حرب استنزاف طويلة منتظرة في قطاع غزة

غزة: «الشرق الأوسط»

لم يكن تصريح «أبو عبيدة» الناطق باسم «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، قبل أيام، حول استعداد الكتائب لخوض حرب استنزاف طويلة ضد القوات الإسرائيلية داخل قطاع غزة، مجرد تهديدات، ولكنَّ «حماس» وطَّنت نفسها فعلياً لمثل هذه الحرب منذ شهور، بعدما أدركت أنها أمام حرب طويلة أجبرتها على تغيير

وتدعم جميع الظروف السياسية والميدانية مثل هذا السيناريو، وهو الأقرب إذا لم تكن غزة باتت فعلاً في وسطه.

وتخوض «حماس» وباقى الفصائل، عملياً، حرب شوارع تحاول فيها استنزاف القوات البرية الإسرائيلية، بعد أن تخلُّت عن فكرة التصدى المستمر لهذه القوات ومنعها من التقدم، مستبدلةً بذلك شن هجمات مباغتة وسريعة في كل منطقة يمكنها فيها

وبينما فقدت «القسام» وباقى الفصائل قوتها الصاروخية إلى حد كبير، فإنها تحتفظ بالعدد الأكبر من مقاتليها وأسلحتها الخفيفة بما في ذلك سلاح القاذفات الموجَّهة، مثل قذائف الآر بي جي، أو تلك التي طوَّرتها عن صواريخ التاندوم، والتي سمَّتها «القسام» صواريخ «الياسين 105» وكان لها أثر كبير في الحرب الحالية، والصواريخ المضادة للأفراد مثل «تي بي جي»، وجميعها تخدم الآن فكرة حرب الأستنزاف.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»، إن الخلاما الناشطة في غزة تعمل الآن فعلاً على استنزاف القوات الإسرائيلية، باستخدام الأسلحة الخفيفة ويعض القذائف الصاروخية الموجَّهة والعبوات الناسفة التي تمتلكها، رغم فقدانها الكثير من مخازن الأسلحة. وأكدت المصادر أن «الآلاف من عناصر المقاومة ما زالوا ينشطون في مناطق متفرقة، وتلقوا التعليمات من أجل مواجهة طويلة مع القوات الإسرائيلية».

واستخدمت «القسام» والفصائل نهجاً يقوم على تنفيذ هجمات مباغتة حسبما تسمح الظروف في كل شارع وبيت وساحة، ولجأت من أجل ذلك إلى ترميم بعض الأنفاق الدفاعية التى قصفتها قوات الاحتلال خلال الحرب، وأُعيد استخدامها وتفخيخ فتحاتها وتفجيرها في القوات البرية الإسرائيلية.

وأكدت مصادر في «حماس» لـ «الشرق الأوسط»، أن كل ذلك هـو حـزء مـن حـرب استنزاف حقيقية تخوضها المقاومة التي ما زال في جعبتها الكثير من المفاجأت.

تغيير التكتيكات

وقالت المصادر إن «القسام» تعاملت مع واقع جديد وغيّرت التكتيكات بعدما فهمت أن المعركة أطول مما خُطِّط لها.

وأضافت: «حرب الاستنزاف ستكون لصالح المقاومة. هذه أرضنا ونحن هنا باقون. هم الذين سيرحلون في النهاية».

لكن لا يخطط الإسرائيليون للرحيل سريعاً، وليست لديهم خطة واضحة. ويقدُّر الجيش الإسرائيلي أن الحرب على جبهة غزة قد تستمر لأشهر أخرى (6 أشهر)، وربما تمتد لجبهات أخرى (لبنان)، وتستمر حتى عام 2026. وحسب مصادر الجيش،

فلسطينيون فوق دبابة سيطرت عليها «كتائب القسام» قرب خان يونس يوم 7 أكتوبر (د.ب.أ)

لا يخطط الإسرائيليون للرحيل سريعاً، وليست لديهم خطة واضحة. ويقدِّر جيشهم أن الحرب على جبهة غزة قد تستمر لأشهر أخرى



صورة نشرها الجيش الإسرائيلي لجنوده في قطاع غزة (أ.ف.ب)

فإنه بخطط لنقل العمليات في القطاع من «حربية» إلى «سيطرة أمنية» من خلال عمليات أكثر تركيزاً وفق الحاجة، في محاولة لاستنساخ سيناريو ما يجري في مناطق

ولا تستبعد مصادر ميدانية من المقاومة، أن تكون تلك التقديرات صحيحة وتستمر الحرب لفترة طويلة، وأن تنتقل لمراحل مختلفة. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «يحاول الاحتلال تثبيت قواعد قتال جديدة من خلال جعل غزة مستباحة. ونحن تتعامل وفق ذلك. نواجه هذه المشروع ونحبطه. وسنتعامل مع كل سيناريو وفق ما تحدده الظروف المبدانية، وحسب تحركات الاحتلال». وأضافت المصادر: «إن كانوا يخططون فعلا للبقاء طويلا فعليهم أن ينتظروا الموت كل يوم. إن كانوا يخططون

أنه ليس لديها أي خطط جاهزة للتعامل مع «اليوم التالي» في غزة.

تكلفة عالية لإسرائيل

وأثير جدل كبير في إسرائيل بعد تقرير نُشر في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، حاء فيه أن حكماً عسكرياً أو مدنياً فى غزة سيكون كبير التكلفة «البشرية والاقتصادية».

لاحتلال غزة فسيغرقون هنا». ولم تتخذ

الحكومة الإسرائيلية قرارها بعد، ويبدو

وحسب التقرير فإن مثل هذا الحكم تكلفته المالية نحو 6 مليارات دولار سنوياً، الأمر الذي دفع سياسيين واقتصاديين إلى رفض الفكرة، ودفع بوزير الدفاع الإسرائيلي يــواَف غــالانــت، تــحـديـداً، إلــى الــخـروج فـى مؤتمر صحافى تحدث فيه عن رفضه أن

يكون لإسرائيل وجود دائم داخل قطاع غزة وبقاء قواته هناك، مطالباً رئيس حكومته بنيامين نتنياهو، بالعمل على إيجاد جسم بديل مثل السلطة الفلسطينية أوجهات أخرى، وهو طلب أغضب نتنياهو الذي جابه غالانت إعلامياً، برفضه تغيير ما قال عنها «حماسستان» د «فتحستان»، وأن قواته ستواصل القضاء على «حماس» بشكل كامل.

لكن إذا كانت إسرائيل ستحتل غزة أو تقاتل هناك لشهور طويلة أخرى، فهل حرب الاستنزاف الجارية ستكون لصالح إسرائيل أم لصالح «حماس»؟

يرى المحلل العسكري العقيد المتقاعد، منير حمد، أن إطالة أمد الحرب ليس من مصلحة إسرائيل، التي لا يمكن لجيشها أن يبقى طويلاً داخل قطاع غزة ويقاتل بهذا الزخم الذي نراه بعد 7 أشهر من الحرب. إن

ما يجري في مخيم جباليا ورفح من قتال وجهاً لوجه، وما شهده حي الزيتون مؤخراً، يؤكد أن الجيش الإسرائيلي لم يُحدث التغيير المطلوب الذي كان يتوقعه في حرب تعتمد على الكرِّ والفرِّ من المقاومة الفلسطينية أكثر

من أي تكتيكات أخرى. " وأضاف حمد لـ«الشرق الأوسط»: «المقاومة ورغم أن قدراتها العسكرية لا تمكن مقارنتها مع القدرات التي بمتلكها الحبش الإسرائيلي، قادرة على إلحاق الخسائر بقواته، واستمرار ذلك قد لا يتحمله المستوى السياسي ولا العسكري ولاحتى المجتمع الإسرائيلي». وتوقع حمد أن تستمر عمليات الكر والفر من منطقة إلى أخرى، لحين الوصول إلى حل سياسي. والحل السياسي في غزة أكثر تعقيداً من العسكري.

وحتى اليوم مُنيت الجهود التي بُذلت من عدة أطراف لمحاولة التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار ، بالفشل ، كذلك فشلت الجهود من أجل وضع خطة واضحة لليوم التالي.

تماسك مقابل خلافات

وبينما تظهر «حماس» أكثر تماسكاً في موقفها من ملف التهدئة بدعم من فصائل فلسطينية، أظهرت إسرائيل خلافات داخلية واسعة، سواء داخل مجلس الحرب المصغر، أو الموسع، وسط اتهامات لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأنه هو من يماطل ويتعمد إطالة أمد الحرب لأسباب شخصية.

من جهة أخرى، يقول الكاتب والمحلل السياسي مصطفى إبراهيم، لـ «الشرق الأوسط»، إن إسرائيل اعتادت أن تشن حروباً سريعة، واحتلال منطقة مثل قطاع غزة سيكون له تداعيات سياسية وأمنىة واقتصادية لا تقوى عليها في ظل التفكك الداخلي والخلافات التي ترداد من حين إلى آخر. ويرى إبراهيم أن إسرائيل ستبقى في وحل غزة في حال لم تجد حلاً سياسياً حقيقياً، وهذا الأمر تعيه الولايات المتحدة التى باتت تضغط بهذا الاتجاه وتستخدم عدة أوراق، من بينها ورقة بيني غانتس، في الضغط على نتنياهو من جهة، ووزراء اليمين المتطرف من جهة أخرى.

ويضيف إبراهيم: «ما دامت إسرائيل لا تريد السلطة الفلسطينية ولا حماس في حكم قطاع غزة وتفشل حتى الأن في إيجاد بديل حقيقي، فإنها ستتورط أكثر داخل القطاع... وستَّدفع ثمناً أكبر. وضعها معقَّد في غزة».

رمال غزة

ويتفق كثير من الإسرائيليين على أنه يجب على إسرائيل ألا تتورط. وبينما ينادي غالانت وغانتس وأخرون بموقف واضح «ضد البقاء في غزة بعد الصرب»، يريد الكثيرون وقف الحرب الآن. الجنرال احتياط في الجيش الإسرائيلي

إسحاق بريك، كتب في صحيفة «معاريف» مُقالاً، حذَّر فيه من أن الجيش الإسرائيلي يبتعد أكثر وأكثر مع مرور الوقت عن تحقيق أهداف الحرب، ويغرق أكثر فأكثر في وحل

قال بريك إن «الجيش لا يملك القدرة على إسقاط حماس حتى لو طال أمد الحرب»، وإنه على وشك الغوص في رمال غزة في حرب استنزاف طويلة.

طائرات إسرائيلية تكثف طلعاتها الجوية فوق الجنوب

نتنياهو على الحدود مع لبنان مجدداً... ووعود بإعادة السكان «سالمين»

وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سكان منطقة الشمال بالعودة إلى منازلهم، قائلاً في تصريح له خلال زيارته المنطقة الحدودية مع لبنان: «إننا ملتزمون بإعادة السكان سالمين إلى منازلهم»، وذلك بموازاة إعلان الجيش الإسرائيلي عن تقليص قوات حماية البلدات والمستوطنات القريبة من الحدود اللبنانية، وسط تصعيد متنام، وتكثيف لتحليق الطيران الحربي في أجُواء سائر مناطق الجنوب اللبناني، وقصف متواصل للمنطقة الحدودية التي خلت من معظم سكانها.

وأثار قرار الجيش الإسرائيلي القاضى بتقليص قوات «الفرق المتأهبة» المسلحة في البلدات القريبة من الحدود اللبنانية، انقساماً إسرائيلياً، حيث انتقدت السلطات المحلية القرار في ظل تصاعد تبادل إطلاق النار والتخوف من توغل مقاتلي «فرقة الرضوان» التابعة لـ«حزب الله» إلى تلك البلدات، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» (واينت)، الثلاثاء، الذي أشار إلى أن قرار الجيش «كان أحادى الحانب»، ولم تتم استشارة رؤساء السلطات المحلية بشأنه.

و «الفرق المتأهبة»، هي قوة حراسة محلية للبلدات والمستوطنات والكيبوتسات، تتعامل عادة مع الأحداث الطارئة قبل وصول وحدات الحبش والدعم العسكري، ويقودها عسكري مسؤول عن أمن البلدة.

وأفادت «يديعوت أحرونوت» بأن «الجيش الإسرائيلي قرر تقليص عدد المقاتلين الاحتياطيين في البلدات الحدودية مع لبنان التي لم يتم إخلاؤها



رجلا أمن إسرائيليان يتفقدان آثار الدمار في دوفيف على الحدود مع لبنان (أ.ف.ب)

حتى الآن، وهم عناصر يوجدون بشكل دائم عند مداخل البلدات... وقرر الجيش تقليص هؤلاء العناصر في البلدات التي تبعد حتى 5 كيلومترات عن الحدود اللبنانية من 28 إلى 18 عنصراً، ومن 28 إلى 4 عناصر في البلدات التي تبعد حتى 9 كيلومترات عن الحدود».

وفي مؤشر على الانقسام، قال رئيس المجلس الإقليمي الجليل الأعلى غيورا زالتس، إن «المطلوب الآن هو زيادة الأمن، والشعور بالأمن وعدم المسّ بهما»، لافتاً إلى أن تقليص قوات هذه الفرق هو «خطأ كبير، وفيما يعمل الجيش مرة أخرى من دون حوار مع رؤساء السلطات، وإنما

يتخذ قرارات من شأنها أن تجعلنا ندفع ثمناً باهظاً بسببها».

وأشار موقع «واينت» إلى أن بلدة

«عين يعقوب» في الجليل الغربي،

على مستوى تطلعات اللبنانيين الذين

بدفعون منذ مدة لعودة النازجين

السوريين إلى بلدهم؛ إذ أجمع المشاركون

فى المؤتمر على رفض أي حديث عن عودة

محتملة للاجئين إلى وطنهم؛ لأن ظروف

آمنة داخل الأراضي السورية يمكن

للنازحين السوريين العودة إليها؛ لكن

المجتمع الدولى لا يزال يربط بوضوح بين هذه العودة والحل السياسي في سوريا.

وتعهد الاتحاد الأوروبي خلال المؤتمر بتقديم أكثر من ملياري يورو (2,17

مليار دولار) لدعم اللاجئين السوريين

في المنطقة، وكان قد سبق أن أعلن عن

مساعدات مالية بقيمة مليار يورو للبنان

لدعم اقتصاده والقوات الأمنية، عدَّها - في

الأمنية اللبنانية ماضية بإجراءاتها،

وبتطبيق القوانين اللبنانية بحق

المقيمين غير الشرعيين، من سوريين

تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس

الحكومة، وعضوية بعض الوزراء،

للتواصل مع الحكومة السورية، على

أن يتقرر أعضاؤها خلال الجلسة

الوزارية المقبلة. كما تم التأكيد على

المضى في تنفيذ خطة الحكومة، من

خلال التصنيف الذي يتم للسوريين

وقررت الحكومة اللبنانية، الثلاثاء،

مقررات «مخسّية»

ويرى لبنان الرسمى أن هناك وجهات

العودة الطوعية والآمنة ليست مهيأة.

والتى تبعد 8 كيلومترات عن الحدود اللبنانية، تحولت منذ بداية الحرب إلى جبهة، وهي البلدة المأهولة الأكثر قرباً للحدود بعد إخلاء سكان البلدات الأخرى في المنطقة. وقال أحد عناصر «الفرق المتأهبة» في «عين يعقوب» للموقع، إن «الجميع أوضحوا لنا أنه في حال الحرب لن نتلقى دعماً من أي جهة». وأعرب عنصر آخر في الفرقة نفسها عن مخاوفه من تقدم «حزب الله»، وقال:

«بإمكان (قوات الرضوان) أن تكون هنا خلال ثماني دقائق. فمن سيكون هنا كي يدافع عن 150 من أطفال الروضات والحضانات في وسط البلدة؟»، حسبما نقل عنه «واينت».

تصعيد متواصل

مصدر رسمي وصفها بـ«المخيِّبة» وأكد المضي في تطبيق القوانين

واللافت أن الإجراء الأمني الذي اتخذه الجيش الإسرائيلي، يتزامن مع تكثيف الطلعات الجوية الإسرائيلية في جنوب لبنان، حيث حلق الطيران الإسرائيلي على علو منخفض في جميع أرجاء الجنوب، قبل أن يخرق بعد الظهر جدار الصوت، سُمع دويه في بيروت،

لبنان ممتعض من مقررات مؤتمر بروكسل حول اللاجئين السوريين

فيما أدى إلى تحطم زجاج المنازل في أكثر منطقة في قضاء النبطية.

أثار قرار الجيش

الإسرائيلي بتقليص قوات

«الفرق المتأهبة» في

البلدات القريبة من الحدود

اللبنانية انقساماً إسرائيليا

وتزامن ذلك مع تصعيد متواصل فى المنطقة الحدودية، وأعلن «حزب الله» أنه شن «هجوماً نارياً مركزاً، ومن مسافة قصيرة بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية والأسلحة المياشيرة استهدف موقع راميا وعلى حاميته وتجهيزاته وتموضوعات جنوده وحقق فيه إصابات مباشرة».

كما أعلن عن «استهداف انتشار لجنود إسرائيليين في محيط موقع السماقة بتلال كفرشوبا وتحقيق إصابة

في المقابل، استهدفت قذيفة مدفعية إسرائيلية المزارعين في سهل مرجعيون. كما استهدفت المدفعية الإسرائيلية وادي حامول وأطراف بلدة الناقورة بالقذائف المدفعية الثقيلة. وشن الطيران الحربي غارة استهدفت بلدة مارون الراس التى تعرضت لقصف مدفعى بالقذائف الفوسفورية المحرمة دولياً، تسببت بإشعال حرائق في البلدة.

وطال قصف مدفعي أطراف كفرحمام. وسجل قصف إسرائيلي لأطراف راشيا الفخار مع تحليق للطيران الحربي فوق مزارع شبعًا والعرقوب.

وكان الطيران الحربى الإسرائيلي أغار، منتصف الليل، على محيط بلدتي عيتا الشعب ورامية، ما أدى إلى أضرار حسيمة في المتلكات والمزروعات والمنازل غير المأهولة.

مليون دولار مساعدات للنازحين

فى غضون ذلك، وافقت الحكومة اللبنانية على طلب مجلس الجنوب بتأمين اعتماد بقيمة 93 ملياراً و600 ليرة لبنانية (نحو مليون دولار) «لدفع المساعدات لندوي الشهداء والنازحين من قراهم وبيوتهم نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية بعد 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023»، حسيما أعلن وزير التربية عباس الحلبي بعد جلسة مجلس الوزراء.

وكان وزير البيئة ناصر ياسين أكد في تصريح إذاعي أن «الحكومة وضعت ألية لدعم أهالي الجنوب، وتعمل مع منظمات الأمم المتحدة والإدارات كافة على وضع مساعدات إضافية عبر الآليات الموجودة في وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة، ولكن الأساس يبقى وقف الحرب على الجبهة من أجل تأمين عودتهم الأمنة».

«حزب الله» يطلق حملة تبرّعات نشراء صواريخ ومسيرات

بيروت: يوسف دياب

لم بكتف «حيزت الله» بإشراك مجموعات وتنظيمات مسلحة في حرب «مساندة غزّة» التي فتحها في جنوب لبنان منذ الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بل انتقل إلى مرحلة إشراك المدندين فيها، عبر حملة إعلامية أطلقها، تطالب المواطنين بالمشاركة بالمعركة والتبرع له لشراء صواريخ ومسيرات لاستكمال المعركة.

الحملة الإعلامية جاءت تحت عنوان «مسيرة - ميسرة»، تطالب الناس بأن يكونوا جزءاً من المعركة لمواجهة إسرائيل، وغرد أحد الناشطين المحسوبين على «الحرب» قائلاً: «أجمل ما في الأمر أن المقاومة فتحت باب المشاركة في صناعة مسيّرة... ساهموا بمشروع ثمن مسيّرة... ارفع رأسك مسيّرة ـ ميسرة وعين الله ترعاك». وذيلت الحملة بعبارة «هيئة دعم المقاومة»، وهي هيئة رسمية لـ«الحزب» مع أرقام هاتف ليتصل بها المتبرعون.

وتباينت التفسيرات حول الحملة؛ إذ اعتبر البعض أنها «تعبّر عن ضعف من ادعى امتلاك قوة عسكرية قادرة على تغيير المعادلات وإزالية إسرائيل من الوجود»، وبين من قرأ فيها «حملة تعبئة لاختبار تأييد البيئة الشيعية لخياراته». واللافت أن الحملة، تزامنت مع إعلان رئيس مجلس النواب نبيه برّي، أنه فتح قنوات اتصال مع البنك الدولى ومع الدول الصديقة والشقيقة، لـ«المساهمة بإعادة إعمار جنوب لبنان وما دمرته إسرائيل خلال هذه الحرب». واستغرب رئيس «لقاء سيّدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد هذه «الازدواجية بين ما يطلبه (حزب الله)، وبين ما يتطلّع إليه نبيه برّي»، مؤكداً أن «هذه الازدواجية مزعجة جداً؛ لأن هناك من يستحدى العالم لإعمار الجنوب، وبين من يطلب تبرّعات للاستمرار بالحرب، والمضيّ بعملية الهدم».

ورأى سعيد في تصريح لـ«الشرق

لم تأتِ مقررات المؤتمر الوزاري

ورأى فارس سعيد أن حملة تبرعات بنيناها في الجنوب؟».

نصرالله، قد أعلن في خطاب ألقاه في شبهر فبراير (شباط) 2022، أن الحزب «بدأ تصنيع الطائرات المسيّرة في لبنان، وباتت لديه قدرة على تحويل صواريخه الموجودة بالآلاف إلى صواريخ دقيقة». وقال يومها: «من أراد شراء المسيّرات

الأوسط»، أن «الحزب» «يعبّر بشكل غير مباشر أنه في أزمة مالية وسياسية عميقة، أزمة مالية وأزمة سياسية، بما يؤشر إلى أن إيران اتخذت قراراً بعدم تمويل الحرب في الجنوب اللبناني».

قوة أم ضعف؟

المواجهة التي اختارها «حزب الله» لم تحقق أياً من الأهداف التي وضعها، أبرزها الضغط لمنع إسرائيل من اجتياح قطاع غزّة، وثنيها عن تقويض قدرات حركة «حماس»، بينما حقق مكسباً وحيداً هو تهجير سكان شمال إسرائيل من المستوطنات المتاخمة للحدود اللبنانية، في حين تسببت هذه الحرب بإلحاق دمار هاتل بأكثر من 40 بلدة في جنوب لبنان، وتهجير سكانها، وسقوط ما يقرب من الـ500 قتيل لبناني بين مدنيين ومقاتلين

«تطرح أسئلة كبرى عند أبناء الحنوب، عمًا إذا كان ذلك يبدلٌ على قبوّة (حزب الله) أو ضعفه». وسائل: «هل يُعقل أن من يخوض حرباً بهذا الحجم، ويتحدّى الإرادة الدولية، ويدعي أنه قادر على تغيير المعادلات، وإزالة إسرائيل من الوجود يستجدى تبرعات من أبناء الجنوب ليتمكن من الاستمرار في حربه؟»، مشيراً إلى أن أبناء الجنوب «قد يعيدون النظر بكلّ خطاب (الحزب) الذي تعهّد بحمايتهم، ويسألون أنفسهم: هل الأموال التى سندفعها للتسلّح ستكون سبباً في تدمير منازلنا وقصورنا التي

وكان أمين العام لـ«حزب الله» حسن فلىقدّم طلباً لذلك».

الثامن الذي نظُّمه الاتحاد الأوروبي في بروكسل لدعم مستقبل سوريا والجوار،

الموجودين على الأراضي اللبنانية. وقتها - قِسم كبير من اللبنانيين «رشوة» لإبقاء النازحين السوريين في لبنان.

وقال وزير التربية عباس الحلبي «ستبدأ القوافل بالعودة، وهناك أعداداً كثيرة ستعود بالتفاهم مع الجميع، ووصف مصدر لبناني رسمي مع احترام حقوق الإنسان والمعايير مقررات بروكسل بـ«المخيِّبة»؛ لكنه أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه «بغض النظر مواصلة التصعيد عن موقف المجتمع الدولي، فإن الأجهزة

ووافق عضو تكتل «الحمهورية

القوية» جورج عقيص، على توصيف مقررات بروكسل بـ «المخيّبة»، وقال: «لا؛ بل هي مخيِّبة جداً. كما أن موقف مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأورويسي جوزيب بوريل جاء فاقعأ بعدم دبلوماسيته وانتهاكه لسيادة الدول، وبالتالي المطلوب التصدي لكل هذا ضمن الإمكانات المتوفِّرة، وتشريع بعض النوافذ التي تأتى برياح مواتية للمصلحة اللبنانية، كبدء بعض الدول الأوروبية إعادة النظر في السياسات

نازحون سوريون في مخيم بالبقاع شرق لبنان (رويترز)

المعتمدة أوروبياً بملف النازحين؛ بحيث باتت تطالب بإعادة تقييم الوضع الأمنى داخل سوريا». وشدد عقيص فى تصريح لـ «الشرق الأوسط» على وجوب «الاستمرار في التصعيد داخلياً، وتفضيل السيادة اللبنانية على أي سياسات دولية أخرى»، معتبراً أن «لدى لبنان الحرية المطلقة لتنظيم إقامة أى شخص غير شرعى. فهذه تدابير سيادية ما دامت لا تنتهك القوانين الدولية».

الترحيل لمن هو «غير قانوني»

من جهته، رأى نائب رئيس «التيار الوطنى الحر» ناجى حايك، الذي شارك في وقفات احتجاجية في بروكسل إلى جانب نواب من «القوات» للمطالبة بعودة النازحين إلى بلدهم، أن «مقررات المؤتمر لم تكن لمصلحة لبنان؛ لكن على الرغم من ذلك هناك حقيقة تقول بأن الدولة اللبنانية تطبق قوانينها، وكل شخص أو سواها».

للجيش اللبناني كي يُقدم على إقفال

ورأى حايك -في تصريح لـ «الشرق الأوسط»- أنه «إذا كان أداء لبنان لا يرضي المجتمع الدولى فذلك لا يعنيننا؛ لأننا غير معنيين أصلاً باستئذان أحد، ولأننا فى نهاية المطاف نطبق القوانين ولا نعتدى على أحد. وإذا كانت دول العالم تقبل باستضافة أشخاص غير شرعيين فليخبرونا بذلك». وأضاف: «هناك أكثر من مليون سوري في لبنان يمكثون بطريقة غير شرعية، كما أننا لا يمكننا تغطية من يخالف القوانين في سوريا؛ سواء تلك المرتبطة بالتجنيد الإجباري



الشديدة ضد قوى «الإطار التنسيقي»

التي حرمته من تشكيل الحكومة بعد فوز تياره بأعلى نسبة مقاعد (72 مقعداً) في

الأنتخابات العامة خلال أكتوبر (تشرين

رومانوسكي تشيد باعتماد بغداد «الدفع الإلكتروني»

الصدر يدعو لطرد السفيرة الأميركية من العراق

بغداد: فاضل النشمي

في حبن أشادت السفيرة الأميركية لدى العراق، ألينا رومانوسكى، الثلاثاء، بالتحول إلى نظام التعامل المالي الإلكتروني الذي يشهده العراق خلال الأشهر الأخيرة، دعا زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر إلى طردها من العراق بذريعة مساعدة بلادها إسرائيل فى أعمالها العسكرية ضد الفلسطينيين

وتأتى إشادة السفيرة ودعوة الصدر وسط هجمات شنتها عصابات مسلحة على 3 مطاعم في بغداد حاصلة على امتياز عمل من مطاعم أميركية.

وتحدثت رومانوسكي في تدوينة عبر منصة «إكس» عما وصفتها بـ«الشراكة الأميركية الشاملة»، في إشارة إلى التعاون الاقتصادي والمصرفى بين واشنطن وبغداد، ووصفت السفيرة مصادقة العراق رسمياً على نظام الدفع الإلكتروني في أبريل (نيسان) الماضي بأنها «أخبار رائعة»، ورأت أن خطوة من هذا النوع «ستُمهد الطريق لنظام مالى حديث ونمو اقتصادى»، وطبقاً للسفيرة؛ فإن الخطوة هي جهد وتعاون مشترك من قبل «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» و«برنامج الأمم المتحدة» و «البنك المركزي العراقي».

وكان رئيس الوزراء محمد السوداني قال في وقت سابق إن «نظام الدفع الإلكتروني من أهم الخطوات الإصلاحية لهذه الحكومة في التحول من نظام التعامل النقدي إلى الدفع الإلكتروني».



الشرطة العراقية تحرس فرعاً لمطعم «كنتاكي - KFC» في بغداد تعرض لهجوم الاثنين (رويترز)

وشهد العراق خلال الأشهر الأخيرة إقبالاً واسعاً من قبل مواطنيه على فتح الحسابات المصرفية وشراء بطاقات الدفع الإلكتروني، بعد أن فرضت السلطات هذا النظام على بعض مؤسساتها ودوائرها، حيث لا يمكن لأصحاب السيارات، على سبيل المثال، تعبئة الوقود «المحسن» إلا ... عدر آلية الدفع الإلكتروني.

وتسعى السلطات إلى إقناع المواطنين بإيداع أموالهم في المصارف بدلاً من

تكديسها في البيوت؛ وذلك لتحقيق المرونة اللازمة للمصارف في توفير النقد المحلي، حيث يتكدس، وفق خبراء الاقتصاد، نحو 70 في المائة من الكتل النقدية في البلاد داخل منازل المواطنين الذين لا يثقون بالتعاملات المصرفية ونظامها المتخلف قياساً بيقية الأنظمة المصرفية العالمية.

من جانبه، دعا زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، إلى طرد السفيرة رومانوسكي من العراق لكن

بـ «طريقة سلمية»، على خلفية الحرب الإسرائيلية على غزة. وقال الصدر فى تغريدة مطولة إن «إسرائيل دولة شغب وتدعمها أميركا». وأضاف: «أكرر طلبى بطرد (السفيهة) الأميركية من العراق وغلق السفارة بالطرق السلمية الدبلوماسية المعمول بها من دون إراقة دم لكى نظهر خُلقنا وسلميتنا أمام إرهابهم

موقف الصدر المطالب بالطرد يقابَل

تسعى السلطات لإقناع المواطنين بإيداع أموالهم في المصارف بدلاً من

الأول) 2021، وأرغمته على الانسحاب من البرلمان لاحقاً. فى السياق، يرى المحلل والدبلوماسي السابق الدكتور غازي فيصل أن الدعوات لطرد السفيرة وقطع العلاقات الدبلوماسية والشعارات التي ترفع لمناهضة الولايات المتحدة الأميركية في العراق «هي جزء من مطالب التيارات الرّاديكالية التيّ وُجدت في العراق منذ عام 1958 فصاعداً، وحتى عام 2003 ويومنا تكديسها في البيوت هذا». وقال فيصل لـ «الشرق الأوسط» إن «الموقف من الولايات المتحدة الأميركية

> بـ«صمت شبه تام» من جماعات ما يسمى «محور المقاومة» حيال الوجود الأميركي فى العراق، حيث تلتزم تلك الجماعات الهدوء وعدم التصعيد منذ مطلع فيراين (شباط) الماضي، حين قتلت الولايات المتحدة القيادي في «كتائب حزب الله» أبو

> شرق بغداد. ويعتقد يعض المراقدين أن مواقف الصدر الأخيرة تصب في سياق خصومته

باقر الساعدي في عارة جوية قرب منزله

واشتنطن وتل أبيت، يُذكران في الواقع بموقف الدول العربية بعد هزيمة يونيو (حزيران) 1967، حيث ذهبت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا». ويعتقد فيصل أن «تلك الدعوات (قطع العلاقات) أدت إلى نتائج كارثية في العراق،

وعلاقات التعاون الاستراتيجي بين

وهى شكل من أشكال التنافس الداخلي بين التنظيمات والفصائل والأحزاب السياسية المختلفة المتشددة القريبة من منهج ولاية الفقيه الإيرانية». وأضاف أنها «نوع من التنافس فيما بينها للإعلان عن معاداة الولايات المتحدة الأميركية بوصف تلك المعاداة موقفاً وطنياً وإسلامياً يعبر عن مناهضة الإمبريالية الغربية وإسرائيل، من وجهة نظر هذه الجماعات».

موسم الحج النيابي يشل كرسي رئيس البرلمان

العراق: جداول الموازنة تفتح مبكراً معركة الانتخابات

بغداد: حمزة مصطفى

فى وقت بدأت قوافل الحجاج العراقيين أولى رحلاتها إلى الديار المقدسة لتأدية مناسك الحج، فإن المعلومات المتداولة أن هناك ما يقرب من 70 نائباً في البرلمان العراقي على وشك التوجه إلى الحج أيضا. وعلى الرغم من أن سفر 70 نائداً، من أصل 329 نائداً، لا يخل بالنصاب القانوني لعقد أي جلسة، لكنه وفى ظل الاصطفافات السياسية الحادة يترك و ي فراغاً قد مشل البرلمان.

الحراجان مدد قحل أسحوعين فصله التشريعي لمدة شهر من أجل انتخاب رئيس جديد للبرلمان وإقرار جداول الموازنة، لكن هذا الفصل الممدد يوشك على النهاية مع اقتراب عطلة عيد الأضحى التي تدوم في العراق عادة مدة أسبوع تقريباً. وخلال الأسبوعين

المنصرمين لم يتمكن البرلمان من عقد سوى جلسة واحدة لانتخاب رئيس البرلمان، لكنها رُفعت بعد مشادات وعراك إثر خلافات حادة بشأن نتيجة التصويت وعدم الانتقال إلى الحولة الحاسمة.

أرسلت جداول الموازنة بعد تأخير نتيجة الخلافات السماسمة دام أكثر من خمسة أِشْهَر، لكن القوى السياسية في البرلمان، لا سيما الشيعية منها، وجدت فيها ما باتت تعدّه بمثابة دعاية مبكرة تصبّ في مصلحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وفي الوقت الذي تتعادل القعادات السنعة (حزب «تقدم» بزعامة محمد الحلبوسي و «السيادة» بزعامة خميس الخنجر) الاتهامات بشأن تعطيل جلسات البرلمان نتيجة الخلاف حول من يكون رئيساً للبرلمان، فإن القوى

السياسية الشيعية بدأت تتبادل الاتهامات فيما بينها يسبب الخلاف حول جداول الموازنة بين المؤيدين لتوجهات الحكومة ومن ثم الدعوة إلى التصويت على الجداول وبين المعترضين عليها لجهة ما تعدّه الأطراف من ناحية ثانية، ورغم أن الحكومة المناوئة للحكومة بعدم إنصاف المحافظات عبر تخفيض حصصها مقابل زيادة حصة إقليم كردستان.

مسؤول حكومي أبلغ «الشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشبارة إلى اسمه، بأن «مجموع ماتم تخصيصه من موازنة استثمارية للمحافظات يبلغ 41 تريليون دينار عراقي، فى حين مجموع ما تم تخصيصه لإقليم كردستان فى الإنفاق الاستثماري يبلغ 4 تريليونات». وأضاف أن «المقارنة التي جرت في الإعلام خاطئة؛ لأنها جرت بين تخصيصات تنمية الأقاليم، للمحافظات،

«الإدارة الذاتية» شمال وشرق سوريا تتمسك بتسعيرة شراء القمح

وبين مجمل الإنفاق الاستثماري لإقليم كردستان». وأشار إلى أن «هناك من نظر إلى الموازنة الاستثمارية دون التطرق إلى مشروعات الــوزارات الـتى بلغت 38,421 تريليون دينار والتي تنفذ في المحافظات عدا إقليم كردستان، تم إهمال هذه الأرقام بطريقة متعمدة وكأن هذه الأموال ستنفق على دولة مجاورة! في حين أن مشروعات الوزارات موزعة على المحافظات الـ15 بمختلف المحالات الخدمية والتنموية».

ومع أن هناك نوعاً ثالثاً من تبادل الاتهامات، لكن هذه المرة بين السنة والشيعة، ويتمثل بمهاجمة رئيس البرلمان بالإنابة محسن المندلاوي من قِبل أطراف سنية والدفاع عنه من قِبل أطراف شيعية، فإن المحصلة النهائية لذلك أن كرسي رئيس البرلمان لا يزال شاغراً، ولا يلوح في الأفق ما

لانتخاب الرئيس أولأ بسبب استمرار الخلافات السنبة - السنبة والشبعبة -الشيعية بشأن المرشيح المقبول، وثانياً كون سفر عدد كبير من النواب لأداء فريضة الحج سوف يؤثر ليس على النصاب الهش أصلاً وإنما على ترجيح كِفة أحد المرشحين (سالم العيساوي، عن «تحالف السيادة»، ومحمود المشهداني عن «تقدم»)؛ كون تقارب الأصوات بينهما يحُول دون إمكانية حصول أحدهما على الأغلبية المطلقة وهي 166 صوتاً من عدد أعضاء البرلمان. يضاف إلى ذلك سبب ثالث وهو اقتراب تمديد الفصل التشريعي من

يوحى بإمكانية عقد جلسة كاملة النصاب

إلى ذلك، طالب المرشيح المشهداني رئاسة البرلمان بتشكيل لجنة تحقيقية بشأن جلسة اختيار رئيس مجلس النواب. وقال

المشهداني، الذي كان حصل خلال جولة التصويت الثانية على 137 صوتاً مقابل حصول منافسه سالم العيساوي على 158 صوتاً، وهو ما كان يفصله عن الفوز سوى 8 أصوات، إن الطلب يأتي للتحقق من نتائج التصويت، بعد رصد خطأ في عد الأصوات.

وفى حين تستمر عملية التعطيل، سواء لانتخاب رئيس البرلمان أو لجداول الموازنة كانت الأنظار متجهة إلى اجتماع مساء الثلاثاء «الإطار التنسيقي الشيعي» لبحث حسم منصب رئاسة البرلمان وتمرير الموازنة، لا سيما أن هناك أطرافاً داخل قوى «الإطار التنسيقي» ترى أن هناك تقليصاً مقصوداً لحصص المحافظات لكي لا ينجح بعض المحافظين الذين يمكن أن يؤثروا على فرص التحالفات التى تسبق الانتخابات البرلمانية القادمة المقرر إحراؤها نهاية العام المقيل.

رغم الاستياء الشعبي وخروج المظاهرات منذ يومين

لندن: «الشرق الأوسط»

رفضت «هيئة الزراعة والرى» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» العدول عن قرار تسعيرة شراء محصول القمح من المزارعين في مناطق شمال وشرق سوريا ، الذي حددته مؤخراً، أو تعديل التسعيرة بما يتوافق مع تكاليف الزراعة رغم حالة السخط الشعبي وخروج مظاهرات في عدة مناطق منددةً بالقرار، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ومواقع سورية متابعة. وأصدرت «الهبئة» بناناً جاء على

لسان نائب الرئاسة المشتركة لـ«هعئة الزراعة والري»، أكد فيه أن قرار التسعيرة كان قراراً سليماً وبالاتجاه السليم. وقال بأن الهجمات التركية على مناطق شيمال وشيرق سيوريا أثرت سلبأ على الموارد المالية، وأدت لكوارث على البنية الاقتصادية، خصوصاً أيار النفط، مما أدى لخسائر فادحة وعدم قدرة «الإدارة الذاتية» إعطاء هامش ربحى كبير

ولفت المسؤول إلى أن المنطقة تمر بظروف عصيبة، وأن «الإدارة الذاتية» حددت سعراً لشراء القمح منعاً لاستغلال التجار للمزارعين.

وتشهد مناطق شمال وشرق سوريا استياءً شعبياً واسعاً بين المزارعين، رفضاً للتسعيرة المحددة التى أعلنت عنها الإدارة الذاتية، الأحد الماضّي، في اليوم التالي من انعقاد ملتقى العشَّائر الثاني الذي نظمته الإدارة الذاتية في الحسكة. وجبرى خلاله طرح موضوع تسعير القمح، وضرورة أن يكون مرضياً للمزارع. وكان متوقعاً تلبية هذا المطلب الذي يمس حياة المئات من سكان الجزيرة السورية، باعتبار أن القمح محصول أساسي، ويجرى التنافس على شرائه بين الإدارة الذاتية والحكومة في دمشق.

وخرجت المظاهرات الشعبية في كل من القامشلي والرقة والدرباسية وعامودا، وغيرها، منذ مساء الأحد، فضلاً عن انسحاب الكثير من الشاحنات المحملة بمحصول القمح من أمام صوامع القمح



وإصدار عدد من الأحزاب بيانات تطالب «الإدارة الذاتية» بالعودة عن القرار.

وحددت الإدارة الذاتية السعر الأولي لشراء كيلو القمح من الفلاحين في المناطق التي تسيطر عليها، بـ31 سنتاً أميركياً، بينما كان العام الفائت 43 سنتاً أميركياً.



اعتصام بمحافظة الحسكة رفضاً لتسعيرة القمح التي حددتها الإدارة الذاتية (الشرق الأوسط)

في ريف مدينة عين العرب (كوباني)، بعد أكثر من شهر على تحديد دمشق سعر شراء القمح للموسم الحالي بمبلغ 5500 ليرة سورية للكيلوغرام الواحد ما ىعادل 36 سنتاً.

ويسعى المسؤولون في دمشق الذين بدأوا بتسلم مواسم القمح في العديد من المناطق الواقعة ضمن السيطرة الحكومية

إلى الحصول على قمح مناطق الإدارة ترك أراضيهم، والبحث عن طرق للهجرة، الذاتية عبر شرائه مباشرة منها. وعدّت تقارير إعلامية أسباب تأخر الإدارة الذاتية بتسعير القمح لهذا الموسم إلى مفاوضاتها مع دمشق حول بيع جزء من المحاصيل وطريقة تسليمها.

> وشهد اليوم (الثلاثاء) مظاهرات شعبية غاضبة في مدينتي القامشلي وعامودا، للتنديد بالقرار، عادين إياه إجمافاً بحق المزارعين، ومؤكدين أن السعر المحدد لا يسد تكاليف زراعة

وأيّدت أحراب كردية و «المجلس الوطني الكردي» مطالب الفلاحين والمزارعين بتعديل قرار تسعيرة القمح المتدنية التي حددتها «الإدارة الذاتية» في مناطق نفوذها شمال شرقي سوريا، الأحد، وأدت إلى إشعال موجة من الاحتحاحات،

وطالبت أحزاب كردية وجهات سياسية «الإدارة الذاتية» بتعديل قرارها، منعاً لعدم إجبار الفلاحين والمزارعين على

ما سيلحق ضرراً بمستقبل الزراعة والبد العاملة فيها.

صفحات محلية تحدثت عن مغادرة نحو 250 شاحنة محملة بالقمح مركزاً في شمال ريف دير الزور الشرقى، (الاثنن)، دون تفريغ حمولتها رفضاً للتسعيرة الصادرة عن الإدارة.

ونقلت وكالة «سانا» الرسمية عن مدير فرع المؤسسة السورية للحبوب، المهندس عمار الأحمد، تسلم أول كمنة من الأقماح في مركز الطواريج بريف مدينة القامشلي بالحسكة، وأفاد فى تصريحاته بأن «لحان التسويق المتخصصة تقوم بعمليات التسلم، وصومعة الطواريج تم تجهيزها وتتسع لكمية تصل إلى 12 ألف طن من القمح دوكمة. ويتم فحص نسبة الشوائب بالمحصول عبر أجهزة مخبرية دقيقة»، منوهاً بأن المؤسسة «اتخذت كل الإجراءات اللازمة لتسهيل عملية تسويق وتسلم المحصول من الفلاحين».

استئناف الدراسة في الولاية الشمالية

اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني و«الدعم السريع» في أم درمان

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

شبهدت مدينة أم درمان (الثلاثاء) معارك شرسة بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع» بالأسلحة الخفيفة والمدافع، ودارت المواجهات في الشوارع والأزقة وسط المنازل

وأم درمان واحدة من 3 مدن (يضاف إليها الخرطوم والخرطوم بحري) تشكل مجتمعة مدن العاصمة السودانية. واندلعت الاشتباكات التي وصفها سكان بالمنطقة بـ«العنيفة» في حارات أمبدة أكبر أحياء أم درمان من حيث المساحة والكثافة السكانية.

ويحاول الجيش السوداني تنفيذ عمليات نوعية عبر قوات العمل الخاص للتوغل لاسترداد الحارات التي تسيطر عليها «الدعم السريع» منذ اندلاع الحرب بينهما في أبريل (نيسان) الماضي.

ودرجت «الدعم السريع» من مواقعها في أميدة على إطلاق المدفعية الثقيلة إلى داخل محافظة كررى شيمال أم درمان التي ظلت خارج نطاق القتال بين الطرفين.

وقال شهود عيان إن المواجهات العنيفة التى جرت الثلاثاء بين مقاتلي الجيش و «الدعم السريع» تركزت في «الحارة السادسة»، حيث تبادلوا نيراناً كثيفة في الشوارع وحول منازل

ووفق الشهود تنتشر «الدعم السريع» بأعداد كبيرة في أم درمان بعد دخول قوات إضافية إلى المنطقة خلال الأيام الماضية. ودعا نشطاء على بكثافة داخل الأحياء.



وبعد استعادة الجيش السوداني

مقر الإذاعة والتلفزيون في الأحياء

عبر الجسور التي تربط مناطق أم درمان

طلاب سودانيون ينتظرون أول من أمس بدء الدراسة في إحدى مدارس الولاية الشمالية (أ.ف.ب)

منصات التواصل الاجتماعي المواطنين لأخذ الحيطة والحذر وعدم الخروج للشوارع تجنبأ للمقذوفات والرصاص الطائش المتبادل داخل الأحياء السكنية. يحاول الجيش التوغل منها إلى الحارات أكدوا أن مقاتلي «الدعم» ينتشرون

القديمة لمدينة أمدرمان على ضفة النيل وذكر عدد منهم أن «الدعم السريع» تقصف عشوائياً بالدانات المناطق التي الأخرى بغرض إحكام سيطرته، لكنهم

الأزرق، مطلع العام الحالي، أعلن عن انفتاح قواته لاسترداد كامل المناطق التي تسيطر عليها «الدعم السريع». وتسيطر «الدعم السريع» على الجزء الأكبر من ولاية الخرطوم، بينما يسعى الجيش إلى قطع طرق الإمداد

وبحري والخرطوم، التي تشكل العاصمة الأوسع على جانبي نهر النيل.

الطواقم الطبية

ومن جهة ثانية، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس (الشلاثاء)، إن المدنيين والعاملين في المجال الصحى والإنساني يعانون ويفقدون حياتهم وسط أعمال العنف المستمرة في السودان.

تيدروس أدهانوم: نطالب بحماية المدنيين والعاملين بمجال الصحة في السودان

وتقدم غيبريسوس في منشور على

منصة «إكس» بالتعازي إلى زملائه في

منظمة «أطباء بالا حدود» و «اللحنة الدولية

للصليب الأحمر» لوفاة عاملين لديهما

في الأيام القليلة الماضية. وقال: «نطالب

بحماية المدنيين والعاملين في مجال

دارفور في بيان على موقع «فيسبوك»،

الثلاثاء، مقتل ضابط صحة إثر قصف

بدورها، أعلنت وزارة الصحة بشمال

الصحة والمساعدات وندعو للسلام».

الدعم السريع منتصف أبريل (نيسان) من العام الماضي.

استئناف الدراسة

ويواجه استمرار العملية التعليمية في الولاية تحديات عدة من أهمها استغلال معظم المدارس كمراكز إيواء للنازحين من الخرطوم والولايات الأخرى المتأثرة بالحرب خاصة في عاصمة الولاية مدينة دنقلا، إلى جانب عدم صرف مستحقات المعلمين ونقص الكتب والمستلزمات التعليمية

«أطباء بلا حدود» إثر قصف منزله في الفاشر خلال الاشتباكات التي جرت بين

قوات الجيش السوداني و«الدعم السريع».

من جهة أخرى، استأنفت الولاية

الشمالية في أقصى شمال السودان الدراسة في كل المراحل التعليمية بعد مرور أكثر من

عام على اندلاع الحرب بين الجيش وقوات

واعترضت لجنة المعلمين السودانيين بالولآية الشمالية على قرار وزارة التربية والتعليم استئناف الدراسة ووضعت بعض الشروط، وقالت إنها تهدف لاستقرار العملية التعليمية، منها تخصيص مراكز إيواء ملائمة للنازحين حال إخلاء المدارس، وصرف جميع الأجور الخاصة بالمعلمين والمتوقفة منذ عام.

ويخشى أولياء أمور التلاميذ من عدم استمرار فتح المدارس في ظل تلويح لجنة المعلمين السودانيين في الولاية بالدخول في إضراب مفتوح عن العمل في حال عدم التزام السلطات الحكومية بسداد مستحقاتهم المالية كافة.

بهدف التوافق حول «سلام شامل ودائم»

مصر تستضيف مؤتمراً للقوى المدنية السودانية يونيو المقبل

القاهرة: فتحية الدخاخني

أعلنت مصر، الثلاثاء، عزمها استضافة مؤتمر يجمع جميع القوى السياسية السودانية نهاية يونيو المقبل، بهدف «التوصل إلى توافق حول سبل بناء السلام الشامل والدائم في السودان»، بحسب إفادة رسمية لوزارة الخارجية المصرية نشرتها على صفحتها على «فيسبوك».

وأوضحت الخارجية المصرية، في بيانها، أن «المؤتمر سيعقد بحضور الشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين»، ويسعى لبناء التوافق «عبر حوار وطنى سوداني - سوداني، يتأسس على رؤية

واندلعت الحرب بين الجيش السوداني و «قوات الدعم السريع» في أبريل (نيسان) من العام الماضي، بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين بسبب خلافات حول خطط دمج «الدعم السريع» في الجيش. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى نزوح أكثر من ستة ملايين شخص داخلياً في السودان، وفرار نحو مليوني شخص إلى البلدان

وبحسب الإفادة، فإن الدعوة المصرية لاستضافة المؤتمر «تأتى انطلاقاً من إيمان راسخ بأن النزاع الراهن في السودان هو

قضية سودانية بالأساس، وأن أي عملية سياسية مستقبلية ينبغى أن تشمل كافة الأطراف الوطنية الفاعلة على الساحة، وفي إطار احترام مبادئ سيادة البلاد ووحدة وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والحفاظ على الدولة

وقالت الخارجية المصرية إن المؤتمر «يأتى في إطار حرص القاهرة على بذل كافة الجهود الممكنة لمساعدة السودان على تجاوز الأزمة التي يمر بها، ومعالجة تداعياتها الخطيرة على الشعب السوداني، وعلى أمن واستقرار المنطقة، لا سيما دول

وأضافت أن «المؤتمر يأتى أيضاً انطلاقاً من الروابط التاريخية والاجتماعية الأخوية والعميقة التي تربط بين الشعبين المصري والسوداني، وتأسيساً على التزام القاهرة بدعم كافة جهود تحقيق السلام والاستقرار في السودان»، لافتة إلى أن «تنظيم المؤتمر يأتي استكمالاً لجهود مصر ومساعيها المستمرة من أجل وقف الحرب الدائرة في السودان، وفي إطار من التعاون والتكامل مع جهود الشركاء الإقليميين والدوليين، لا سيما دول جوار السودان، وأطراف مباحثات جدة، والأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية،



قمة دول جوار السودان في القاهرة يوليو 2023 (الرئاسة المصرية)

ومنظمة الإيغاد».

المشاركة الفعالة من جانب كافة القوى السياسية المدنية السودانية، والشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين، وتكاتف الجهود من أجل ضمان نجاح المؤتمر في تحقيق تطلعات الشعب السوداني».

هو ضلوع القاهرة خلال الفترة الماضية

وأعربت القاهرة عن «تطلعها إلى

بدورها، أكدت مديرة البرنامج الأفريقي ب«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، الدكتورة أماني الطويل، «أهمية الدعوة المصرية لعقد ألمؤتمر». وقالت، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الدعوة المصرية تنطلق من أمرين؛ الأول

في مجهود مستمر لحلحلة الموقف في السودان، عبر استضافتها مؤتمر دول الجوار، ولقاء القوى الداخلية في السودان، وثانيأ استقبالها رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله لحمدوك، في مارس (أذار) الماضى، وهو يمثل كتلة سودانية مغايرة

للقوى التي اجتمعت سابقاً في مصر».

وأضافت أن «كل ما سبق من جهود يؤهل مصر للعب دور مهم في المرحلة المقبلة، لا سيما مع المشاورات المستمرة مع المبعوث الأميركي بشأن السودان (توم بيرييلو) ومع الشركاء الإقليميين، خاصة

السعودية والإمارات».

وأعرب مساعد وزير الخارجية المصرى الأسبق السفير على الحفني عن «أمله في أن تلقى الدعوة المصرية ترحيباً من القوى السودانية»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «المؤتمر المنتظر من شانه توفير الظروف والمكان المناسبين لجمع الفرقاء حول مائدة واحدة للتوصل إلى تفاهم ووضع نهاية للتشاحن الداخلي، ووقف نزيف الدم، والسماح للسودانيين الذين لجأوا إلى دول الجوار بالعودة إلى بالادهم، إضافة إلى تسهيل نفاذ المساعدات دون تهديد».

وأضاف أن «مصر حريصة على أمن واستقرار السودان، لا سيما أن وزن الأمن القومى المصري مرتبط بالسودان».

وكانت مصر قد استضافت في يوليو (تموز) الماضي، قمة دول جوار السودان بمشاركة سبع دول أفريقية، كما استضافت اجتماعات المجلس المركزي لائتلاف «قوى الحرية والتغيير»، التي استهدفت بلورة إطار سياسي من حانب القوى المدندة لوقف الحرب السودانية، وبحث قضايا الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وفي مارس الماضي، زار وفد تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم»، برئاسة حمدوك، القاهرة لمدة يومين، في زيارة كانت الأولى له إلى مصر

منذ اندلاع الحرب في السودان. وعددت الطويل المؤتمر المنتظر في

مصر «فرصة جيدة لاختراق الموقف الراهن تحت مظلة دعم دولي لم تتمتع به مصر من قبل، يتيح لها المجال للعب دور في حلحلة الأزمة، لا سيما مع وجود حالة اقتناع دولي بأهمية وجدوى دور القاهرة». وأكدت الطويل أن «التجربة أثبتت

أن التدخلات الخارجية واستيراد نماذج جاهزة تعقد الحالة السودانية التى تتميز بتنوع عرقى وسياسى وثقافى كبير، من ثم فإن أي حل لا بد أن ينبع من داخل السودان، وأن يعكس هذا التنوع». من جانبه، يرى مساعد وزير الخارجية

المصري الأسبق أن تأكيد القاهرة ضرورة أن يكون حل الأزمة بأيدي السودانيين أنفسهم، هو «موقف مصر الثابت الذي لا تحيد عنه»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك مسؤولية تاريخية تقع على عاتق القوى السودانية للحد من أي تدخلات أو تأثيرات

وقال الحفنى: «طال أمد الأزمة السودانية، وأن أوان علاجها، ومصر ستوفر الظروف المناسبة لتسوية وعلاج المشكلة، لكن الأمر يتوقف على الفرقاء السودانيين، وعليهم أن يتحملوا مسؤوليتهم التاريخية أمام الشعب، ويعيدوا الاستقرار للبلاد».

عشرات القتلى بهجمات إرهابية لـ«القاعدة» في مالي

نواكشوط: الشيخ محمد

قتل خمسة جنود من الجيش المالي، وجرح عشرة أخرون في هجوم إرهابي شنته كتيبة تتبع لتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب» ضد ثكنة للجيش في منطقة قريبة من الحدود مع موريتانيا، ولكن هجوما آخر استهدف قرية وسط البلاد قتل فيه حوالي عشرين مدنياً. وبينما وصفت الهجمات الإرهابية بأنها عنيفة ودامية، فإن الجيش المالي أصدر بياناً (الاثنين)، قال فيه إنه ألحق بالإرهابيين «خسائر فادحة» خلال المواجهات المباشرة التى وقعت أثناء مهاحمة الثكنة العسكرية.

عدد كبير من إرهابيي جبهة تحرير ماسينا (كتيبة موالية لتنظيم القاعدة) في منطقة نارا»، وهي منطقة تقعُ غربي مالّي، على الحدود مع موريتانيا، وتتمركز فيها منذ قرابة عشر سنوات مجموعات مسلحة من قبائل «الفلاني»، موالية لتنظيم «القاعدة».

وأضاف الجيش أنه نجح في «تحييد

وجاء في بيان صادر عن قيادة الأركان العامة للجيش المالي أن الجيش «حقق الانتصار»، إلا أن ذلك الانتصار «عكر صفوه مأساة فقدان خمسة جنود، وإصابة حوالي عشرة آخرين»، وأوضح أن الهجوم استهدف قاعدة تابعة للجيش في قرية موريديا،

وبدأ في الساعات الأولى من فجر يوم الأحد

تفخيخ السيارات

وبحسب رواية الجيش فإن الهجوم بدأ بانفجار سيارتين مفخختين في الثكنة العسكرية، قبل أن يتبعه قصف بالمدفعية الثقيلة، ثم حاول مئات المقاتلين اقتحام الثكنة العسكرية، لتبدأ مواجهات مباشرة، مع الجنود الماليين المدعومين بمقاتلين من مجموعة «فاغنر» الروسية.

وتشير رواية الجيش إلى أن المواجهات أسفرت عن «تحييد عدد كبير من الإرهابيين، بينما أصيب العشرات منهم»،

(العطلة الأسبوعية في مالي)، واستمر لعدة كما قال الجيش إنه استعاد معدات حربية سبق أن استحوذ عليها الإرهابيون في عمليات سابقة ضد الجيش.

ولكن في المقابل، تشير مصادر محلية إلى أن الثكنة العسكرية لحقت بها أضرار كبيرة، وأحرقت كثير من اليات الجيش ومدرعاته، ما يؤكد قوة الهجوم وشراسته، فيما تحدثت المصادر عن قتال عنيف استمر لعدة ساعات. قبل ذلك بساعات، قتل مسلحون 19

مزارعاً في إقليم بانكاس، وسط مالي، وأصيب في الهجوم ثلاثة مزارعين آخرين، بينما اختفى مزارع أخر، يعتقد أنه مخطوف من طرف المجموعة الإرهابية التي

تنشط في المنطقة.

كل هذه الهجمات التي تتركز في منطقة وسط مالي، دفعت السكان إلى النزوح نحو المدن الكبيرة، وترك حقولهم مع اقتراب موسم الحصاد، فيما فضل أخرون البقاء في أماكنهم، ومطالبة السلطات بحمايتهم. وخرجت الاثنين احتجاجات في قرية

بوني، التابعة لمحافظة دوينتزا، كان يطلب المشاركون فيها من السلطات حمايتهم، ورفع حصار تفرضه الجماعات المسلحة على القرية منذ عدة أشهر. وقال ألجومة تامبورا، وهو ناشط محلى نصبه السكان متحدثا باسمهم، إنه «لا بد من اتخاذ إجراءات عاجلة لإنهاء هذا الوضع».

قبل عامين أطلق الجيش المالى عملية عسكرية واسعة كان هدفها الأول استعادة السيطرة على جميع أراضي مالي، وتجري هذه العملية العسكرية تحت إشراف ودعم مئات المقاتلين من محموعة «فاغنر» الروسية الخاصة. ومع أن هذه العملية العسكرية مكنت دولة مالى من استعادة السيطرة على مناطق مهمة في البلاد، فإنها لم تنجح حتى الآن في القضاء على الجماعات الإرهابية، وخاصة جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» التي تشكل العمود الفقري لنفوذ تنظيم «القاعدة» في منطقة الساحان

صراع وسط الصراع

خوري تعد بمشاركة الأطراف كافة في العملية السياسية

3 قتلي في اشتباكات مفاجئة جنوب ليبيا

القاهرة: خالد محمود

لقى 3 أشخاص على الأقل مصرعهم، وأُصيبُ 10 آخرون في أحدث اشتباكات عنيفة من نوعها، شهدتها مدينة سبها الليبية (جنوب). وفي غضون ذلك أكدت ستيفاني خوري، القائمة بأعمال البعثة الأممية إلى ليبيا، أنها تسعى لضمان مشاركة الأطراف جميعها في العملية

وقالت مصادر محلية إن القتال في سبها اندلع بين القوات الموالية للمنطقة الشرقية، وقوات البحث الجنائي التابعة للمنطقة الغربية، بعد توقيف صلاح الحاسى، مساعد مسؤول «لجنة أزمة الوقود والغاز»، على خلفية صدور مذكرة من قبل النائب العام بالمنطقة الغربية

ونقلت وسائل إعلام عن شهود عيان أن «الكتيبة 101»، بإمرة أحمد الشامخ، التابعة لصدام نجل المشير خليفة حفتر ، القائد العام لـ«الجيش الوطنى»، استهدفت في الساعات الأولى من صباح أمس (الثلاثاء) مقر جهاز البحث الجنائي في سبها لتهريب الحاسي، مشيرة إلى أن «الهجوم الفاشيل» أسفر عن مقتل 3 أشخاص، أحدهم من «الكتيبة 101»، واثنان من عناصر جهاز البحث الجنائي.

لكن مصدراً مسؤولاً بجهاز البحث الجنائي في مدينة سبها نفي لـ «الشرق الأوسط» أن يكون الهجوم استهدف المقر الرئيسي للجهاز، وأوضح أنه استهدف



لقاء خوري مع أعضاء أحزاب سياسية في ليبيا (البعثة الأممية)

مقر قسم البحث الجنائي التابع لمديرية أمن سبها، التي نعت في بيان مقتضب اثنين من عناصرها، دون أي تفاصيل.

في غضون ذلك، أدرج عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوَحدة» المؤقتة، زبارته الحالبة إلى الصين في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الدولى، مشيراً إلى أنه سيبحث لاحقاً مع رئيس الوزراء ورئيس مجلس الدولة، لي تشيانغ، بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح الدبيبة في بيان لحكومته،

أمس (الشلاثاء)، أن الزيارة تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ومناقشة قضايا البنية التحتية والمشروعات المشتركة، لافتاً إلى أنه سيشارك أيضاً في المنتدى العربي

في المقابل، قال رئيس المفوضية العليا للانتخابات، عماد السايح، إنه بحث أمس (الثلاثاء)، مع سفير مصر، تامر الحفني، في طرابلس سبل دعم العملية الانتخاسة فى ليبيا، ومستوى جاهزية المفوضية

لتنفيذ الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى إعراب الحفنى عن تقديره لجهود المفوضية، استعداداً لانتخاب المجالس

وكانت خوري، القائمة بأعمال البعثة الأممية، قد بحثت مساء الاثنين مع نائبة رئيس البعثة الهولندية، نينك ستال، أهمية تبنى موقف دولى منسق لدعم العملية السياسية في ليبيا، وصولاً إلى إجراء الانتخابات ومساندة جهود الليبيين؛ لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، مشيرة إلى

وزيرة الدولة الألمانية

تشدد على ضرورة

استعادة الشرعية لجميع

المؤسسات الليبية

كما أوضحت أنهما استعرضتا الحهود المعذولة لاحراء الانتخابات المحلعة والوطنية، وناقشتا ضرورة أن يعمل القادة الليبيون على تجاوز خلافاتهم وإيلاء الأولوية للمصالح الوطنية، خدمةً

الوافى، ورئيس حزب «التجمع الوطنى

للإصلاح والتنمية» (تواصل) حمادي ولد

سيدي المختار، والأستاذ الجامعي أوتاما

سوماري، ورئيس حزب «التحالف من أجل

العدالة والديمقراطية» بامامادو بوكارى،

والنائب العيد ولد محمدن ولد أمبارك،

ورئيس مبادرة انبعاث الحركة الانعتاقية

المعارضة بالانتخابات الرئاسية بأنهم

«نخبة مسؤولة وناضجة، وسبق لهم أن

لعبوا أدواراً مهمة في السياسة». عادّاً أن

المعارضة تواجه «نظاماً سياسياً منفتحاً

ومحاوراً، ويفتح أبوابه للجميع»، ومؤكداً

أنها «شريك أساسى فيما يتخذ من قرارات

بتوجيهاتها ونقدها وملاحظاتها...

ووصف رئيس حزب «حاتم» مرشحي

بيرام الداه أعبيدي.

كما عبرت خوري خلال اجتماعها، مساء الاثنين، في طرابلس مع قادة ومنسقى عدد من الأحراب والكتل السياسية الليبية، عن التزام البعثة الأممية إشراك الأطراف الليبية كافة، ونقلت عن الحاضرين تشديدهم على الحاجة إلى مقارية شاملة، وأهمية اضطلاع السلطات بدورها في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الليبي، والحفاظ على

وحدة ليبيا واحترام سيادتها. بدوره، أوضح مايكل أونماخت، سفير ألمانيا لدى ليبيا، أن وزيرة الدولة الألمانية كاتيا كول، بحثت مع رئيس مجلس الدولة محمد تكالة، ونائب رئيس مجلس النواب فوزي النويري، أهمية القواعد التشريعية لعملية سياسية شاملة لإجراء الانتخابات، وضرورة استعادة الشرعية لجميع المؤسسات الليبية، مشيراً إلى أنها بحثت مع عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني، ضرورة التوافق بين الأطراف السياسية لدفع العملية السياسية الليبية إلى الأمام، وأهمية مساعدة النازحين السودانيين، وبحث ملف الهجرة في المنطقة.

من جانبه، شدد ألمشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني، خلال اجتماعه مساء الاثنين بمقره في بنغازي مع عبد الرازق الناظوري، رئيس أركان الجيش، ومسؤولين أمنيين بالمنطقة الشرقية، على ضرورة تكثيف العمل الأمنى؛ لكشف ملابسات حادثة خطف عضو مجلس النواب إبراهيم الدرسي، والقبض على المتورطين بصورة عاجلة.

مرشحة لـ«رئاسية» الجزائر تنتقد غياب «ظروف إجراء انتخابات حرة»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

مرشحة انتخابات الرئاسة الجزائرية، المقررة في السابع من سبتمبر (أيلول) المقبل، «عدم توفر الحد الأدنى من الشروط اللازمة لتنظيم انتخابات في جو هادئ»، أبدى الرئيس عبد المجيد تبون، عبر طريق وسائل إعلام محلية، رفض مبادرة من أحزاب موالية للرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، تدعوه إلى الترشح لولاية ثانية.

حزب «الاتحاد من أجل التغيير والرقى»، الذي ترأسته، أمس الثلاثاء، أن «الظروف لم

وقالت عسول إنها «تأسف» لعدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، ولـ«انغلاق الفضاء الإعلامي»، وهو

التشاور مع الطبقة السياسية بشأن شروط تنظيم الانتخابات الرئاسية».

مناقشتها مع الرئاسة قانون الانتخابات، واستخدام الأموال العامة فيها».

قبل 3 أسابيع من يوم الاقتراع. وهذه المرة، لجعل الانتخابات الرئاسية فرصة لتغيير

نمط الحوكمة وإدارة البلاد». وحتى الساعة ترشح للاستحقاق المرتقب ثلاث شخصيات: لويزة حنون زعيمة «حزب العمال» التي سبق لها الترشح لمنصب الرئيس في ثلاثة استحقاقات. وبلقاسم ساحلي رئيس «التحالف الوطني الجمهوري»، وهو وزير سابق. إضافة إلى زبيدة عسول.

والتقى الرئيس عبد المجيد تبون في 21 من الشهر الحالي الأحزاب التي تملك تمثيلاً في البرلمان والمجالس المحلية (لم يكن حزب عسول ضمنهم)، لبحث موضوع الانتخابات وشروط تنظيمها. وطرح بعض قادة الأحزاب قضية «معتقلي الرأي»، الذين ينتمون للحراك، لكن الرئيس رفض أن تعطى لهم هذه الصفة، عاداً أنهم «مساحين تابعهم القضاء بتهم يشملها القانون العام

بالأحزاب، صرح رئيس «سلطة مراقبة الانتخابات»، محمد شرفى، بأن «التزوير في الاستحقاق الرئاسي سيكون مستحيلاً، بفضل الرقمنة والإمكانيات الكبيرة التي

المرشح المستقل محمد الأمين المرتجي نواكشوط: «الشرق الأوسط»

الموريتانية «باتت متساوية»

فرص الفوز بانتخابات الرئاسة

قال رئيس حزب «الاتحاد والتغيير» الموريتاني (حاتم)، صالح ولد حننا، إن العملية الآنتخابية برمتها في موريتانيا تحتاج إلى تحسن مستمر، عادًا أن ذلك «ليس دور السلطة وحدها، بل تلعب فيه الطبقة السياسية دوراً أساسياً».

وأضاف ولد حننا في حوار مع «وكالة أنباء العالم العربي» أن الفرص باتت متساوية في الانتخابات الرئاسية المقررة في 29 بونيو (حزيران) المقيل، مشدداً على أن دور الأحزاب السياسية والمرشحين «هو الوقوف في وجه أي خلل أو ثغرة في هذا المحال».

غير أن رئيس الحزب قال إن «تساوى الفرص لا يعنى تغيير عقليات مجتمع تعوّد على مسلكيات وأنماط في التعاطي مع السلطة ليست جيدة، وهذا التغيير يحتاج وقتاً، وهو مسؤولية الجميع».

ويتقدم الرئيس الحالى محمد ولد الشيخ الغزواني قائمة من سبعة مرشحين للانتخابات المقبلة، تضم أيضاً

أنها ناقشت أنضاً مع عماد السابح، على هامش مؤتمر حول المرأة والانتخابات، أهمية دفع العملية السياسية إلى الأمام، وصولاً إلى الانتخابات بدعم منسق من حانب المجتمع الدولي.

لمصلحة الشعب الليبي.

إلا إذا «تحرر من الارتباطات الدولية وسياسات الرأسمالية المتوحشة». وقال بهذا الخصوص: «ستظل جميع التحسينات والتطورات لاتصل للمطلوب، وهو بالأساس إحساس المواطن بالاستفادة المباشرة من خلال مشاريع تزيد موارده، وانخفاض في الأسعار، وسهولة الوصول للخدمات، وتحسن فى خدمات الصحة والتعليم، وتساوي الولوج لفرص العمل، وهذه السياسات هناك أسس لها، لكنها متأثرة بشكل كلى بالخلل البنيوي الذي يعانى منه الاقتصاد الوطني، والذي هو ناتج عن تراكم السياسات الخاطئة والارتجاعية،

وعدّ رئيس حزب «حاتم» أن أولويات حكومة ولد الشيخ الغزواني، إذا فاز بولاية ثانية، ستكون «إصلاحاً اقتصادياً شاملاً يعالج مختلف المشاكل البنيوية، وزيادة فرص العمل، ومواصلة البرامج الاجتماعية الموجهة للطبقات الهشة».

التي طبعت اقتصادنا منذ الاستقلال،

وأي إصلاح حقيقي في المجال لن يأتي بين

عشية وضحاها». ^أ

ما أفرز حسبها، «غياب مواجهات مباشرة بين المرشحين». لافتة إلى «إغلاق الفضاءات العامة على النشاط السياسي»، و«عدم بينما انتقدت المحامية زبيدة عسول،

وأكدت عسول في اجتماع لكوادر

ت مشيرة التخابات حرة». مشيرة إلى أنها «بحاجة إلى إشارات قوية»، وهي رسالة إلى رئاسة البلاد، مفادها أن تهيئة شروط سياسية خاصة بانتخابات الرئاسة من مسؤوليتها بوصفها جهة وحيدة ضامنة لهذه الشروط.

ومن بين القضايا الأخرى التي يجب،

وتنظيم الهيئة المستقلة للانتخابات، وطريقة جمع التوقيعات الخاصة بالترشيحات. و«ضرورة احترام الأحكام القانونية المتعلقة بالحملة الانتخابية، والمعروف أن حملة الانتخابات تنطلق

ستجري حملة «الرئاسية» في عز شهر أغسطس (آب) المقبل، الذي عادة ما يكون فيه الجو حاراً جداً، زيادة على انشغال الجزائريين بالعطلة الصيفية، وبالتالي فإن احتمال خلو مهرجانات الدعاية الانتخابية من المواطنين قائم. لكن رغم هذه المأخذ، دعت عسول «المواطنات والمواطنين في الجزائر وخارجها إلى التعبئة الجماعية

وقانون العقوبات». وفي اليوم الموالي للقاء الرئيس

فقد عدّ ولد حننا أنه لا يمكن أن يتحسن

وهي جزء أساسي وضروري من النظام السياسي لأي دولة، والمعارضة الموريتانية كانت في كل المحطات التاريخية معارضة جادة ومسؤولة، وتدرك دورها». أما بخصوص الوضع الاقتصادي،

التعديل الوزاري... هل هو مؤشر على تغيير جوهري في سياسات الرئيس التونسي؟

تونس: «الشرق الأوسط»

فتح التعديل الوزاري المحدود، الذي أجراه الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي أطاح بوزيرين مقربين منه، باب التأويلات على مصراعيه بين المحللين والمراقبين، حيث عده البعض مؤشراً على تغيير جوهرى في سياسات الرئيس سعيد، في حين رجح أخرون أن يكون القرار تمهيداً للانتخابات الرئاسية المنتظرة في الخريف المقبل.

وأجرى الرئيس التونسي يوم السبت تعديلاً وزارياً، شمل تغيير وزيري الداخلية كمال الفقى، والشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، وهما يعدان من مهندسي نظام الرئيس سعيد ورفاقه، منذ انطلاق مشواره السياسي عام 2019. ولم تكشف رئاسة خلال المواجهة مع المحامين والصحافيين

الجمهورية عن تفاصيل بشأن أسباب تغيير الوزيرين.

ووصف المحلل السياسي، صلاح الدين الجورشي، التعديل الوزاري بأنه «سياسي بدرجة أولى»، وقال لـ«وكالة أنباء العالم العربي» إن دلالته السياسية واضحة؛ نظراً لكون وزيري الداخلية والشؤون الاجتماعية يعدان من ركائز الحزام الرئاسي منذ 25 يوليو (تموز) إلى الآن، وبالتالي فإن التخلى عنهما في هذا الظرف بالذات فيه إشارة واضحة إلى أن رئيس الجمهورية ربما يكون قد قيم الوضع بطريقة مختلفة، وعدٌ أن هناك مصلحة له في التغيير.

وأضاف الجورشي موضحاً أن التغيير «جاء في ظل أزمة سياسية واضحة من

والإعلاميين، وهذا يدل على أن أزمة الحريات نقابة الصحافيين، التي تشدد على أن أكثر من 60 شخصاً، بينهم صحافيون ومحامون بلغت درجة أصبحت تنذر باحتمال دخول البلاد في أزمة سياسية عميقة، لذلك لا يجب وسياسيون معارضون حوكموا بناء على أن نفصل بين مقدمات التعديل وطبيعته». وتنتقد منظمات المجتمع المدني

تساءل الجورشي إن كان هذا التعديل الوزاري «سيؤدي إلى تغيير جوهري في وجمعيات حقوقية تونسية وضع سياسة سعيد؟»، قبل أن يجيب قائلاً: الحريات في البلاد، وتؤكد على أنها تشهد «انتكاسة» منذ سيطرة الرئيس سعيد على «هـذا أمر يصعب الجزم به، ولا يمكن توقعه إطلاقاً. علينا أن ننتظر قليلاً لمعرفة أغلب السلطات، عقب إجراءات استثنائية التبعات العملية السياسية والتشريعية أقرّها سنة 2021، قبل أن يحل البرلمان ويقيل لهذا التعديل». وأثارت موجة الاعتقالات الحكومة، ثم إقرار دستور جديد للبلاد. واشتدت الانتقادات بعد أن أصدر سعيد فى صفوف المنتقدين والمعارضين ردود فعل دولية، عبرت عن قلق إزاء «تراجع» مرسوماً يعاقب على نشر «أخبار كاذبة»، الحقوق والحريات في البلاد، وهو ما اتضح عبر شبكات وأنظمة المعلومات والاتصالات، في بيانات كثيرة لكل من الاتحاد الأوروبي لأنه أصبح يمثل «تضييقاً» على حرية وفرنسا وواشنطن، وهي دول شريكة التعبير، وفق هذه المنظمات، ومن بينها

من جانبه، يرى أستاذ القانون الدستوري، محمد الصغير الزكراوي، أن

واقعة... وليست شكلية».

اقتصادياً لتونس. ورد سعيد بشكل صارم،

قائلاً إن «الحريات مضمونة وهي حقيقة

قرار التعديل الوزاري «لا يدخل في إطار سياسات عمومية أو إصلاحات جوهرية». وبيّن أنه «في عهد الرئيس سعيد حدثت عدة تغييرات، لكنها كانت دائماً حزئية وليست عميقة، ولا تدخل في نطاق سياسات عمومية أو إصلاحات كبيرة... لكن ما أفهمه أنه بإقالة وزير الداخلية ووزير الشؤون الاجتماعية، فقد تخلص الرئيس من أصحاب المشروع ورفاق الأمس، وكأنهما أصبحا يشكلان عبئاً».

وعبر عدد من السياسيين عن عزمهم

لكنّ المحلل السياسي بدا حذراً وقال إن الرئيس «لا يعتمد التكتيك في سياساته، ولم يتراجع عن أي قرارات رغم الفشل الذي رافق بعضها ... ولا يمكن أن نؤكد حدوث تغييرات جوهرية لسياسات الرئيس قبل الانتخابات».

الترشح للانتخابات المنتظرة ومنافسة سعيد، الذي تضعه مؤسسات استطلاع الرأي في مقدمة نيات تصويت الناخبين بفارق كبير. وبهذا الخصوص يقول الجورشي إن رئيس الجمهورية «معني بهذه الانتخابات، لكن يجب أن تكون ديمقراطية ويقبلها التونسيون والعالم الخارجي، وأن تتم في ظروف مناسبة، ولا يمكن أن نفصل هذا الأمر عن التعديل



بوتين يحذر من صراع عالمي نتيجة وجود قوات فرنسية في أوكرانيا

كييف تؤكد رغبة باريس في إرسال مدربين عسكريين لمساعدتها

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

أكدت كييف أن فرنسا تريد إرسال مدربين عسكريين إلى أوكرانيا، الأمر الذي لم تستبعده باريس، فيما حدرت موسكو من أن الخطوة ستقود نحو اندلاع صراع علمي. وقال القائد العام للجيش الأوكراني، وقال القائد العام للجيش إلى أوكرانيا «بمبادرة فرنسا لإرسال مدربين إلى أوكرانيا لتريب أفراد الجيش الأوكراني»، مضيفاً في منشور على «فيسبوك» أنه وقع بالفعل على وثائق «تسمح للمدربين الفرنسيين الأوائل بزيارة مراكز التدريب الخاصة بنا قريباً، والتعرف على بنيتهم التحتية وأفرادهم».

ولم يكن هناك في البداية تأكيد رسمي من فرنسا بأن مثل هذه المهمة التدريبية قد تم التخطيط لها بالفعل. واكتفت وزارة الدفاع في باريس بالقول: «كما ذكرنا سابقاً عدة مرات، فإن التدريب على الأراضي وتابعت، كما نقلت عنها وكالة الأنباء واللمانية: «مثل جميع الموضوعات التي نوقشت في هذه المناسبة، ستستمر مناقشة هذه القضية مع الجانب الأوكراني، لا سيما لفهم احتياجاتهم الدقيقة». وتقول باريس أوكرانيا في المستقبل، لكنها لم تتخذ قراراً بهذا الشأن بعد.

وأشار الرئيس الروسي فالديمير بوتين، الثلاثاء، إلى وجود مدربين عسكريين غربيين في أوكرانيا يقدمون أنفسهم على أنهم مقاتلون مرتزقة. وقال بوتين في مؤتمر صحافي في أوزبكستان رداً على سؤال عن تصريحات قائد أعلى أوكراني بأن مباحثات جارية حول إرسال مدربين عسكريين جارية حول إرسال مدربين عسكريين فرنسيين إلى البلاد: «هناك متخصصون يقدمون أنفسهم على أنهم مرتزقة». وقال بوتين إن المرتزقة الفرنسيين موجودون في بوتين إن المرتزقة الفرنسيين موجودون في أوكرانيا منذ وقت طويل، وإن ظهور الجيش على نفي الاتهامات الروسية بوجود مرتزقة فرنسيين في أوكرانيا.

وأضاف بوتين أن الغرب أثار أحدث عملية روسية في منطقة خاركيف الأوكرانية بتجاهله تحديرات روسيا بالسماح لأوكرانيا بمهاجمة منطقة بيلغورود الروسية المتاخمة. وذكر بوتين أن الهجمات على الأراضى الروسية بأسلحة مقدمة من



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يريد من بايدن حضور مؤتمر السلام (أ.ب)

الغرب الأوكرانيا ممكنة فقط بمساعدة من متخصصين من دول غربية، مضيفاً أن هذا قد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

ودعا حلف شمال الاطلسي، الاثنين، الدول الاعضاء فيه، إلى السماح لاوكرانيا باستخدام أسلحة غربية ضد أهداف عسكرية في روسيا. وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ: «لقد حان الوقت للنظر فيما إذا كان من الصواب رفع بعض القيود التي تم فرضها». وخلال جلسة في الربيع بالعاصمة البلغارية صوفيا، تبنت الجمعية البهانية للحلف إعلاناً مماثلاً تعهدت فيه بدعم أوكرانيا حتى تحقيق النصر.

استجابت الحكومة التشيكية بشكل إيجابي لدعوة ينس ستولتنبرغ، للسماح لأوكرانيا باستخدام الاسلحة الغربية لضرب الاراضي الروسية. وقال رئيس الوزراء التشيكي، بيتر فيالا، في براغ، الثلاثاء، إن «أوكرانيا لديها بالتاكيد كل الحق في استخدام جميع سبل الدفاع (عن نفسها)، باعتبارها دولة تتعرض للهجوم»، واصفأ الموقف بأنه «منطقى بكل بساطة».

برسب بعد "سعي بس بعد". وقالت الحكومة الهولندية، الثلاثاء، إنها ستقود مبادرةً بين بعض الدول

«باتريوت» للدفاع الجوي. وقالت وزيرة الدفاع الهولندية كايسا أولونجرين في بروكس الثلاثاء: «بالطبع، لا تزال أوكرانيا تعرض للهجوم... الغارات الجوية مستمرة». وأضافت: «أنظمة (باتريوت) نادرة في أوروبا وحلف الأطلسي، لكننا نتخذ الآن خطوة إلى الأمام، لذلك سنزودها بمكونات انظمة (باتريوت)». وقال بيان مصافي صادر عن وزارة الدفاع الهولندية إن «هولندا حددت الدول التي يمكن أن تقدم أجزاء وذخائر (باتريوت) إضافية»، من أجل تسليم أوكرانيا نظاماً كاملاً. ولم يتطرق

التقرير لأسماء دول بعينها.

الأوروبية لتزويد أوكرانيا بنظام صواريخ

بدورها، تعهدت بلجيكا، الثلاثاء، للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتزويده بـ30 مقاتلة من طراز «إف-16» بحلول 2028. واستقبل رئيس الـوزراء البلجيكي ألكسندر دي كـرو صباحاً فولوديمير زيلينسكي الذي يتوقف لبضع ساعات في بروكسل بعد زيارة مدريد، وقبل التوجه إلى لشبونة، لتوقيع اتفاقية ثنائية تضمن هذا التعهد.

تتصمن هذا التعهد. ويتفق خبراء قوانين الحرب بشكل عام

على أن الهجمات التي تشنها أوكرانيا على أهداف عسكرية في روسيا، يغطيها القانون الدولي كجزء من دفاعها، إلا أن بعض الدول الغربية التي تدعم أوكرانيا، مثل ألمانيا، مترددة. وتخشى هذه العواصم من أن تفسر موسكو السماح لكييف باستخدام الأسلحة المتقدمة التي يقومون بتزويد أوكرانيا بها لمهاجمة الأراضي الروسية، بأنها صارت طرفاً مباشراً في الحرب.

وناشد وزير الدفاع الأوكراني، رستم أوميروف، في رسالة بالفيديو، الحلفاء، إغلاق المجال الجوي فوق غرب أوكرانيا بانظمة الدفاع الجوي الخاصة بهم. وفي الوقت نفسه، لا تزال الحكومة الألمانية تعارض فكرة إقامة درع دفاعية من أراضي حلف شمال الأطلسي. وقال المتحدث باسم وجهة نظرنا، سيكون ذلك مشاركة، مشاركة مشاركة مشاركة مناسرة في هذا الصراع. وهذا شيء لا نهدف مباشرة في هذا الصراع. وهذا شيء لا نهدف الكونة الأخيرة لقوى حلف شمال الأطلسي لتعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية من خلال النشاء نوع من الدرع الواقي فوق أوكرانيا.

وحذر المستشار الألماني أولاف شولتز،

والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الاثنين، من أن أوروبا عرضةً لخطر «مميت» في مواجهة العدوان الروسي، وذلك في مقالة مشتركة للزعيمين نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز». وقال الزعيمان في المقالة التي تزامن نشرها مع زيارة الدولة التي يقوم بها ماكرون إلى ألمانيا: «لا يمكننا أن نأخذ بشكل بديهي الأسس التي بنينا عليها أسلوب عيشنا الأوروبي ودورنا في العالم»، وأضافا: «أوروبا التي ننتمي إليها عرضة لخطر مميت، وعلينا أن نرتقي إلى مستوى

تقول باريس إنها لم

تستبعد إرسال مدربين

عسكريين إلى أوكرانيا في

المستقبل لكنها لم تتخذ

قراراً بهذا الشأن بعد

التحدي». من جانب آخر:
ووافق ماكرون على تعبير «نقطة
التحول» الذي ورد في مقالة الرأي، وكان
المستشار الألماني قد استخدمه في السابق
المستشار الألماني قد استخدمه في السابق
المحوصاً زيادة الإنفاق في المجال الدفاعي
بعد الغزو الروسي. وكتب الزعيمان: «إذا
بغد الغزو الروسي. وكتب الزعيمان: «إذا
السنوات الخمس الماضية، سواء كان ذلك
السنوات الخمس الماضية، سواء كان ذلك
الوباء أو الحرب العدوانية الروسية المستمرة
ضد أوكرانيا أو التحولات الجيوسياسية
المتزايدة يبدو الأمر جلياً. أوروبا تشهد
(زايتنفندي)، أو نقطة تحول بين نهاية

حقبة وبدء عصر جديد». وطرح الزعيمان أفكارهما حول اتجاه الاتحاد الأوروبي في الفترة التي تلي انتخابات الاتحاد الأوروبي في 9 يونيو (حزيران).

ومن بين العناصر التى عرضها ماكرون وشولتز، كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، الحاجَّة إلى تعميق السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي وتعزيز الاستثمار، مع تقليل اعتماد التكتل على الشركاء التجاريين للحصول على الإمدادات الرئيسية. ويأتى بيان المهمة المشتركة للزعيمين بعد فترة من التوتر شابت العلاقة بين أكبر قوتين في الاتحاد الأوروبي. واختلف شولتز وماكرون بشكل خاص حول النهج الصحيح إزاء الحرب في أوكرانيا، حيث اتخذ الرئيس الفرنسي لهجةً أكثر حدة ضد روسيا. ويلتقى الزعيمان الفرنسي والألماني، الثلاثاء، في ميسيبرغ بالقرب من برلين خلال اجتماع مشترك لوزراء فرنسيين وألمان في اليوم الثالث من زيارة ماكرون.

ويجتمع وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي في بروكسل، الشلاشاء، لمناقشة المساعدات العسكرية لأوكرانيا، فضلاً عن الجهود الرامية إلى تعزير صناعة الدفاع في أوروبا.

وتعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 5 مليارات يورو (5,4 مليار دولار) مساعدات عسكرية لأوكرانيا من خلال صندوق خارج الميزانية يسمى مرفق السلام الأوروبي. لكن المجر تعرقل المدفوعات. وتتمتع كل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي بحق النقض. وسيناقش الوزراء الوضع في ساحة المعركة في أوكرانيا. كما سيشارك وزير الدفاع الأوكراني رستم أوميروف، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، في المناقشات.

من جانب آخر، اتهم الرئيس الأوكراني نظيره الروسي فلاديمير بوتين بمحاولة «إفشال» قمة حول السلام في أوكرانيا مقررة الشهر المقبل في سويسرا. وقال زيلينسكي: «بوتين خائف جداً من قمة السلام»، مضيفاً: القد حاول إفشال هذه القمة وهو يواصل القيام بذلك». كما أكد أن غياب الرئيس أوكرانيا سيكون بمثابة «دعم موقف» بوتي. وقال الرئيس الأوكراني خلال مؤتمر بوتين. وقال الرئيس الأوكراني خلال مؤتمر صحافي إن «غيابه سيكون بمثابة دعم لموقف بفوق بوتين» فيما لم تؤكد واشنطن حتى لان حضور بايدن.

باريس تريد أن «تضفي الطابع الأوروبي» على ترسانتها النووية

هل يستطيع ماكرون إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا؟

واشنطن - برلين: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تصارع فيه أوكرانيا ميدانياً للتغلب على تميز روسيا في القوة العسكرية والمواد، ربما تتاح للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فرصة إنهاء حرب دمرت الجمهورية السوفياتية السابقة، وجلبها إلى مائدة الاتحاد الأوروبي، وأيضا المساهمة في تحويل القارة إلى «أوروبا القوية» التي يتصورها. ويروج كثير من قادة أوروبا، مثل الرئيس الفكرة تحقيق استقلالية استراتيجية تمكن الاتحاد الأوروبي من تأمين مصالحه وأمنه بشكل أعلية.

وفي ظل التوترات الجيوسياسية المتصاعدة، والنزاعات المسلحة المستمرة، صارت قضية الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية مسألة ملحة، في ضوء الحرب الأوكرانية الدائرة التي أثبتت ضرورة تعزيز القدرات الدفاعية لأوروبا بشكل مستقل عن الحلفاء التقليديين.

ويقول الباحث أندرو داي في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» إن الرئيس الفرنسي يقدم رؤيته لد «أوروبا تستحق الاحترام وتضمن أمنها الخاص»، ويؤكد أن أوكرانيا جزء من هذه «العائلة الأوروبية»، و«ستنضم حتماً إلى الاتحاد عندما يحين الوقت لذلك»، وهذه الأهداف - «الاستقلال الاستراتيجي» الأوروبي وأوكرانيا الأوروبية، قد تكون متصلة أكثر مما يدرك ماكرون حتى الآن.

ويؤكد مقال نشرته مؤخراً مجلة «فورين أفيرز» أن المفاوضين الروس اتفقوا خلال المفاوضات الفاشلة في وقت مبكر من الحرب، على أنه يمكن لأوكرانيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بوصفها

جزءاً من اتفاق سلام. مدي الداجية دا

ويرى الباحث داي أن نيل عضوية الاتحاد الأوروبي من شأنه أن يحقق هدف أوكرانيا القديم المتمثل في التحول إلى أوروبا الحرة والمزدهرة. كما يمكن أن يمنح كييف الضمانات الأمنية التي تريدها بشكل مفهوم حال هجوم موسكو عليها مرة أخرى في المستقبل.

ين سياسة الأمن المشترك التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي، وهي أقل شهرة من سياسة الدفاع الذاتي الجماعي لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، تُلزم الدول الأعضاء بمساعدة أي دولة عضو في مواجهة أي «عدوان مسلح على أراضيها».

ولقد سمح الاتحاد الأوروبي تاريخياً للأعضاء المحايدين وغير المنحازين بالانسحاب من الأمن المشترك. وفي حين تفضل موسكو أن تصبح أوكرانيا دولة عازلة محايدة، فإن تسوية ما بعد الحرب ستكون أكثر استقراراً إذا قللت أوروبا من شعور كييف بالضعف. وإضافة إلى ذلك، سيستفيد الاتحاد الأوروبي من الجيش الأوكراني ذي الخبرة القتالية. وبطبيعة الحال، تفضل كييف الحصول على ضمانات أمنية من أميركا، القوة العسكرية العظمى. ومع ذلك، وفقاً لمقال «فورين أفيرز»، فإن هذا «غير مقبول بالنسبة لواشنطن».

ولحسن حظ أوكرانيا، تتطلع أوروبا إلى تعزيز قدراتها العسكرية في عصر يتسم بتعدد الأقطاب والغموض.

ويقول داي كما جاء في تقرير «الوكالة الألمانية» من واشنطن، إنه في الوقت الذي تستعد فيه أوروبا لعودة ترمب للبيت الأبيض، وشعار «أميركا أولاً»، وتترنح من الحرب الروسية الأوكرانية في عامها

الثالث، فإن ماكرون ليس زعيم الاتحاد الأوروبي حزماً في مجال الدفاع. ويدعو البعض إلى تعيين أول فقط، وليس الولايات المتحدة، ستتعاون عسكرياً مع مفوض دفاع - ضمن المفوضية الوروبية الجديدة أوكرانيا بعد الحرب. وكانت جهود أميركا أن تصبح التقد البائد المدركة المتحدة المكان المتحددة المتحددة

انتقد الرئيس السابق لحكومة ولاية شمال النقد الرئيس السابق لحكومة ولاية شمال الراين - ويستفاليا الألمانية، أرمين لاشيت، علاقة المستشار أولاف شولنس بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ووصفها بأنها باردة للغاية.

وقال مرشح التحالف المسيحي لمنصب المستشار في الانتخابات العامة عام 2021، الثلاثاء، في تصريحات لمحطة «دبليو دي أر 5» الألمانية: «يشعر الجميع بأن هذه ليست الصداقة العميقة والحماس اللذين تحتاجهما بالفعل هذه العلاقة». وقال لاشيت: «أريد أن أقول ذلك بحذر: نحن بحاجة إلى مزيد من الإدراك والحماس من المستشار في هذه العلاقات».

وذكر لاشيت أنه لم يكن من الجيد أيضاً أن يسافر شولتس وماكرون بشكل فردي لمقابلة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو قبل بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، وقال: «كل منهما أجرى محادثات فردية، وهذا لا يعزز التماسك الأوروبي».

وقال منسق السياسة الخارجية والأمنية المشتركة في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في مارس (آذار) الماضي: «لقد جلبت الحرب العدوانية الروسية إحساساً عبيراً بضرورة تعزيز قدراتنا الدفاعية الصناعية». وقبل شهر، دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أوروبا إلى «تحمُّل مسؤولية أمنها»، مشيرة إلى أنه «ليست لدينا سيطرة على الانتخابات أو القرارات في أجزاء أخرى من العالم».

وجاء في تقرير لصحيفة «بوليتيكو» أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي يتصارعان، في الوقت الذي يصبح فيه الأخير أكثر

مغوض دفاع - ضمن المفوضية الأوروبية الجديدة عقب انتخابات البرلمان الأوروبي الشهر المقبل - من أجل تمويل صناعة الأسلحة الأوروبية بشكل كافٍ. ويتساءل دائ: «هل يكون التزام الاتحاد الأوروبي

بالدفاع عن أوكرانيا ذا مصداقية؟»، ويجيب: «نعم»، على نحو كبير، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير للرئيس الفرنسي، الذي أثار في مناسبات عدة إمكانية إرسال قوات غربية لأوكرانيا، وهو اقتراح وجده قادة المعارضة صادقاً على نحو مؤلم، ويبدو أن موسكو تأخذه على محمل الجد. وأشار ماكرون مؤخراً إلى أن باريس يمكن أن «تضفي الطابع الأوروبي» على ترسانتها النووية، ما يجعل أوروبا كلها تحت مظلة فرنسا النووية، وبهذه الخطوات، يحاول قصر الإليزيه إحداث «غموض استراتيجي»، بحيث يعتقد بوتين أن الغرب قد يتدخل حال صعد عدوانه على أوكرانيا.

ونظراً لموقف روسيا التفاوضي المواتي بشكل متنام، ربما تكون موسكو أقل استعداداً مما كانت عليه قبل عامين لإعطاء الضوء الأخضر لأوكرانيا كي تنضم للاتحاد الأوروبي. ولكي تصبح مشاركة أوكرانيا في الإطار الأمني المشترك للاتحاد الأوروبي أكثر قبولاً لبوتين، على ماكرون حشد القادة الأوروبيين للتعهد بأنهم، في المقابل، سيمنعون انضمام أوكرانيا إلى حلف

شمال الأطلسي، وهو أمر بدأت واشنطن الدفع باتجاه تحقيقه خلال قمة بوخارست في عام 2008، رغم المعارضة الروسية الصاخبة.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الرئيسين الفرنسي والأوكراني التعهد بأن الدول الأوروبية

فقط، وليس الولايات المتحدة، ستتعاون عسكريا مع أوكرانيا بعد الحرب. وكانت جهود أميركا أن تصبح أوكرانيا جزءاً من «الناتو» - سواء بشكل فعلي أو قانوني - جعلت غزو بوتين للبلاد أكثر احتمالاً على نحو واضح. والآن، ولحل النزاع، يجب التراجع عن ذلك الخطأ الاستراتيجي المصيري.

ويرى داي أن الالتزام بالدفاع عن أوكرانيا دون دعم أميركي سيدفع دول الاتحاد الأوروبي إلى مواصلة تحمل عبء الدفاع بشكل أكبر، واستمرار تعزيز التعاون العسكري، كما سيمكن الولايات المتحدة من تخفيف بعض التزاماتها الدفاعية وهي مصلحة أمنية هامشية لأميركا، فإنه يجب على مصلحة أمنية هامشية لأميركا، فإنه يجب على واشنطن أن توضح بشكل قاطع أنها لن تنجر إلى حرب مع موسكو إذا تعرضت دول «الناتو» الأوروبية، لهجوم من روسيا حال أقدمت على الدفاع عن أوكرانيا مستقبلاً، رداً على ذلك. يجب على العواصم الأوروبية أن توضح لموسكو وواشنطن وكييف أن التزامات «اللناتو الأميركية» لن تشمل مثل هذا السيناريو.

وبطبيعة الحال، لن ترحب الولايات المتحدة بسهولة بأن تتولى الدول الأوروبية التابعة لها السيطرة على أزمة أوكرانيا، لكن كسر التبعية سيكون بالضبط الهدف الأساسي لماكرون. وإذا اتفقت أوروبا وأوكرانيا وروسيا على إنهاء القتال واتباع التسوية المؤقتة الموصوفة أعلاه، فمن شأن ذلك أن يضع واشنطن تحت ضغوط هائلة للتنحي جانباً، وإعطاء فرصة للسلام.

محامو الرئيس السابق للمحلّفين: بريء ولا يمكنكم إدانته

الحكم على ترمب خلال ساعات... أو أسابيع

واشنطن: علي بردى

دخلت أول محاكمة جنائية لرئيس أميركى سابق مرحلتها الحاسمة، أمس الثّلاثاء، إذ باشر وكلاء الدفاع عن دونالد ترمب والمدعون العامون ضده، تقديم مرافعاتهم الختامية في محاولة أخيرة لاستمالة أعضاء هيئة المحلفين التي ستكون لها الكلمة الفصل فيما إذا كان «مذنباً» أم «غير مذنب» في قضية «أموال الصمت» أمام محكمة الجنايات في

ومع انتهاء هذه المرافعات الختامية، يمكن أعضاء هيئة المحلفين المؤلفة من 12 شخصاً وستة بدلاء، أن يشرعوا في مداولات غدا الأربعاء أو الخميس يمكن أن تنتهي في غضون ساعات، أو تستمر لأسابيع، قبل اتخاذ قرار مصيري في شأن ترمب، الذي صار المرشح الوحيد لنيل بطاقة الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضى، في سباق استعادي لانتخابات عام 2020 التي فاز فيها الرئيس الديمقراطي جو بايدن.

وفي مستهل جلسة الثلاثاء، خاطب القاضي خوان ميرشان المشرف على القضية أعضاء هيئة المحلفين المؤلفة من 12 شخصاً وستة بدلاء، أنهم إذا وحدوا أن حجج المحامين دقيقة و«الاستنتاجات معقولة ومنطقية ومتسقة مع الأدلة، يمكنكم تبنى تلك الاستنتاجات»، مذكراً .. إباهم بأنه «ما يقوله المحامون في أي وقت لًا بعدُ دليلاً؛ لذلك لا يعدُ أي شيء يقوله المحامون في الملخصات دليلاً ». وقال: «أنتم وحدكم من سيحكم على الحقائق معه عام 2006. في هذه القضية».

وعلى الأثر، أمضى وكلاء الدفاع



مؤيدون لترمب خارج مبنى محكمة مانهاتن بنيويورك أمس (أ.ف.ب)

عن ترمب (77 عاماً) ساعات في تفنيد التهم الـ34 الـواردة في القرار الأتهامي أمام أعضاء هيئة المحلفين، مشددين على بطلان الأدلة التي تركز على تزوير سجلات شركة «منظمة ترمب» لإخفاء دفع مبلغ 130 ألف دولار للممثلة الإباحية ستورمي دانيالز (اسمها الحقيقى ستيفانى كليفورد)؛ لإسكاتها بعدما ادعت خلال الانتخابات الرئاسية . لعام 2016 أنها أقامت علاقة غير مرغوبة

وحاول الدفاع أيضاً الإفادة من الثغرة التي شابت الأدلة، والإفادات من الشهود الـ22 في القضية، فضلاً عن الكم الكبير من رسائل البريد الإلكتروني،

والتسجيل السرّي لمكالمة أجراها ترمب مع محاميه السابق مايكل كوهين لتنسيق المكافأة المالية السرية لستورمي

وذكر وكيل الدفاع عن ترمب المحامى تود بلانش المحلفين بما قاله لهم منذًّ بداية المحاكمة، فقال: «بدأت بقول شيء وسأكرره لكم الآن. وهو صحيح الآن كما كان في 22 أبريل (نيسان) الماضي، وهو أن الرئيس ترمب بريء. لم يرتكب أي جرائم»، مضيفاً أن المدعى العام لمانهاتن ألفين براغ «لم يف بعدء الإثبات. الأدلة موجودة». ثم انتقد إفادة الشاهد الرئيسي للادعاء مايكل كوهين. وزاد: «يجب أن تطالبوا بما هو أكثر من شهادة كيث ديفيدسون،

المحامى الذي كان يحاول حقاً ابتزاز الأموال من الرئيس ترمب في الفترة التى سبقت انتخابات عام 2016»، منبهاً إلى أن القضية تتعلق بالوثائق وليس بستورمي

ورأى أن هيئة المحلفين موجودة هنا لتحديد ما إذا كان لترمب «أي علاقة بكيفية تسجيل المدفوعات لمايكل كوهين في دفتر حساباته الشخصى»، معتبراً أن «لا يمكن (لهيئة المحلفين) إدانة الرئيس ترمب بارتكاب أي جريمة بما لا يدع مجالاً للشك بناءً على كلمات مايكل كوهين». وتساءل عن أسباب عدم استدعاء أفراد كانت لهم «محادثات رئيسية، وتفاعلات رئيسية» ادعى كوهين أنه أجراها مع ديلان هوارد،

وكذلك مع المدير المالى السابق لدى الشركة ألان فايسلبرغ والمراقق الشخصى لترمب منذ مدة طويلة كيث شيلر، على رغم أنهما كانا على صلة بمعاملات كوهين

المدعى العام نسج

رواية يمكن أن

تؤدي لأول إدانة

ضدرئيس في

الولايات المتحدة

اعتراضات الادعاء

في أواخر عام 2016.

واعترض المدعى العام في نيويورك جوشوا ستينغلاس على أي إشارة إلى فايسلبرغ، الذي يقبع حالياً خلف القضبان بتهمة الحنث باليمين في قضية منفصلة، مسلطاً الضوء على كلَّ الأدلة الأخرى، وكذلك على الشهود، لدعم رواية

ثم انتقل محامى ترمب إلى المجادلة بأن ترمب لم يأمر كوهين بدفع الأموال لدانيالز، مكرراً وصف كوهين بأنه «كاذب»، وبأنه «تصرف بمفرده»، مجادلاً بأن ترمب لم بعوض كوهن مطلقاً عن مبلغ الـ 130 ألف دولار الذي دفع لدانيالز. وبدلاً من ذلك، أكد أن ترمب سدد لكوهين دفعات مقابل خدماته القانونية الفعلية، مكرراً أن القضية كلها تتوقف على كوهين، الذي قدمت شبهادته الدليل الوحيد على أن ترمب كانت لديه معرفة مباشرة بمؤامرة لتزوير سجلات

«منظمة ترمب». وصور كوهين كموظف سابق مهووس بترمب وسيستفيد من إدانته. وحاول بلانش إقناع المحلفين بأن «كوهين كذب عليكم». وشدد على أن ترمب لا علاقة له بالشيكات التى دفعها ابنه أريك لكوهين لقاء عمله محامياً للشركة.

إرشادات ومداولات

وبُعيد انتهاء مرافعة الدفاع، استمع المحلفون إلى مرافعة المدعى العام في نيويورك جوشوا ستينغلاس الذي نسج رواية يمكن أن تؤدي إلى أول إدانة جنائية ضد رئيس في الولايات المتحدة.

وبمكن للمرافعات أن تستمر إلى الأربعاء إذا كانت هناك ضرورة لذلك. وفي كل الأحوال، سيقوم القاضي ميرشان بإرشاد المحلفين حول القانون ذي الصلة قبل بدء المداولات فيما يتعلق بالحكم. وقد يستوجب الأمر من هيئة المحلفين بضع ساعات إلى أسابيع للتوصل إلى

وفي حالة إدانته، يواجه ترمب عقوبة السجن لمدة تصل إلى أربع سنوات. ولكن تمكن الاستعاضة عن ذلك بالرقابة القضائية، أو التعويضات، أو خلاف ذلك من الإجراءات القانونية.

وسط مخاوف من ازدياد شعبية اليمين المتطرف

ألمانيا: أعداد قياسية للمجنسين يتقدمهم السوريون

رغم أن ألمانيا بحاجة إلى مليون ونصف مليون مهاجر سنويأ لكى تبقى عجلة اقتصادها دائرة، فإن أرقاماً صدرت عن «وكالة الإحصاء الفيدرالية» حول ارتفاع عدد المجنسين ستشكل مادة دسمة من دون شك للأحزاب التمتنية قبيل الانتخابات الأوروبية. وأظهرت الإحصاءات أن أكثر من 200 ألف شخص جرى تجنيسهم العام الماضي؛ نحو 40 في المائة منهم من السوريين.

ووفق «وكالة الإحصاء»، فإن هذا سببه عدد اللاجئين السوريين الكبير الذين وصلوا إلى ألمانيا منذ عام 2014، وبات كثير منهم يلبي شروط التجنيس. ومن الشروط الأساسية للحصول على الجنسية عدم أخذ مساعدات مالية من الدولة، وإثبات وجود وظيفة، ودفع الضرائب ومقائل الخدمات الاحتماعية بشكل كامل، إضافة إلى شرط اللغة

وأظهر الاستطلاع أن معدل عمر الحاصلين على الجنسية في العام الماضى كان 29 عاماً؛ وهو أقل بكثير من . معدل عمر السكان في ألمانيا. ويعد هؤلاء المجنسون جزءا أساسيا

من محرك الاقتصاد في ألمانيا؛ لأنهم في العمر المناسب، وهم يساهمون في إبقاءً عجلة الاقتصاد دائرة من خلال العمل ودفع الضرائب وعدم سحب أموال من الإعانات الاجتماعية.

وتعانى الدولة الأقوى اقتصادياً في أوروبا من ارتفاع معدل عمر سكانها، مما بعنى أنها قد تواحه أزمات تتعلق بنقص العمالة في كثير من المجالات خلال السنوات المقبلة. وقد دفع هذا القلق والضغوط من أصحاب الأعمال بالحكومة الحالية إلى اتخاذ خطوات تسهل دخول العمال ذوى المهارات إلى ألمانيا، واعتمد البرلمان قانوناً جديداً للعمالة يسمح لمن هم من خارج الاتحاد

الأوروبي بالقدوم والعيش في ألمانيا لمدة عام بحثاً عن عمل. كما اعتمدت الحكومة الحالية قانون

تجنيس جديداً يدخل حيز التنفيذ في 27 يونيو (حزيران) المقبل يسهل شروط الحصول على الجنسية ويقلص سنوات الانتظار من 8 سنوات إلى 5 سنوات وأحياناً إلى 3 سنوات في حال إثبات مستوى لغة متقدم، كما يسمح بازدواج

ولكن اللاجئين، مثل السوريين الذي دخلوا ألمانيا عام 2015، لا يطبق عليهم جزء التخلى عن الجنسية في القانون الحالى لأنهم لاجئين، كما أن سوريا لا تسمح بالتخلى عن الجنسية.

وعـدّت الـُحكومة الألمانية، التي يقودها الاشتراكيون،أن قانون التجنيس الجديد ضروري لكي تتحول ألمانيا إلى دولة قادرة على المنافسة في السوق العالمية وجذب اليد العاملة التي تحتاج

ومع ذلك؛ فإن القانون واجه معارضة شديدة من «الحزب المسيح الديمقراطي» الذي رفض؛ طوال 15 عاماً قاد فيها الحكومة بمستشارته السابقة

انتخابات خريف العام المقبل.

مظاهرة مناهضة لحزب «البديل لأثمانيا» اليميني المتطرف بمدينة مارل في أثمانيا (إ.ب.أ)

بالحزب؛ من بينها اجتماع سري شارك ىسىب شىدة تطرفه.

أنجيلا ميركل، إدخال أي تعديل على قانون الجنسية. وهو اليوم يتعهد بقلب القانون في حال عاد إلى السلطة في

كما واجه القانون اعتراضات كبيرة من حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف، الذي نجح في جذب أعداد إضافية من المؤيدين بسبب معارضته الهجرة والمهاجرين واعتماده خطابأ

ورغم الفضائح الكثيرة المحيطة

فيه أعضاؤه وناقش ترحيل المهاجرين والألمان من أصول مهاجرة، فإنه ما زال يتمتع بشعبية تتوسع يومياً. وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم الحزب فى الولايات الشرقية الست؛ التي كأن بحكمها السوفيات قبل الوجدة الألمانية، وهو يحل في المرتبة الأولى في معظمها. كما تشير الاستطلاعات إلى أن «البديل لألمانيا» سيحقق مكاسب كبيرة في الانتخابات الأوروبية في 6 يونيو المقبل رغم طرد تكتل أقصى اليمين في البرلمان الأوروبي للحزب

أعلن السياسي القومي، سنان أوغان،

بشكل مبكر جداً أنه سيكون مرشح اليمين التركى في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2028. فيما وجه أحدث استطلاع للرأي إنذاراً إلى حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم و «الشعب الحمهوري» أكبر أحزاب المعارضة، بشأن نسبة تأبيدهما، كما كشف عن تراجع شعبية الرئيس رجب طيب إردوغان. وقال أوغان، الذي خاض الانتخابات

الرئاسية في مايو (أيار) 2023 مرشحاً عن «تحالف آتا (الأجداد)» اليميني القومي، خلال افتتاح فرع حزب «تحالف تركيا» في مرسين جنوب تركيا ليل الاثنين- الثلاثاء: اَمل أن أكون المرشح المشترك لليمين في انتخابات الرئاسة عام 2028. أهدف إلى أن أكون اسماً سيحكم تركيا والزعيم الذي يوحد اليمين التركي». ولعب أوغان دوراً حاسماً في وصول الانتخابات الرئاسية عام 2023 إلى الجولة الثانية وإعادة انتخاب إردوغان، بعدما حصل في الجولة الأولى التي أجريت يوم 14 مايو على نسبة 5,17 في المائة من الأصوات (نحو مليون و800 ألف صوت) ثم أعلن انسحابه في الجولة الثانية التي أجريت في 28 من الشهر ذاته ودعم إردوغان في مواجهة منافسه مرشح المعارضة رئيس حزب «الشعب الجمهوري» السابق كمال كليتشدار أوغلو.

استطلاع صادم

فى غضون ذلك، وجهت نتائج استطلاع للرأي، أجرته شركة «متروبول» حول الوضع السياسي في تركيا خلال شهر مايو الحالي، إنداراً إلى حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم و«الشعب الجمهوري» أكبر أحزاب المعارضة. ووفق النتائج التي أعلنها مدير الشركة، أوزر سنجار، فقد تراجعت نسبة تأييد الحزبين في مايو عن شهر أبريل (نيسان) الماضي،

كوهين عن صفقة «أموال الصمت» وسداد

استطلاع للرأي يكشف عن تراجع الإعجاب بإردوغان لمصلحة أوزيل

سنان أوغان يعلن ترشحه لرئاسة تركيا عام 2028



السياسي القومي سنان أوغان خلال افتتاح فرع حزب «تحالف تركيا» في مرسين (حسابه على إكس)

وتراجعت أصوات «العدالة والتنمية» إلى بنسبة 53 في المائة وزيادة نقطتين أيضاً أدنى مستوى منذ تأسيسه عام 2001 إلى 29,1 في المائة. كما تراجعت أصوات حزب «الشعبّ الجمهوري»، الذي حقق انتصاراً كبيراً في الانتخابات المحلية يوم 31 مارس (آذار) الماضي وفاز بها بنسبة 37,8 في المائة، إلى 33,2 في المائة في استطلاع مآيو، وهو ما يعد مؤشراً سلبياً للحزب على الرغم من احتفاظه بالصدارة التي وصل إليها في الانتخابات المحلية. وأرجع سنجار ذلك إلى أن البيئة الانتخابية قد أهملت، إلا إن الحزب الذي يحافظ على الولاء التصويتي لناخبيه أكثر من غيره هو «الشعب الجمهوري» بنسبة 75 في المائة، يليه حزب «الديمقراطية والمساواة للشعوب» بنسبة 65 في المائة، ثم حزب «العدالة والتنمية» بنسبة 60 في المائة.

> ووفق الاستطلاع، فقد احتلت 3 أسماء من حزب «الشعب الجمهوري» المراتب الشلاث الأولى من حيث إثارة إعجاب الأتراك والجاذبية السياسية؛ هم: رئيس بلدية أنقرة منصور ياواش، الذي حافظ على مكانته في القمة بنسبة 66 في المائة بصعود نقطتين في مايو، يليه رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، شهرين.

عن شهر أبريل، ثم رئيس الحزب أوزغور أوزيل الذي قفز 10 نقاط دفعة واحدة إلى وجاء الرئيس رجب طيب إردوغان

في المرتبة الرابعة بنسبة 42 في المائة، مع زيادة 4 نقاط عن شهر أبريل. ولفت سنجار إلى خسارة إردوغان المرتبة الثالثة لمصلحة أوزيل، الذي حقق «قفزة مذهلة» بسبب المبادرة إلى عقد لقاءات مع إردوغان وقادة الأحزاب السياسية حول مشكلات البلاد ، وإلى أنه ، على الرغم من تعرضه لانتقادات داخل حزب «الشعب الجمهوري» ومن قِبَل الناخبين اليساريين؛ يبدو أن الناخبين قد سئموا الآن من السياسات القتالية. وأضاف أن أوزيل نجح في نقل مشكلات الناس إلى الشارع والساحات؛ وعقد تجمعاً للمعلمين في إسطنبول يوم 18 مايو، ثم تجمعاً للمتقاعدين يوم الأحد الماضي، وهو ما يشير إلى أن الناخبين يرغبون في رؤية من يناقش مشكلاتهم في قلب الشارع. وعدّ أنه إذا واصل تقدمه؛ فسيصل إلى مستوى ياواش خلال

منتدى التعاون العربي ـ الصيني ... بناء شراكة لمستقبل مشرق

ستنعقد الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني - العربي في يوم 30 مايو (أيار) في بكن، بمناسبة الذكري الـ20 لتأسيس منتدى التعاون الصيني - العربي. بما أنَّ هذه الدورة أول دورة للاجتماع الوزارى تعقد بعد القمة الصينية - العربية الأولى الناجحة، فإنها تكتسب أهمية كبيرة لتنفيذ مخرجات القمة الصينية -العربية والإسراع في بناء المجتمعين الصيني والعربي للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد.

انعقدت القمة الصينية - العربية الأولى في ديسمبر (كانون الأول) عام 2022 في السعودية، حيث حضر الرئيس شي جينبينغ القمة، وألقى فيها الكلمة الرئيسية، ولخصّ روح الصداقة الصينية -العربية المتمثلة في «التضامن والتأزر والمساواة والمنفعة المتبادلة والشمول والاستفادة المتبادلة»، وحدد المسار والاتجاه لبناء المجتمع الصيني -العربي للمستقبل المشترك، وطرح «الأعمال الثمانية المشتركة» حول التعاون العملى بين الصين والدول العربية، الأمر الذي قوبل بتجاوب حار في الدول العربية. لقد أصبح بناء المجتمعين الصيني والعربي للمستقبل المشترك، الذي يتقدم بخطوات ثابتة إلى الأمام على مدى أكثر من عام، راية مجيدة تبلور تحتها التوافقات الصبنية - العربية على الأصعدة السياسية والتنموية والأمنية والحضارية، وتقود العلاقات الصينية - العربية لشق الطريق والمضي قدماً بخطوات واسعة.

تواصل الصين والدول العربية تعزيز التعاون الاستراتيجي لتحقيق مستوى أعلى من الثقة الاستراتيجية المتبادلة. واستقبل الرئيس شىي جينبينغ بنجاح قادة فلسطين والجزائر وسوريا وموريتانيا وغيرها من الدول العربية في الصين، مما يرشد العلاقات الصينية - العربية للتطور على المستوى العالى. وتمت إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة أو علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين و14 دولة عربية وجامعة الدول العربية حتى الآن، بعد إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين وكل من فلسطين وسوريا. وأصبح العالم العربي من المناطق التي لها النسبة الأعلى من عدد الشركاء الاستراتيجيين للصين. تدعم الدول العربية بثبات الجهود التي تبذلها الصين للحفاظ على مصالحها الجوهرية وهمومها الكبرى، وتظلُّ تلتزم مبدأ الصين الواحدة وتنتهج سياسة الصين الواحدة. بالمقابل، تدعم الصين بثبات جهود الدول العربية لتعزيز الاستقلالية الاستراتيجية، والحفاظ على سيادة البلاد وكرامة والتشاور، والسير على طريق تقوية الذات عبر التضامن لتحقيق الأمن الجماعي.

قد أسفر الصراعُ الفلسطيني - الإسرائيلي الذي انفجر منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحي في صفوف المدنيين، وأزمة إنسانية خطيرة. لا يمكن لأي بلد أو شعب محب للسلام أن يبقى غير مبال أمام هذا المشهد. فى وجه الوضع الخطير، ظلَّتُ الصين تقف إلى جآنب الحق والعدالة والجانب الصحيح للتاريخ، وتدفع المجتمع الدولى لتركيز جهوده على وقف إطلاق النار، ومنع القتال، وحماية سلامة المدنيين، وتوسيع الإغاثة الإنسانية، وإيجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية في يوم مبكر بتحقيق «حل الدولتين». تتضامن وتتعاون الصين مع الدول العربية، مما عزّز الثقة المتبادلة بينهما في النضال للدفاع عن العدالة الدولية.

تواصل الصين والدول العربية توسيع التعاون العملى بينهما لتحقيق المنفعة المتبادلة والكسب المشترك بجودة أعلى. قد وقعت الصبن مع جميع الدول العربية وجامعة الدول العربية وثائقَ التعاون



تواصل الصين والدول العربية توسيع التعاون العملي بينهما لتحقيق المنفعة المتبادلة والكسب المشترك

لبناء «الحزام والطريق»، وقد نفذ الجانبان ما يزيد على 200 مشروع كبير في إطار «الحزام والطريق»، ويستفيد ما يقرب من ملياري نسمة لدى الجانبين من نتائج التعاون. تبقى الصين أكبر شريك تجاري للدول العربية للسنوات العديدة المتتالية. خلال العامين الماضيين، وصل حجم التبادل التجاري بين الجانبين إلى مستوى جديد، حيث يبقى هذا الحجم الآن على المستوى القياسي البالغ 400 مليار دولار أميركي، وهو 10 أضعاف مما كان عليه قبل 20 عاماً. كما يشهد التعاون الصيني - العربي تقدماً بارزاً في مجالات الطاقة والمالية والبنية التحتية وغيرها، حيث استوردت الصين 265 مليون طن من النفط الخام من الدول العربية في عام 2023، وهذا الرقم يشكل 47 في المائة من واردات الصين الإجمالية للنفط الخام من الخارج، كما يتقدم التعاون الصيني - العربي في مجالات الطاقة الكهروضوئية وطاقة الرياح والطاقة النووية للأغراض المدنية والطاقة الهيدروجينية. وتدخل العملة الصينية إلى الدول العربية بشكل متسارع؛ إذ وقعت أو مددت الصين اتفاقدات تدادل العملات المحلية مع كل من مصر الأمة، وتسوية النزاعات والخلافات عبر الحوار والإمارات والسعودية، وأصدرت مصر بنجاح سندات «باندا» في الصين.

أما في مجال البنية التحتية فظهرت سلسلة من «علاماتٍ جديدة بنتها الصين في الدول العربية مثل المبنى في العاصمة الإدارية المصرية الجديدة، الذي يلقبه المصريون بـ«الهرم الجديد»، وهو أعلى مبنى فى أفريقيا ، والطريق السيار الذي يربط شرق الجزائر وغربها ويتجاوز طوله 1200 كيلومتر، واستاد لوسيل الملعب الرئيسي لكأس العالم في قطر، وجسر محمد السادس في المغرب، وهو أكبر جسر معلق في أفريقيا. كما حقق التعاون الصيني - العربي نتائج مثمرة في مجالات المعلومات والاتصالات والطيران والفضاء والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وغيرها من المجالات المتقدمة والحديثة، إضافة إلى التشغيل العالى المستوى للمراكز العديدة في مجالات نقل التكنولوجيا ونظام «بيدو» للملاحة عبر الأقمار الاصطناعية، والبحوث الدولية لمكافحة الجفاف والتصحر وتدهور الأراضى، مما يشكل شبكة لنقل التكنولوجيا والتعاون فيها تربط مؤسسات البحوث العلمية والشركات الابتكارية للصين والدول العربية.

الكويت

Kuwait

دبي

Dubai

القاهرة

Cairo

+965 2997799

+965 2997800

+9714 3916500

+9714 3918353

+202 37492996

+202 37492884

+2491 83778301

+2491 83785987

الخرطوم

Khartoum

المكساتب

+9661 12128000

+9661 14401440

+9661 26511333

+9661 26576159

المدينة المنورة

+9664 8340271

+9664 8396618

+96613 8353838

+96613 8354918

Madina

الدمام

Dammam

الرياض

Riyadh

حدة

Jeddah

الحضاري، مما حقق التفاهم بين الشعوب على نحو أعمق. تقوم الصين والدول العربية بتعزيز التواصل المستمر حول الحوكمة والإدارة، حيث نجح الجانب الصيني في تنظيم 4 دورات للمنتدى الصيني العربي للإصلاح والتنمية و20 دورة تدريسية للدول العربية التى استضافها مركز الدراسات الصينى -العربي للإصلاح والتنمية، وتم فيها تدريب نحو 500 فرد من المسوَّولين الحكوميين والأكاديميين في المؤسسات الفكرية والإعلامية في الدول العربية. نجد أنَّ تبادل الاستفادة بين الحضارتين الصينية والعربية يتقدم في طليعة دول العالم؛ إذ إن جامعة الدول العربية كانت أول منظمة إقليمية في العالم أصدرت مع الصين وثيقة بشأن تنفيذ مبادرة الحضارة العالمية في الدورة الأولى لمنتدى ليانغ تشو التي انعقدت في ديسمبر عام 2023، وكانت أول منظمة إقليمية في العالم وقّعت وثيقة التعاون مع الصين بشأن إنشاء رابطة للمؤسسات الفكرية في يناير (كانون الثاني) عام 2024. وتمت إقامة الفعاليات الدورية المتنوعة التي تشمل الدورة الأولى لمنتدى تنمية الشباب الصيني والعربي، والدورة العاشرة لندوة العلاقات الصينية - العربية والحوار بين الحضارتين الصينية والعربية، والدورة الخامسة لمهرجان الفنون العربية، ممَّا أسهم في تفعيل التبادل في كافة المجالات على نحو شامل. وقد تمَّ ترجمة ونشر 50 كتاباً من المؤلفات الصينية والعربية الكلاسيكية في إطار «تبادل الترجمة

والنشر للمؤلفات الصينية والعربية». ولاقت البرامج السمعية والبصرية الصينية مثل «الهجرة إلى السعادة»، و«وسام الجمهورية» و «أقنعة وكنوز» إقبالاً واسعاً لدى الجمهور العربي، وتجاوز عدد النقرات الإجمالي لها 500 مليون مرة. كما أنَّ هناك إقبالاً كبيراً من الدول العربية على تعلم اللغة الصينية، حيث إن الصين قد أنشأت 21 فرعأ لمعهد كونفوشيوس وفصلى كونفوشيوس بالتعاون مع 13 دولة عربية، وتم إدراج تعليم اللغة الصينية في منظومة التعليم الوطني بشكل رسمي فى الإمارات والسعودية وفلسطين ومصر وتونس وجيبوتي. ينتعش تبادل الأفراد بشكل سريع من تأثير جائحة فيروس «كورونا» المستجد؛ إذ تجاوز عدد الرحلات الجوية بين الصين والدول العربية ما كان عليه قبل الجائحة، إضافة إلى فتح الرحلات الجوية الجديدة بين بكين والرياض، وبين شيامن والدوحة، التي ساهمت في إقامة ممرات جوية حديدة للصداقة الصينية - العربية.

يدل الحصاد المبكر لبناء المجتمعين الصينى والعربى للمستقبل المشترك على أن تطوير العلاقات الصينية - العربية يتماشى مع رغبة وتطلعات الشعوب، ويتفق مع المصلحة المشتركة للجانبين، وله أفاق واعدة ومستقبل مشرق.

في الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني - العربي الذي سينعقد قريباً، ستواصل الصين العمل مع الدول العربية على تسريع وتيرة التنفيذ لمخرجات القمة الصننية -العربية الأولى، ودفع العلاقات الصينية - العربية نحو مستقبل أرحب، رافعة رايةً إقامة المجتمعين الصيني والعربى للمستقبل المشترك عالياً.

ستواصل الصين السير مع الدول العربية على طربق الثقة الاستراتيجية المتبادلة؛ لتوطيد الأسس السياسية الراسخة. تعد نهضة الأمة حلماً مشتركاً للجانبين؛ الصينى والعربى، وتمثل الاستقلالية وتقوية الذات مسعى مشتركاً لهما. ستقيم الصين علاقات الشراكة الاستراتيجية مع مزيد من الدول العربية، وتعمل مع الدول العربية كالمعتاد على تبادل الدعم للطرف الآخر في جهوده للحفاظ على مصالحه الجوهرية، ليكون الجانبان إخوةً يتأزرون

الرباط

Rabat

واشنطن

بيروت

Beirut

عمان

Amman

+212 37262616

+212 37260300

Washington DC

+1 2026628825

+1 2026628823

+9611 549002

+9611 549001

+9626 5539409

+9626 5537103

تواصل الصين والدول العربية توسيع التواصل ويتساندون. ستواصل الصين تعزيز التعاون والتنسيق مع الدول العربية في الشؤون الإقليمية والدولية، وتحدد مواقفها وسياساتها وفقاً لطبيعة الأمور، وتسعى إلى إيجاد حلول للقضايا الساخنة مع مراعاة المطالب المشروعة لكافة الأطراف؛ لتعزيز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وصيانة العدل والإنصاف الدوليين، ودفع الحوكمة

العالمية نحو اتجاه يخدم مصلحة الدول النامية. ستواصل الصين السير مع الدول العربية على طريق الازدهار والانفتاح، لزيادة ديناميكية تنموية أقوى. يتلاقى توجه الصين للانفتاح غرباً مع توجه الدول العربية للتطور شرقاً، مما شكل تيارأ هائلاً للتعاون المتسم بتكامل المزايا والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك. ستواصل الصين العمل مع الدول العربية على بناء «الحزام والطريق» بجودة عالية، بما يضفي حيوية عصرية نابضة على طريق الحرير العريق. ستواصل الصين العمل مع الدول العربية على ترسيخ التعاون في مجال الطَّاقة بوصفه المحور الرئيسي، وتعزيز علاقات الشراكة للعرض والطلب على الطاقة فيما بينهما. وترحب الصين بالدول العربية لزيادة الاستثمار في التنمية الصينية، وفي الوقت نفسه، ستواصل دعم الجانب العربى لتنفيذ المشاريع النموذجية الكبرى والمشاريع الصغيرة والجميلة والناجعة، وستعمل مع الجانب العربي على تهيئة قطب النمو للصناعات المتقدمة والحديثة الذي يضم مزيداً من المكونات العلمية والتكنولوجية.

ستواصل الصين السير مع الدول العربية على طريق الشمول والاستفادة المتبادلة، وإجراء تبادلات حضارية أكثر تنوعاً. تلتقى الحضارتان الصينية والعربية بعد تجاوز الجبال والبحار، والتفاهم بينهما قائم منذ آلاف السنين، وكلتا الحضارتين سجلت قصصاً ذائعة الصيت في التاريخ للتلاحم و «التنافع» بين الحضارات المختلفة. ستواصل الصين العمل مع الدول العربية على استكشاف الطرق التنموية المتنوعة للتحديث، وزيادة توثيق التواصل الثقافي والشعبي في مختلف المجالات التى تشمل الثقافة والتعليم والسياحة والشباب والفنون، وتكريس قيم البشرية المشتركة المتمثلة في السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية، ورفض «نظرية صراع الحضارات» ومقاطعة «الإسلاموفوبيا»، وتنويع حديقة الحضارات في العالم، وقيادة الحضارة البشرية نحو الاحترام المتبادل والتعايش المتناغم.

ستواصل الصين السير مع الدول العربية على طريق التعاون الجماعي؛ لإقامة منصة أكثر تكاملاً. كانت السنوات الـ20 التي مضت على إنشاء منتدى التعاون الصيني - العربي دافعاً للتطور المزدهر والنابض؛ إذ تمّ خلالها إقامة 19 آلية مهمة في إطار المنتدى بما فيها الاجتماع الوزارى والحوار السياسي الاستراتيجي ومنتدى الإصلاح والتنمية ومؤتمر التعاون في مجال الطاقة، وتم إصدار 85 وثيقة مهمة، الأمر الذي وضع نموذجاً للتعاون الجماعي بين الدول النامية. «من الحسن إلى الأحسن»، بما أنَّ إقامة المجتمعين الصيني والعربي للمستقبل المشترك قد فتحت عهداً جديداً للعلاقات الصينية - العربية، فهي ستسجل بكل التأكيد صفحة جديدة لبناء منتدى التعاون الصينى – العربي، وستقوده في المسيرة الجديدة. سيواصل الجانب الصينى العمل مع نظيره العربي على تعزيز بناء المنتدى لخلق 20 سنة أخرى أكثر روعة، يكون فيها التعاون الجماعي بين الصين والدول العربية نحو الهدف السامي المتمثل في إقامة المجتمعين الصيني والعربي للمستقبل المشترك!

* عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني



صدقاً لا أذكر كم مرة كتبت هنا محذراً من مخططات تدور حول مصر بهدف استهدافها، سواء قبل ما عُرف زيفاً بـ«الربيع العربي»، أو بعده؛ وذلك بسبب الحملات المتواصلة، وفي كلُّ حدث، صغير أو كبير، للنيل من مصر، واستقرارها.

اليوم، وبعد حادثة تبادل إطلاق النار على الحدود في رفح بين الجيشين الإسرائيلي والمصري، والتي أودت بحياة رجل أمن مصري، نرى حملة منظمة، ولم تتوقف قطّ، لمحاولة زج مصر في مواجهة مع إسرائيل. وهذه المواجهة التي يسعى خصوم مصر لإحداثها، دائماً ما كانت منصبة على فكرة أساسية جوهرية، وهي دفع مصر لإنهاء معاهدة السلام مع إسرائيل، والسعي مستمر لإحراج القاهرة حول هذه الاتفاقية بالتحريض والطعن، والتخوين.

الحقيقة أن هذه الاتفاقية لا تحمى إسرائيل، أو مصر، بل المنطقة ككل. تحمى السلم والاستقرار، وتمنح فرصة للمضي قدماً بعملية السلام في المنطقة، ومهما تعثرت، سواء بجنون إسرائيلي، أو تخريب إيراني عبر الميليشيات. واللوم لا يجب أن يقع على مصر في كل حرب بلا فائدة، بل على من تسبب بها، وحرّض عليها. والسلام المصرى - الإسرائيلي ليس ضعفاً مصرياً، بل إن الضعف في مَن يدعي «المقاومة والممانعة» زيفاً، وطوال عقود.

اللوم ليس على من سعى إلى استقرار مصر، بل على من فرط في سوريا، وحوّلها ساحة إيرانية، ومن دون إطلاق رصاصة على إسرائيل. واللوم على من حوّل لبنان إلى مستودع أسلحة لم ينتج عنها إلا قمع اللبنانيين، وتدمير الدولة خدمةً للمشروع الإيراني. وعليه، فإن على من يريد خدمة فلسطين، والقضية، يجب أن يكون قوياً أولاً داخلياً، في بلاده، سواء مصر، أو السعودية، أو الإمارات، أو الأردن، وليس منهكاً داخلياً ومدمراً مثل سوريا ولبنان، أو العراق. وعلى ذكر العراق، نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» بالأمس قصة عن رغبة العراقيين بمساعدة الفلسطينيين، لكنهم يشكون من أن الحروب أنهكتهم هم أنفسهم طوال أربعين عاماً، وليس بمقدورهم فعل شيء. ونقلت القصة عن نور نافع، وهي عضو بالبرلمان، خيبة أمل الشباب من دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، والغضب من أن إيران والولايات المتحدة تنتهكان سيادة العراق، وهشاشة الاقتصاد العراقي الذي لا يستطيع تحمل الانجرار خلف حرب غزة. وتقول نافع للصحيفة، إن العديد من العراقيين يؤكدون أنه بعد عقود من الحرب بالداخل العراقي، فإنهم الآن يحاولون إعادة ترتيب أمورهم. وتقول: «يقول لى الناس: من فضلك... من فضلك، دعيني أتعامل مع مشاكلي الخاصة أولاً». وهذا طبيعي؛ لأن العراقيين لم يتشافوا من الحروب السابقة، فبعد الغزو الأميركي، وما تبعه، قُتل ما لا يقل عن مائتين واثنين وسبعين ألف عراقى، وفقاً لمشروع تكلفة الحرب بجامعة براون. وبالحرب الإيرانية - العراقية قُتل أكثر من مائتين وخمسين ألـف عـراقـي، وفقاً لتقديرات جامعة نورث كارولينا.

ولذا، فلا يمكن لضعيف جبر مكسور، ولكي ينصر العرب الفلسطينيين فلا بد من أن يكون العرب أقوياء أولاً بدولهم، واقتصادهم، واستقرارهم، ولا بد أن يسود العقل، ومهما حدث، ولذلك نقول: الحذر...

وكيل التوزيع

المقر الرئيسي

لتترق ألوسط صُحيفة العرب الأولَــى

10th Floor Building7 Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Fax: +4420 78312310

Tel: +4420 78318181

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

srmo

وكيل الاشتراكات

المركز الرئيسى: ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: 9661121128000 فاكس: +966114429555

الشركة العربية للوسائل

ARAB MEDIA COMPANY

بريد الكترونى: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجاني:

800-2440076

info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

المركز الرئيسى:

ص.ب: 62116

الرياض 11585

هاتف: 966112128000

فاكس: 96612121774+

بريد الكتروني:

الوكيل الإعلاني

Advertising: Saudi Research and Media Group KSA +966 11 2940500 UAE +971 4 3916500
Email: revenue@srmg.com srmg.com
صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الموجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجبة منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

الأربعاء Wednesday - 2024/5/29 - العدد Issue 16619





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

CEO Jomana Rashid Alrashid

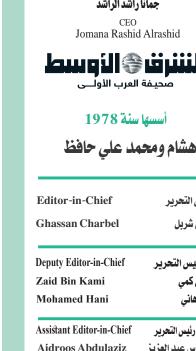
النترق ألأوسط

صُحيفة العرب الأولَـــى

رئيس التحرير غسان شربل

نائبا رئيس التحرير زید بن کمي محمد هاني

Assistant Editor-in-Chief ساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز سعود الريس



Aidroos Abdulaziz Saud Al Rayes

الاحتراب المبغوض... والفرص الضائعة

هكذا حال الأمتين مع الحروب التي بقدْر ما يستغرب المرء دواعيها، فإنه يستهجن وقائعها وتصريحات المنتلين بها، وكيف أنها لا تتسم في جوانب منها بالأصول. وما هو أكثر غرابة أن «فرسان» ساحات الاحتراب لا يحترمون مناسبات دينية ووطنية، فيواصلون جولات من الاحتراب التي لا تأخذ في الاعتبار أن التعاليم السماوية تنبذ مبدأ الاحتراب.

فى زمن مضى وليس بالبعيد، خاض الجاران المسلمان العراق وإيران جولات من الاحتراب نأت فيها مشاعر الجار البادئ بإشعال نار الحرب عما أثرى به الرسول - صلى الله عليه وسلم - الشعور الإنساني من خلال وصيته بالجار من الأول القريب إلى السابع البعيد. وكنا كما سائر أبناء الأمتين المتحسرين على احتراب الجار العراقي مع الجار الإيراني. وكنا أيضاً من باب التفاؤل بحدوث وقفة من التأمل فيما فعله الجاران الشقيقان العراق الصدَّامي وإيـران الخمينية علِّها تحدُث، واستحضاراً للقول الطيِّب: تفاءلوا بالخير تجدوه، نفترض أن الشقيقين المتحاربين لا بد وقد اقترب شهر الصوم الأول في سنوات احترابهما الثماني سيعلن كل منهما أنه لمناسبة الشهر الفضيل سيصومان عن الاحتراب طوال الثلاثين يوماً. لكن ما نشير إليه لم يحدُث. ثم بدأنا نرى وبالكثير من التمنى أن ما لم يتحقق مع حلول شهر الصوم لا بد أنه سيتحقق مع استهلال الأضحى المبارك.

شهر صوم يتبعه شهر أضحى، ولا من وقفة ضمير من جانب صانعي تلك الحرب التي تتسع فيها حالات الدمار الناشئة عن القصف براً وجواً. ثم بعد ذلك بدأ أبناء الأمتين يحصون المأساة بالسنة تلو السنة، وهذا نعيشه منذ سنتين، وبكثير من الاستغراب مع الذي يفعله عساكر السودان بعضاً ببعض.

ما يُراد قوله مما نعيد التذكير به عن زمن احتراب مضى وأسس لوضع في المنطقة لم يسلم منه سوى أصحاب الرؤى المستقبلية التنموية، ومنها «رؤية 2030» الواعدة والمضيئة للمملكة العربية السعودية والأمتين والعالم تشق طريقها بهمة التركيز على أن التنمية قضية تلغي الاحترابات على أنواعها، وتروِّض الصراعات، مهما اشتدت وتناثرت فيها مغامرات المراهنين. ويقودنا ما نقوله إلى الحالة الشبيه عناد رموزها، بل تحديداً عناد رمزيْها بحالة عناد الخميني - صدَّام اللذين لم يتركا للتلاقى فرصة كما تضييع



الفلاح وخير العمل عوض الاحتراب على النحو الذي جرى ماضياً بين العراق وإيران، ويتواصل حدوثاً بأساليب مبغوضة حاضراً بين جنراليْن في المؤسسة العسكرية السودانية العريقة. وعند استحضار فرص رتق ثوب الخلاف الذي تعاون الاثنان على رثه، وكيف أن بداية الفرص في جدة كانت كفيلة بمداواة متدرجة وناجعة للجرح السوداني النازف، يحزن المرء على ما يفعله العناد ببعض بنى أصحاب المناصب والمسؤوليات في الدولة. كما ترداد نسبة حزنه عندما يرى إسرائيل نتنياهو تمعن فتكأ وتدميراً وتهجيراً بالشعب الفلسطيني في غزة ثم في رفح، فيما الفلسطينيون خصوصاً فلسطينيي رام الله الذين لم تحقق إسرائيل لسلطتهم مبتغاها، وفلسطين غزة التي بالغت إلى حد الانتماء في فارسيتها وعثمانيتها، لم يغتنم كلاهما معأ مناسبة عقد القمة العربية الثالثة والثلاثين في المنامة، بحيث يتفاهمان ومن قبل انعقاد القمة على مسار يؤكد فيه الجانبان أن مساعي التوفيق التي رعتها روسيا بوتين ثم صين شي جينبينغ تبقى باهتة من دون روح عربية مثل تلك المحاولة الأولى في مكة المكرمة 8 فبراير(شباط) 2007، التي لو حدث التزام فيها وحرص على تنفيذ قَسَم كل منهما لكانت حالهما أفضل بكثير. ثم إنهما لو اغتنما الفرصة المشار إليها وذهبا إلى قمة المنامة بوفد موحد لكان العائد أفضل، ففي نهاية الأمر إن الوقفة العربية مجدية أكثر من أى وقفات عندما تتوافر مقومات انسجام الصف العربي، ولنا فيما نقول كيف أن الوجه العربي

للقضية الفلسطينية حقق لها في القمة العربية

في الخرطوم 1967 ما ساعد على صمودها.

ومثل هذا السند كان سيتكرر وفق رؤى جديدة

لو أنّ الفلسطينيين (دولة رام الله ودولة حماس

في غزة) اتفقا مسبقاً وذهبا إلى القمة ما دامت

عربية بوجه عربى.

الأضحى، اللتين كان من شأن اغتنام حدوثهما

إتاحة فرصة أمام إسكات المدافع، وإعلاء صوت

في أعماق التاريخ؛ فقد عرف العربُ منذ القِدم أنَّ الصين دولة ذات حضارة عريقة، ومن جانبهم عرف الصينيون القدماء الحضارةَ العربية، خصوصاً عبر طريق الحرير القديم، الذي لم يكن طريقاً للتجارة فحسب، بل كان أيضاً جسراً للتواصل الثقافي والتفاعل الحضاري. وقد أنتجت العلاقات بين الجانبين تفاعلات مثمرةً وممتدة عبر قرون من التواصل. كما أسهم الرحالة والجغرافيون والمؤرخون العرب في تعزيز المعرفة المتبادلة بين الشعبين، بعد أن زاروا الصينَ ووصفوها وتحدثوا عنها. وعلى سبيل المثال، وصف الرحَّالة العربي الأشهر «ابن بطوطة» حوال الصين بدقة، وتحدث بإعجاب كبير عن الاحترام الذي حظى به المسلمون في مختلف المدن الصينية التي زارها، كما ذكر في رحلته ذائعة الصيت «تحفة

وفى العصر الحديث تبادل الجانبان التضامن والدعم في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم إبرام العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية الصين الشعبية منذ نشأتها في عام 1949، والدول العربية بعد حصولها تباعاً على الاستقلال، كما دعمت الدول العربية حصول جمهورية الصين الشعيبة على

والواقع أنَّ تأسيس منتدى التعاون العربي

الصيني الجماعي طفرةً حقيقية، وتشعبت آلياته لتشمل مختلف مجالات التعاون السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والتنموية، وعُقد

العلاقات العربية.الصينية ومنتدى التعاون العربي ـ الصيني

- معركة العبورة -

تمتدُّ العلاقات العربية - الصينية بجذورها النّظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار».

مقعدها في الأمم المتحدة. غير أنَّ التعاونَ بين الجانبين شهد ديناميكية كبيرة منذ بداية القرن الحالي، إذ أصبحت العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية في صلب اهتمامات لديلوماسية العربية الجماعية، وكان الإعلان عن إقامة منتدى التعاون العربي - الصيني أحدَ أهم حداث العلاقات العربية - الصينية في الأعوام الخمسين الأخيرة؛ وكان ذلك خلال الزيارة التاريخية للرئيس الصيني السابق هو جينتاو، لمقر الأمانة لعامة لجامعة الدول العربية بتاريخ 2004/1/30؛ حيث جرى التوقيع على وثيقة إعلان المنتدى يوم 2004/9/14 في القاهرة. وقد شكَّل هذا المنتدى نقلة نوعية في مسيرة العلاقات العربية - الصينية، فقد وفِّر إطاراً مؤسسياً مهماً للتعاون الجماعي، جمع لأول مرة في التاريخ بين الصين والدول العربية كافة.

الصينى جاء في وقت ازداد فيه الاهتمام الدولي بالقارة الأسيوية، ولم تكن الجامعة العربية بمعزل عن هذا المنحى الدولي، إذ أدركت هي الأخرى أهمية تنويع شراكاتها بالتوجه نحو الشرق وتعزيز التعاون مع الدول النافذة في القارة الآسيوية ومن أبرزها الصين. ومنذ تأسيس المنتدى شهد التعاونُ العربي

أبو الغيط*

العديد من الاجتماعات والفعاليات في هذا الإطار.

وشهد التعاون بين الجانبين تطوراً مهماً بانعقاد القمة العربية - الصينية الأولى يوم 9 ديسمبر (كانون الأول) 2022 في الرياض، وأسفرت هذه القمة، الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين الجانبين، عن نتائج مهمة، حيث تماعتماد ثلاث وثائق هي: إعلان الرياض، ووثيقة الخطوط العريضة لخطة التعاون الشامل بين جمهورية الصبن الشعبية والدول العربية، ووثيقة تعميق الشراكة الاستراتيجية العربية - الصينية من أجل السلام والتنمية.

ويرجع نجاح هذا المنتدى في المقام الأول إلى توفر الارادة السياسية لدى الجانبين، وكذلك جدية الالتزام بتنفيذ بنود البرامج التنفيذية للمنتدى، وانتهاج المسلك التدريجي في توسيع المنتدى وتطوير الياته، وهو ما مكِّن من تحقيق نتائج ملموسة أسهمت في تعزيز التواصل والتعاون بين الصين والدول العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية وغيرها. وإنعكس ذلك بشكل إنجابي على نمو واتساع العلاقات التجارية بين الدول العربية والصين التي أصبحت من أكبر الشركاء التجاريين للدول العربية، إذ تضاعف حجم التبادل التجاري بين الصين والدول العربية أكثر من عشر مرات منذ إنشاء المنتدى، إذ انتقل من 36,7 مليار دولار في عام 2004 إلى 400 مليار دولار عام 2023. ومن المتوقع أن يواصل هذا المنتدى مسيرته بخطى ثابتة في ظل الأفاق الواعدة للعلاقات العربية - الصينية، وتوافُّر الإرادة المشتركة لدى الجانبين العربي والصيني للمضيّ قدماً في طريق التعاون والعمل المشترك.

إِنَّ التعاون العربي - الصيني يقوم على احترام مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وميثاق جامعة الدول العربية، ومبادئ التعايش السلمي، والسعى إلى تحقيق السلام والأمن الدوليين باتباع الوسائل السلمية في حل النزاعات الدولية، ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها في العلاقات الدولية وتكريس مبدأ المساواة في السيادة والاحترام المتبادل لاستقلال الدول ووحدتها وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. كما يسعى الجانبان العربي والصيني من خلال الاجتماعات المشتركة إلى

تنسيق المواقف بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتأييد كل طرف للطرف الآخر فى صيانة الاستقلال والسيادة وسلامة الأراضى؛ فالصين تؤيد الدول العربية في قضاياها العادلة المشروعة وحماية مصالحها الوطنية، كما أنَّ الدول العربية تؤكد موقفها الداعم لمبدأ الصين الواحدة.

Du,

وفي هذا الصدد أكَّد الجانب الصيني في مناسبات عدة تأبيد الصبن لجهود الشعب الفلسطيني من أجل استرجاع حقوقه الوطنية المشروعة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والدفع بعملية السلام إلى الأمام على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وميدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية. ومن جانب أخر ما فتئت الصين تقدّم مساعدات إنسانية . مهمة للشعب الفلسطيني. وقد أشار الرئيس الصيني شي جينبينغ، في كلمته في القمة العربية - الصينية الأولى المنعقدة في الرياض يوم 2022/12/9 إلى أنه «لا يمكن أن يستمر الظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني إلى أجلِ غير مسمى، ولا تجوز المساومة على الحقوق الوطُّنية المشروعة، كما أنُّ التطلعات لإقامة دولة مستقلة لا تقبل الرفض (...) وأنَّ الجانبَ الصيني يدعم بكل ثبات إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ويدعم نيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وسيواصل تقديم المساعدات الإنسانية إلى الجانب الفلسطيني...».

لقد كانت تلك المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية، وذلك الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني ولوكالة «أونروا» من الجانب الصيني، محلَّ تقدير عالِ من الجانب العربي الذي يتطلُّع إلى استمرار هذا الدعم وذلك التأييد، كما يثمِّن دور جمهورية الصين الشعبية ومواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة، وهو دور مهم للغاية كون الصين عضواً دائماً في مجلس الأمن. وهو ما عكسته مواقفها من العدوان الوحشى على قطاع غزة، إذ وقفت الصين إلى جانب الحق والعدالة، وعبّرت عن تأييد واضح لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

يحتفى الجأنبان خلال العام الجاري بمرور عشرين عاماً على إنشاء منتدى التعاون العربي الصيني، ونتطلع إلى أن تُسفر الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري للمنتدى، المزمع عقدها أواخر الشهر الجاري في بكين، عن نتائج إيجابية ترقى إلى تطلعات الشعبين العربي والصيني، وتعكس ما يجمعهما من إرث حضاري مشترك وأمال كبيرة في مستقبل واعد.

* الأمين العام لجامعة الدول العربية

الأربعاء Wednesday - 2024/5/29 - العدد 16619

إيران... الحياة بوصفها

إخفاءً بارعاً للموت

يغدو الطفل، حين يكبر ويُرسَل إلى

هذه كانت الصورة التى استخدمها

والحال أنّ المشكلة مع النظام

المدرسة، بحاجة إلى معلّم جيّد، وليس

أرثر شوبنهاور للقول إنّ أوروبا تجاوزت

الإيرانيّ، ومع أنظمة مشابهة متشتثة

بالبقاء رغم كلّ شيء، أنّ «الطفل» بلغ

من العمر 45 عاماً، لكنّ الممرّضة لا تزال

الذي أودى بابراهيم رئيسى وحسين أمير

وحين نتأمّل قليلاً في الحدث الأخير

إلى الممرّضة الجيّدة التي وَلدتْه.

المسيحيّة والحاجة إليها.

تتولّى رعايته.

حين تضيع البوصلة

البوصلة اختراع إنساني بديع، ننسى أغلب الأحيان لأسباب عديدة أهميتها وأفضالها علينا في خضم ما وصلت إليه الإنسانية من تقدم تكنولوجي بالغ التعقيد.

التوصَّلة آلَّة صغيرة الحجم، في حجم راحة يد طفل رضيع أو أكبر قليلاً، عظيمة الفائدة، ولا يمكن الاستغناء عنها، ولولاها لوقعنا في فخاخ متاهة دوخان لا أحد يعلم مداه، ونحن نخوض تائهين في مسارب وتعقيدات أحوال الدنيا وجهاتها، وعادة ما يحدث ذلك حين ترتبك، من دون علمنا، بوصلاتنا البشرية، أو تضيع.

قباطنة السفن وربابنة المراكب، والطيارون، والرحالة... إلخ كلهم في حاجة إلى بوصلات. ولا يتوقف الأمر عندهم، بلّ إن السلسلة تطول حتى تصل إلى الرجل العادي في الشارع.

وأكثرنا حاجة إليها، في رأيي، هم المحللون السياسيون، وكتاب التعليقات السياسية أينما كانوا. ذلك أنهم من دون بوصلاتهم الداخلية يجدون أنفسهم خائضين في اتجاهات وطرق تقودهم إلى أخطاء فادحة، في تعليقاتهم وتحليلاتهم، تجعلهم يعضّون كل أصابع اليدين في مرة واحدة ندماً.

بوصلة ربان السفينة واضحة الحجم والشكل ومعروفة. ويوصلة الكاتب والمعلق السياسي داخلية، من دون شكل ولا حجم، وتتشكل بمرور الوقت، وتكتسب عبر الممارسة اليومية، ومن خلال المتابعة والرصد الدائمين للشأن المحلي والدولي، والاعتماد على ما تراكم من خبرات وتجارب ومعلومات، وعلاقات شخصية معجهات

وفي خضم الأحداث التي تهز عالمنا هذه الأيام، تبدو الفروق واضحة بين المعلقين السياسيين فى القدرة على تقديم قراءات سياسية للأحداث تقترب من الدقة، وليس شرطاً من الحقيقة. وهو ما يهمّ القارئ أو المستمع والمشاهد. والسبب وراء ذلك أن بعضهم بمتلك بوصلة سياسية أفضل من غيره، بخيوط وعلاقات متنوعة ومتعددة، تساعده على إيجاد طريقه وسط ركام الأنقاض ودخان الحرائق، سعياً وراء الوصول إلى الهدف.

الأصدقاء قد يكونون أحياناً بوصلات مفيدة جداً، وبخاصة الأذكياء والنجباء منهم، ممن يحرصون على فهم ما يحدث من حولهم من



بعض الكتاب والمحللين

أحداث في العالم، ويرصدون الدنيا وهي تدور بهم ومن حولهم، ويمتلكون حاسة إخبارية -سادسة- من خلالها يمكنهم التنبؤ بدقة بالطريق الذى سيتجه نحوه حدث سياسي ما.

وما دعاني للخوض في هذا الموضوع، هو أننى، في الفترة الأخيرة، وجدتني ألهث مرهقاً وراء متابعة ورصد ما يحدث من تطورات على مُخْتَلِف الساحات الدولية. واكتشفت أنني في حاجة إلى أكثر من عينين لأتمكن من المتابعة والرصد. وتبين لي كذلك أن ما يحدث في قطاع غزة في حاجة إلى عيون عديدة، مضافاً إليه ما يحدث في أوكرانيا وفي السودان من حروب وقتل وتدمير. ثم هناك أيضاً المعارك الانتخابية فى بريطانيا وأميركا والهند وجنوب أفريقيا... إلخ. وكل واحدة منها تحتاج إلى أكثر من عينين، وإلى ذهن قادر على استيعاب المعلومات الكثيرة، وتصفيتها بفلترات، ليكون قادراً على تكوين رأي بخصوصها. ويحدث أحياناً، وسط ذلك الخضم، أن ترتبك بوصلة المرء لسبب ما، فيتبعها، ومن دون علمه يجد نفسه أنه يبتعد في كل خطوة بخطوها عن الهدف المقصود، ويضيع تائهاً في كل الاتجاهات إلا الاتجاه المقصود. وفجأة، يرى يدأ صديقة تمتد نحوه، تمسك بيده بقوة وتنتشله كما ينتشل غريقاً، وتعيد وضعه على

وما حدث باختصار، هو أنني باندفاع كتبت تعليقاً على الانتخابات النيابية في جنوب أفريقيا. وإستندت فيه على ما استقيته من مصادر إعلامية غربية من معلومات وإحصاءات. وكلها تدعو إلى الإحباط، وتوهن العزائم. ولدى انتهائي من الكتابة، عرضته على صديق للاستفادة منّ ملاحظاته وآرائه. وحسناً فعلتُ.

صديقي بهدوء، اعتدته منه، نبهني إلى الدور الإنسانى والشجاع الذي تقوده جنوب أفريقيا بقيادة المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في المحاكم الدولية وفي المحافل الدولية لوقف حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وسعيها إلى إدانة المعتدين. والثمن أو الأثمان التي دفعتها وقد تدفعها مستقبلاً لقاء ذلك. والأولى بكاتب تعليق سياسي ألا ينسى ذلك، ويحرص على تذكير نفسه وقرّائه به دوماً، ويتجنب ما أمكن الخوض فيما يمكن تجنّبه مؤقتاً، عملاً بمبدأ الأهمّ قبل المهم.

يمتلك بوصلة سياسية أفضل من غيره تساعده على إيجاد طريقه وسطركام الأنقاض ودخان الحرائق

عبد اللهيان ورفاقهما، تتبدّى بوضوح نتائج ترك الممرّضة تتعهّد «الطفل». فليس من المبالغة القول إنّ إعلان وفاة القادة المذكورين انطوى على إعلان وفيّات كثيرة أخرى يُراد إقناعنا بأنّها علامات حياة وحيويّة. فالموت الثاني، الذي يُدارى إعلانه بالصمت والكتمان، يطال الواجهة السياسيّة للنظام، ومن ثمّ مبدأ الانتخاب الإيرانيّ الذي فرز هذه الواجهة. ذاك أنّ الأمور تمضي على حالها برئيس جمهوريّة وبوزير خارجيّة أو بدونهما، بنتيجة أنّ السلطة الفعليّة، وكما هو معروف، مستقرّة في يد المرشد الأعلى على خامنتي ومعة «الحرس الثوريّ». وهذا ما يجعل الكثير

من التحليلات التي ظهرت حول التغيّرات المحتملة في سياسة طهران تبذيراً فى التكهّن. أمّا المراقبون الأقلّ تبذيراً فاستوقفهم الموضوع الفعلي الذي هو وراثة المرشد، إذ هنا يكمن الجوهريّ. وطال إعلانُ الموت الثاني التقنيّاتِ العلميّة المدنيّة التي يُراد لَلتقنيّات العسكريَّة، المتقدِّمة نُسبيًّا، أن تحجب بؤسها. وفي وسع إيران أن تسمّي عِلمها عِلماً «مُقاوماً»، وهكذا، وعلى جاري العادة، تتغلُّب لفظيّاً على غيابه وتحوّل الغياب إلى فضيلة. لكنّ الحقيقة أنّ البلد بدا، بمقاومة أو بدونها، كهلاً متداعياً، تماماً كما بدا الاتّحاد السوفياتيّ في آخر سنوات ليونيد بريجنيف، قبل أن يكشف

انفجار تشيرنوبيل حجم تأخّره العلميّ والتقنيّ. وفي ظلّ قيادة ميخائيل غورباتشوف، راح يتبيّن أنّ ضربة معول

واحدة كفيلة بجعل الهيكل كلَّه يتداعى.

أمّا إعلان الموت الشالث فكان موضوعه المعرفة المتاحة للسكّان. فالحصول على معلومات تبدّد الغموض والارتياب هو، في ذاك البلد السريّ، كالبحث عن النور تحت الوسادة. وأمّا «تسريب» معلومة مخالفة للرواية الرسميّة، أو تسريبها قبل «أوانها»، عملاً بـ «الأوان» كما تحدّده السلطة، فيندرج حتماً في التآمر. وسلوكٌ كهذا يُكسبه زمن التواصل الاجتماعيّ وشيوع المعلومات طبيعة فضائحتة.

تُضاف إعلانات الموت هذه، التي دلّ إليها حدث واحد، إلى مِيْتات كثيرة معروفة وشائعة، بعضها يخصّ الوضع الاقتصاديّ المتهرّىء، وبعضها مطًال أحوال المرأة التي باتت مصائر مهسا أميني، وقبلها نِدَّى آغا سلطان، شهادتين عليها، وهذا فضلاً عن إحراز أعلى نسبة إعدام في العالم قياساً بعدد السكّان، أو الشعور العميق بأنّ أدوار طهران الخارجية لا تزدهر إلا وسط التوتّر، فيما تنتكس مع كلّ تحوّل سلميّ في المنطقة. ويبقى جلوس القادة السياسيين والعسكريين المفترضين عند قدمي المرشد، المتربّع على منصّة أعلى، مشهداً فريداً ليس له مُعادل في العالم

وهذا لا يعني أنّ إيران ميّتة، فهي حيّة جدّاً: تستطيع أن ترعى مشروعاً نووياً، وأن يُحسب حسابها في المعادلات الإقليميّة والدوليّة. وهي تُنزل إلى الشارع حشودأ ضخمة تغضب بكبسة زرّ، موزّعةً «الموت» يمنة ويسرة بقبضات مشدودة وهتاف واحد مُوقَع. وتستطيع، إلى هذا، أن تبني مواقع نفوذ جدّيّة في أربع عواصم عربيّة، وتمضى في احتلال قسم معتبر من سوريًا أرضاً وسلطةً.

إيران ومن يوالونها يسيرون إلى متاهة عظمى لا تكفي أزمة النموذج الغربي لإسباغ الوضوح والوجهة عليها

«مصيدة أليسون» والعاصفة الكونية المتجمعة

نهاية الأسبوع الفائت احتفلت أميركا بما يعرف بـ«يوم الذكرى» أو Memoria Day وفيه يتذكر الأميركيون الذين ضحوا فى الحروب دفاعاً عن وطنهم، لا سيما في الحربين الكونيتين.

عبر مجلة «ناشيونال إنترست»، كتب عالم السياسة ومحلل الأمن القومي الأميركي الأشهر غراهام أليسون، صاحب الكتّاب المهم «الاتجاه نحو الحرب» Destined for War متسائلاً عن حالة السلم الكونى الذي دام قرابة ثمانية عقود منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن، وما إذا كان علينا اعتبار ديمومة هذا السلام أمراً مفروغاً منه، لا شيء يهدده في الحال، أو يعكر صفوه في

يحاجج أليسون، أول من اصطك تعبير «فخ ثيوثيديديس»، مسقطاً الصراع الذي جرى قبل الميلاد بين إسبرطة وأثينا، على واقع الحال بين أميركا من جهة، وروسيا والصين من جهة ثانية، بأن زمن «الباكسا أميركانا»، المكافئ الموضوعي فى تقديره، لـ«الباكسا رومانا»، مرجعه الرئيسي هو القوة العسكرية الأميركية، التي جعلت السلام

يعن لنا أن نتساءل في ضوء قراءة أليسون الأخيرة: هل القوة العسكرية المفرطة في حاضرات أيامنا، ضامن لمزيد من السلم الدولي والهدوء الأممي، أم أن الأمر على العكس من ذلك تماماً، وأنها باتت تمثل دافعاً لخوض غمار معركة نووية لا تبقى ولا تذر؟

ما خطه أستاذ السياسة الدولية في جامعة هارفارد، يستدعي في واقع الأمر إعادة قراءة لأحد أهم كتب رئيس وزراء بريطانيا العتيد، ونستون تشرشل، المعنون «العاصفة المتجمعة»، وفيه يتناول مشهد أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية، وكيف أن صبر بريطانيا وفرنسا على ألمانيا، لا سيما عندما انتهك هتلر شروط معاهدة فرساى للسلام وأعاد تسليح منطقة الراين في عام 1936، كان هو السبب في الوصول إلى تلك الحرب الكونية التى وصفها تشرشل لاحقأ فى حديث له مع الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت

إميل أمين

أليسون أول من اصطك تعبير «فخ ثيوثيديديس» مسقطاً الصراع الذي جرى قبل الميلاد بين إسبرطة وأثينا

بأنها كانت «حرباً غير ضرورية».

هل في هذا الاستحضار رجع صدى مرتد على حال العالم المعاصر، وفيه يبدو أليسون وكأنه بدوره يستحث قومه على المضى قدماً في طريق التناحر النهائي لبشرية بائسة ومعذبة من

أليسون يكتب عما يسميه حتمية الاستفادة من هذه الدروس التاريخية، وتطبيقها اليوم، لا سيما أن واشنطن تواجه، وعلى حد تعبيره، أشرس منافس «ثيوسيديديان» شهده التاريخ على الإطلاق، يتمثل في الصين، وبالقدر نفسه في بوتين الذي يصفه بأنه عائد إلى الظهور.

ماذا تعنى تلك الكلمات لجنرالات البنتاغون، وأصحاب المجمع الصناعي العسكري الأميركي، ناهيك عمن ليس لهم دالة على السلام في ربوع الإمبراطورية الأميركية المنفلتة؟

حكماً يكاد المرء يفهم أن أليسون يحث الجميع على الإقدام التاريخي على الحرب، درءاً لخسائر الإحجام التي تكبدها العالم عبر ست سنوات حرب عالمية، حبن أجفلت لندن وياريس فى الوقوف في وجه هتلر عندما أعاد تسليح منطقة الرابن، عام 1936، ولم تبادر قواتهما المسلحة إلى التدخل، الأمر الذي كان له أن يحمل فى طياته فرصة ذهبية لرئاسة أركان الجيش الألماني لتزيح هتلر.

أهي رغبة دفينة في نفس أليسون، تجاه نصب في خ قبالة موسكو وبكين، قبل أن يبادرا بدورهما في الهجوم القادم لا محالة؟

في حكم المستحيل أن يغفل أليسون، صاحب الاهتمامات الخاصة بالأسلحة النووية، شكل أي مواجهة قادمة، وكيف أنها ستحقق مقولة ألبرت أينشتاين: «لا أعرف كيف ستمضى الحرب الكوندة الثالثة، لكن المتأكد من شانه هو أنّ الرابعة منها سيخوضها البشر بالعصي والحجارة»، في دلالة للهول القادم.

عدد من المشاهد الدولية، يقطع بأن فخ أليسون قريب جداً، وبخاصة في ظل 90 ثانية فقط بحسابات ساعة يوم القيامة، تفصل عالمنا عن السقوط في غيابات الجب.

روسيا تباشر مناورات نووية غير استراتيجية اليوم، ومن يعلم ماذا في الغد، تحسباً لصواريخ أميركا في أوكرانيا، وطاَّئراتها المحملة بالنووي في بولندا ورومانيا. أما الصين فتحاصر تايوان وتطوقها، وتجري تجربة الغزو، ما يضع واشتنطن أمام خيار المواجهة المسلحة.

فيما أحاديث تجري في البيت الأبيض خوفاً من اتهام طهران لواشنطن بقتل رئيسي، ما يمكن أن يشعل حرباً عالمية ثالثة بحسب مجلة

هل مصيدة أليسون توقعات ذاتية التحقق؟

وهكذا فنموذجها نموذج باهر في جعل الحياة إخفاءً ناجحاً للموت، ومن ثمّ إدامة هذا الاخفاء زمناً بطول أو يقصر. وفي تلك الغضون يقتدي بالنموذج هذا كثيرون، بعضهم يقولون إنّهم يريدون تحرّراً ما، وبعضهم يريدون تحريراً ما، وثمّة منهم مَن يعلنون نيّتهم العيشَ كما عاش الأجداد، وهذا مع الشكّ العميق في أن يكون أجدادنا قد عاشوا هكذا. ويتعاظم التوكيد على راهنيّة النموذج الإيراني وصلاحه فيما الغرب ونموذجه يواجهان أصعب أزمنتهما كما يتزايد الشكّ بهما. وإذ تطرد دول أفريقيّة أخر المواقع الغربيّة لديها، تصدح في حامعات أميركية أصوات تعتىء العالم ضد استعمار يقال أنه يصد الهواء عن شعوب الأرض قاطبةً.

ونعلم أنّ ثورة 1979 الإيرانيّة كانت ولا تزال أكمل ردّ على النموذج الغربيّ بكلّيته، بالإمبرياليّ فيه وبالتنويريّ، ما يوحى بأنّ ما يخسره ذاك الغرب ربحُ صافٍ لنموذجها.

بيد أنّ إيران ومن يوالونها يسيرون إلى متاهة عظمى لا تكفى أزمة النموذج الغربيّ لإسباغ الوضوح والوجهة عليها. يُستدل على المتاهة تلك بالموت الكثير المطمور تحت سطح الحياة المصطنعة. وبالضبط لأنّ القوّة المدّعاة عارضة وعابرة، ولو طال بها الزمن، يُفرض على الإيرانيين البقاء أطفالاً ترعاهم الممرّضة، ولا تسعى بهم قدم إلى مدرسة.

0,19%

تداول السعودية Saudi Exchange

1,45%



1,01%



































بورصــة البحــرين BAHRAIN BOURSE



بورصة مسقط

الإعلان عن أكبر حجب يتجاوز 4 آلاف تذكرة

«الترفيه» السعودية تواصل حربها على السوق السوداء

منذ إنشاء الهيئة العامة للترفيه في السعودية عام 2016، وهي تخوض حرباً من أجل القضاء على السوق السوداء التي تستغل رفع أسعار تذاكر الفعاليات، بما فيها الحفلات الغنائية، والمسارح العربية والعالمية ومناطق الترفيه، بالإضافة إلى النزالات الرياضية، وغيرها.

يوم الاثنين، أعلن رئيس الهيئة العامة للترفيه المستشار تركي آل الشيخ، عن أكدر عملية حجب للسوق السوداء في «ويبوك»، بأكثر من 4 آلاف تذكرة، مؤكداً استمرار الحرب على السوق السوداء، كاشفاً عن أنه سيتم قريباً طرح العديد من المميزات التي ستحد منها بشكل

وأضاف المستشار تركى آل الشيخ «نتمنى منكم الشراء من المنصة المعتمدة... هدفنا رضاكم وأن تحصلوا على التذكرة بسعرها المناسب».

وكان المستشار تركى آل الشيخ، أطلق في العام الماضي، الموقع الرسمي والوحيد لحجوزات موسم الرياض 2023 (ويبوك)، الذي يوفر العديد من المزايا والعروض والخدمات لزوار الموسم في نسخته الرابعة، داعياً المستفيدين إلى ضرورة التسجيل فيه من أجل القضاء على السوق السوداء.

وتلاحق «هيئة الترفيه» بشكل



حشود كبيرة من الزوار في أحد مواقع فعاليات الهيئة العامة للترفيه (الشرق الأوسط)

مستمر المواقع التي تقوم بتسويق تذاكر الفعاليات والحفلات في السوق السوداء، من أجل القضاء عليها بالتعاون مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، من خلال ربط النظام المتعلق بإصدار التذاكر وتوفير أسعار

تنافسية للراغبين في حضور الفعاليات. وتكثف الهيئة جهودها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة للقضاء على السوق السوداء التي تستغل رفع أسعار التذاكر، واتخاذ الإجراءات المشددة للحد منها، وذلك بعد ملاحظة انتشار هذا

النوع من الاستغلال في عدة مواقع غير

ويرى الرئيس التنفيذي لشركة صانعي الخيال لحلول التسويق «NOB» فهد بن نايف لـ «الشرق الأوسط»، أن التوعية ينبغي أن تسبق الحديث عن أي

عقوبات في هذا الشأن، مبيناً أن الترفيه فى المملكة قطاع مهم وتراهن عليه الدولة فى القيام بدور محوري، وهو يدعم

وأضاف أنه ينبغى لهذا القطاع

أن يكون خالياً من أي سلبيات تعكر

طرح مميزات عدة

قريباً تحد بشكل

كبير من السوق

السوداء

فى بيع تذاكر المناسبات والفعاليات وتابع بن نايف أنه يجب أن تنطلق

صفوه، أو تقلل من دوره، وعلى رأس هذه السلبيات السوق السوداء التى تظهر

التوعية من مرتكزات وطنية، تبعث برسائل إلى من يهمه الأمر، بأن السوق السوداء في قطاع الترفيه، يمكن أن تفسد إيجابيات القطاع بأكمله، وتحرم الدولة والمواطن من فرص استثمارية وفرص عمل كثيرة، يمكن أن يحققها القطاع إذا ما سار في طريقه المرسوم له، دون

واستطرد: «لا شك أن القطاع بشهد تطوراً سريعاً ومنقطع النظير، إذ تقوم عليه منظومة ذات كفاءة، وتطلُّع إلى المستقيل، وهذا كفيل يدعوة هيئة الترفية وغيرها من الجهات المعنية، باتخاذ أي إجراءات، من شأنها الحد من المتلاعبين وصانعي السوق السوداء في القطاع، عبر تفعيلُ التقنيات الحديثة، مثل موقع (ويبوك) الذي يقضى على السوق السوداء إلى حد كبير».

وأكمل أن «ويبوك» وغيرها من المواقع التى تعد لها هيئة الترفيه، ستكون بمثابة نافذة رسمية معتمدة، يستطيع من خلالها الجميع حجز تذاكر فعاليات مواسم الترفيه بخطوات سهلة وميسرة، تمنع الاحتكار وتكشف عن

شنغهاي تخفف القيود على شراء المنازل لمواجهة أزمة العقارات

الرئيس الصيني يدعو إلى توفير مزيد من فرص العمل للشباب

بكين: «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة أنباء الصبن الجديدة (شينخوا) الرسمية، الثلاثاء، أن الرئيس الصيني شي جينبينغ دعا إلى بذل الجهود لتعزيز فرص العمل عالية الحودة، والكافية لخريجي الجامعات والعمال المهاجرين داخلياً، وذلك أثناء ترؤسه جلسة دراسية حماعية للمكتب السياسي.

وتأتى تصريحات شي وسط انتعاش هش في ثّاني أكبر اقتصّاد في العالم، حيث تؤثّر أزمَّة العقارات الحادة ومخاطر ديون الحكومات المحلية وتزايد عدم اليقين الجيوسياسي على الأمن الوظيفي للناس ونمو الدخل والإنفاق.

ونقل تقرير «شينخوا» عن شي قوله مساء الاثنين، خلال حلسة دراسية حماعية للمكتب السياسي، وهو هيئة عليا لصنع القرار في الحزب الشيوعي الحاكم: «ينبغي أن نركز على أن توظيف الشباب - بما في ذلك خريجو الجامعات - هو أولوية قصوى».

ولم يقدم تقرير «شينخوا» تفاصيل بشأن تدابير أو خطط دعم ترقية الوظائف. وأظهرت بيانات رسمية الأسبوع الماضى أن معدل البطالة القائم على المسح للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً، باستثناء طلاب الجامعات، بلغ 14,7 في المائة في أبريل (نيسان)، بانخفاض من 15,3 في الَّائة في مارس (أذار). وراجع مكتب الإحصاءات الصيني منهجيته عن طريق إزالة طلاب الجامعات من مجموعة المسح، بعد أن ارتفع معدل البطالة بين الشباب إلى نحو 20 في المائة العام الماضي.

وقال شي أيضاً إنه يتعين على الحكومة اتخاذ خطوات لتعزيز توظيف العمال المهاجرين داخلياً، وتوجيههم للعودة إلى مسقط رأسهم، وتشجيع الناس على بدء أعمال تجارية في الريف. وقالت «شينخوا» إنه دعا إلى توفير الاستقرار للأشخاص الذين تم انتشالهم من الفقر، ومنع العودة إلى الفقر على نطاق واسع بسبب البطالة. وقال التقرير إنه سيتم دعم الشركات والصناعات التي

وأظهرت بيانات وزارة الموارد البشرية أن الصين خلقت 4,36 مليون فرصة عمل جديدة فى المناطق الحضرية في الأشهر الأربعة الأولى، أي 36 في المائة من هدفها السنوي

عمال في أحد مصانع الأغذية بمقاطعة أنهوي شرق الصين (أ.ف.ب)

تحفيز الاقتصاد، خففت شنغهاى الشروط المتعلقة بشراء العقارات في المدينة في إطار مساعي السلطات المحلية في كل أنحاء الصين لوضع حد لأزمة تثقل كاهل الاقتصاد.

وكانت الكثير من المدن فرضت منذ أكثر من عقد قيوداً وشروطاً ائتمانية صارمة على شراء المنازل بهدف خفض الأسعار المرتفعة ووقف المضاربة المتفشية.

لكنها تعمد الآن لعكس مسار تلك السياسات في محاولة لوقف ركود اقتصادي اتسم بأزمة ديون لدى المطوّرين العقاريين وتراجع الطلب وانخفاض الأسعار. وأعلنت مدينة شنغهاي، القوة

الاقتصادية الكبرى في الصين وأكبر وأغنى مدينة صينية، الاثنين، أنها ستخفض عدد السنوات التي تشترط على الناس أن يكونوا

تتمتع بقدرات قوية على خلق فرص العمل. ثلاث سنوات فقط بدلاً من خمس.

وفي سياق منفصل، وعلى صعيد جهود وجاء هذا الإعلان في أعقاب إجراءات

خلال هذا الشهر خفضت بكين الحد الأدنى للدفعة الأولى المطلوبة من الراغبين في شراء منزل لأول مرة، إلى أدنى مستوى له على الإطلاق. وعرضت أن تشتري الحكومة بعض العقارات التجارية غير المستخدمة... ولم تقدم السلطات تفاصيل إضافية بشأن عدد المنازل

قد أقاموا فيها بالمدينة قبل أن يتمكنوا من شراء العقارات. ويتعين على الراغبين في الشراء الآن أن يكونوا قد أقاموا في المدينة

وأكدت المدينة أيضاً أنها ستخفض الحد الأدنى للدفعة الأولى للرهون العقارية السكنية التجارية إلى 20 في المائة، والسماح للعائلات التى لديها طفلان أو أكثر بشراء

مماثلة في مدن صينية كبرى مثل هانغتشو وشيان هذا الشهر، من تخفيف القيود على المشترين للمرة الأولى. واتخذت الحكومة المركزية في الأسابيع الأخيرة تدابير لإنقاذ قطاع العقارات والبناء الذي كان يمثل لفترة طويلة ربع الناتج المحلي الإجمالي.

التي يمكن أن تشتريها الحكومة.

في أول تعليقاتها بعد تنصيبها على رأس الشركة البرازيلية

رئيسة «بتروبراس» الجديدة تريد «تسريع» التنقيب عن النفط

ريو دي جانيرو: «الشرق الأوسط»

أعلنت الرئيسة التنفيذية الحديدة لشركة «بتروبراس» ماغدا شامبريارد، أن عملاق النفط البرازيلي يجب «أن يسرع» استكشاف حقول جديدة حتى قرب مصب نهر الأمازون، وهو مشروع ينتقده

بشدة المدافعون عن البيئة.

وقالت خلال مؤتمر صحافي: «علينا أن ننتبه إلى المخزونات، ومن غير الوارد الاستيراد (النفط) لذا من الضروري استكشاف حدود جديدة (...) هذه الجهود يجب

> وقالت شامبريارد، التي تولت خصب الرئيسة التنفيذية لشركة النفط التي تسيطر عليها الدولة، بعد أن أقال الرّئيس لويز إيناسيو لولا دا سيلفا مديرها التنفيذي السابق هذا الشهر، يوم الاثنين، إنها تريد تصعيد المحادثات بشأن المنطقة القريبة من غويانا إلى المجلس الوطنى لسياسة الطاقة الذي يقدم المشورة للرئيس.

وفي أول تعليقات علنية لها منذ



ماغدا شامبریارد (أ.ف.ب)

توليها رئاسة الشركة يوم الجمعة، قالت شامبريارد إن تجديد احتياطات النفط يمثل أولوية بالنسبة لشركة «بتروبراس»، وإن استكشاف الهامش الاستوائى كان جزءاً من هذا الجهد.

وتنتظر «بتروبراس» منذ نحو عام أن تبت وكالة البيئة البرازيلية (إيناما) في الاستئناف، بعد أن رفضت الوكالة منحها ترخيص الحفر في المنطقة التي تبعد نحو 175 كيلومتراً قبالة ساحل ولاية أمابا في عام 2016 بمنطقة الأمــازون. وأشــار حكم «إيــبـامــا» الأولــي إلى التأثير المحتمل للمشروع على البيئة والسكان

ويُنظر إلى الحوض البحري على أنه منجم محتمل لأنه يشترك في الجيولوجيا مع غويانا المجاورة، حيث تقوم شركة «إكسون موبيل» بتطوير حقول ضخمة.

وقالت شامبريارد إن المناقشات حول ما إذا كان سيتم استكشاف المنطقة أم لا يجب ألا تترك لهيئة حكومية واحدة، دون أن تحدد ما إذا كانت تقصد

«إيباما» أو وزارة البيئة أو أي منظمة أخرى. وأضافت: «أعتقد أنه في كل مرة نحصر فيها المناقشة بمؤسسة واحدة، ولا نوسع هذه المناقشة لتشمل المصالح الوطنية، فإننا نخسر».

ولفتت إلى أن مناقشة استكشاف المنطقة يجب أن تأخذ في الحسبان الفوائد المحتملة للمجتمع البرازيلي. وأشــارت إلـى أن الرئيس سيكون هـو الشخص الذي سيوقع على أي مداولات يجريها المجلس الوطني

المجلس الوطنى لسياسة الطاقة يوقعها الرئيس». وكان كثير من تصريحات شامدربارد مطابقاً لتلك التي أدلى بها سلفها جان بول براتس، الذي أقاله لولا بعد أن اتهمه أعضاء حكومته بالفشل في توفير الاستثمارات التي

لسياسة الطاقة. وقالت: «كل مداولات

وخلق فرص العمل المحلية. ومثل براتس، وعدت شامبريارد بالاستثمار في قطاعي التكرير والأسمدة، ما دام أنهما مربحان

من شأنها دعم الاقتصاد البرازيلي

وقالت شامبريارد، التي كلفها لولا بتسريع خطة استثمار الشركة بقيمة 102 مليار دولار للفترة من 2024 إلى 2028، إن «بتروبراس» ستتبع قواعد الحوكمة والامتثال، لكنها تأمل في التغلب على العقبات من خلال التحدث إلى الهيئات المستقلة التي تشرف على الشركة؛ مثل محكمة التدقيق الفيدرالية

وأوضحت شامبريارد أيضاً أن «بتروبراس» ستحافظ على سياسات التسعير الحالية لمبيعات البنزين والديزل، مشددة على أن الشركة يجب أن تكون مربحة مع تلبية احتياجات المساهمين أيضاً. ونفذت «بتروبراس» العام الماضي، سياسة تسعير وقود تعتمد بشكل أكبر على السوق لمبيعات البنزين والديزل، لتعزيز

مرونة أكبر مع تجنب التقلبات الحادة في الأسعار. وتعهدت شامبريارد، الرئيسة السابق لهيئة تنظيم النفط والغاز (ANP)، بعزل أسعار الوقود للشركة بشكل أفضل عن تقلبات السوق الدولية. الأربعاء Wednesday - 2024/5/29 - العدد Issue 16619

خبراء دالننزن الأوسط: التجارة العالمية ستجد طريقها... لكن على حساب مَن؟

الاضطرابات في الممرات البحرية تُلقي بظلالها على أمن الطاقة العالمي

القاهرة: صبري ناجح

بينما تتجه أنظار العالم إلى البجر الأحمر للوقوف على حركة التجارة في المستقبل، بعد ازدياد الهجمات على السفن العابرة، حذَّر متخصصون وخبراء من التحديات التي تحيط بالممرات المائية في المنطقة، والتي تنعكس بالضرورة على أمن الطاقة حول العالم.

وفي حين يرى البعض أن ما يحدث من اضطرابات في البحر الأحمر، مجرد نتائج لما يحدث في المنطقة من تغيرات جيوسياسية، يربط البعض الآخر هذه التداعيات برؤية مستقبلية مخطط لها سلفاً، نظراً لما تتمتع به المنطقة من ثروات

وعلى وقع استغاثة من سفينة تجارية قبالة سواحل اليمن تعرضت لهجمات صاروخية، الثلاثاء، انطلقت أعمال المؤتمر الدولي الأول «أمن الطاقة من أمن الممرات المائية»، الذي نظّمه مركز سيف بن هلال لدراسات وأبحاث علوم الطاقة في القاهرة، والذي ركز على الصبغة الجديدة التي تهدد الممرات المائية في المنطقة، مؤكداً أنه لا أمن من دون تنمية، ولا توجد تنمية من دون طاقة، ولا يمكن تصدير الطاقة من دون أمن

«الوضع غير مستقر في المنطقة... هناك تحديات جيواستراتيجية ومشكلات اقتصادية وأمنية... آخرها ما يحدث في الممرات المائية، وهو ما قد يهدد استقرار الدول وسيادتها، وثرواتها أيضاً... ما يحدث يعد تحديات شاملة وليست تهديدات في البحر الأحمر فقط... إعادة صياغة المصاّلح القارية...».

بهذا التحذير بدأ الأمين العام



سفينة تحمل حاويات تمر عبر قناة السويس (الموقع الإلكتروني لقناة السويس المصرية)

الأسبق لجامعة البدول العربية ووزيير الخارجية المصري الأسبق، عمرو موسى، الحلسة الافتتاحية للمؤتمر، مشيراً إلى الاضطرابات التى تشهدها قناة السويس وباب المندب، وأيضاً ما يحدث في البحر

وأشار موسى إلى خطورة الطرق البديلة التي تجري دراساتها حالياً من دول متعددة، «ستكون قائمة على مصالح محددة لصالح دول أو دولة محددة... وليس أمن التجارة الدولية».

من جانبه، أكد وزير البترول المصري الأسبق أسامة كمال، أن أهم المرات المائية في العالم توجد في المنطقة، ودول الخليج تعُّد أبرز مُنتج ومصدِّر للطاقة في العالم، مما يشير إلى المشكلات التي تحيط

بالاقتصاد العالمي، نظراً لأنه «لا توجد تنمية من دون طاقة».

ومع انطلاق أعمال اليوم الثاني من

المؤتمر، قالت شركة «أميرى» البريطانية للأمن البحري، الثلاثاء، إن المياه تسربت إلى سفينة تجارية قبالة سواحل اليمن ومالت على أحد جانبيها بعد استهدافها . ىثلاثة صواريخ. وأضافت «أمبري» أن السفينة أصدرت

نداء استغاثة يفيد بتعرضها لأضرار في عنبر التخزين، وأن المياه تتسرب إليها على بُعد نحو 54 ميلاً بحرياً جنوب غربي مدينة الحديدة اليمنية. وتابعت: «حسب نداء الاستغاثة، السفينة تميل على أحد

ويشن الحوثيون المتحالفون مع إيران

هجمات متكررة بطائرات مُسيرة وصواريخ فى منطقة البحر الأحمر منذ نوفمبر (تشرين الثاني). ووسَّعوا نطاق هجماتهم لاحقاً إلى المحيط الهندي ضمن ما يقولون

مَن يدفع الثمن؟

إنه تضامن مع الفلسطينيين.

يــرى حــسـين الــقــمــزى، الـخــيــر الاقتصادي والمالي الإماراتي، أن حركة التجارة العالمية ستجد طريقها دائماً... لكن على حساب مَن؟ مَن سيتحمل زيادة

وقال القمزي لـ«الشرق الأوسط»، على هامش أعمال المؤتمر، إن أي تأخير في شحن السلع والخدمات يُلقى بظلاله على

نبه عمرو موسى إلى خطورة الطرق البديلة التي تجري

دراستها حالياً

إيرادات الحكومات والشركات، الذي ينعكس بالتبعية على الأسعار؛ ومع ثبات معدلات الأجور تقل القوة الشرائية للمستهلكين، مما يرفع معدلات التضخم التي تخفض بدورها النمو الاقتصادي الكلي.

«المنطقة موجودة في قلب ديناميكيات التجارة العالمية، إطلالها على الممرات المائية الحاسمة... فهي تتحكم في جزء كبير من حركة التجارة العالمية من ناحية وتجارة الطاقة من ناحية أخرى... وهنا يبرز دور مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس»، وفق القمزي.

وأشار القمزي إلى سفن الشحن التي تنقل النفط والغاز، التي كانت أكبر المتأثرين بهذه الأحداث، نظراً لطريقة الشحن التجاري التى تتبعها شركات

المائة... وارتفعت تكاليف شركات التأمين وأضاف: «يتأثر الاقتصاد العالمي بانعكاس عدم الأمن على أسعار النفط

الشحن الدولي، «تراجعت بنسبة 50 في

وتحركاته، وعدم استقرار الأسواق، لأن 20 في المائة من النفط العالمي يمر عبر مضيق ... هرمز... مما يربط الاضطرابات بعواقب اقتصادية عالمية كبيرة».

إلى ذلك، دعا يوسف زين العابدين زينل، الخبير في القانون الدولي البحري، من البحرين، إلى إعادة صياغة الاتفاقية المنظمة للنقل البحري، خصوصاً في الممرات المائية في المنطقة، لضمان أمنها أولاً ثم ضمان نقّل سلس لسفن الطاقة والسلع لباقي دول العالم.

وقال زينل لـ«الشرق الأوسط»، إن مضيق هرمز يمثل أهمية كبيرة لدول المنطقة، خصوصاً الخليجية، التي تنقل الطاقة عبر هذا المضيق، ويحيطه نحو 8 دول تُنتج النفط والغاز، محذراً من أن أي اضطرابات في هذا المضيق، ستكون نتائجها كارثية على الدول المحيطة والتي ستنعكس على باقى دول العالم بالتبعية.

وأشار إلى الاعتماد الكبير لدول قارة أسيا، وأبرزها الصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند على النفط الخليجي، و «الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم، فلك أن تتخيل تأثرها بعدم وصول النفط الخليجي إليها، حال وقوع أي اضطرابات في الممرات المائية».

ولفت إلى التقارب السعودي - الإيراني، الذي من شانه ضمان الأمن في المنطقة، ثم الانتقال إلى مراحل متقدمة في التعاون الإقليمي، داعياً طهران إلى الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

صندوق النقد الدولي: على ألمانيا التفكير في تخفيف قيود الديون

واشنطن - برلين: «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء، إن ألمانيا تواجه ضغوط إنفاق مــزدادة، وإن على الحكومة أن تــدرس تخفيف قيود الديون، لكن مصادر في وزارة المالية الألمانية قالت إن هذه الخطوة تنطوي على مخاطر زيادة التضخم.

ويتطلب تغيير قواعد كابح الديون، التى تحدد العجز العام بما لا يتجاوز أغلبية الثلثين في مجلسي النواب والشيوخ في البرلمان.

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره، إن «كبح ديون ألمانيا تم ضبطة عند مستوى محكم نسبياً، بحيث يمكن تخفيف الحد السنوي لصافي الاقتراض بنحو نقطة مئوية واحدة من الناتج المحلي الإجمالي مع الحفاظ على نسبة الدين إلى الناتج المحلى الإجمالي في

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أدى حكم قضائي إلى إحداث فجوة قدرها 60 مليار يورو في المالية العامة، وأدى إلى

اتجاه هبوطي». وأضاف أن هذا سيتيح

محالاً أكدر للاستثمارات العامة «المطلوبة

اضطراب إطار التمويل الحكومي. وأضاف صندوق النقد الدولى أنه على الرغم من أن إصلاح كبح الديون من شأنه أن يخفف من ضبط الأوضاع المالية، فإن هناك حاجة أيضاً إلى إصلاحات لتقليل ضغوط الإنفاق على المدى المتوسط وزيادة

وقد دافع وزير المالية كريستيان لتندنر تشدة عن الكتح. ويحسب مصادر وزارة المالية، فإن توصية صندوق النقد الدولي تحمل مخاطر، وفق «رويترز».

سياستنا كان تحقيق زيادات في الأجور

تتجاوز ارتفاع الأسعار، فإننا نشعر بقلق

وقالت المصادر إن «إصلاح كبح الديون ينطوى على خطر زيادة التضخم

مرة أخرى، الذي بدأ للتو في الانخفاض»، مضيفة أن ارتفاع الديون يعنى أيضاً ارتفاع تكاليف أسعار الفائدة.

وفى تقريره عن أفاق الاقتصاد العالمي الـذي نشّر في أبريل (نيسان)، خفضّ صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الألماني إلى 0,2 في المائة عام 2024، و 1,3 في المائة عام 2025، متوقعاً انتعاشاً تدريجياً يقوده الاستهلاك هذا العام مع استمرار تراجع التضخم.

ومن المتوقع أن تؤدي العودة إلى النمو إلى تعزيز النقة تدريجياً، مما يعزز الاستهلاك بشكل أكبر في عام 2025.

الاستثمار الخاص في عام 2025 على خلفية تحسن الطلب والسياسة النقدية المعتدلة خلال عامي 2024 و2025. ونتيجة لذلك، من المتوقع أن يتسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى ما بين 1,0 في المائة و 1,5 في المائة خَلال الفترة 2025 - 2026،

ومن المتوقع أيضاً أن ينتعش

بحسب صندوق النقد الدولي. وعلى المدى المتوسط، من المتوقع أن تؤدي شيخوخة السكان السريعة إلى تباطؤ النمو والتأثير سلبأ على المالية

ومع تقاعد جيل طفرة المواليد

وانحسار موجات الهجرة الأخيرة، من المتوقع أن ينخفض معدل النمو السنوي للسكان في سن العمل بألمانيا بنحو 0,7 نقطة مئوية، أي أكثر من أي دولة أخرى في مجموعة السبع.

ومن المتوقع أن تؤدي هذه التركيبة السكانية غير المواتية إلى تباطؤ النمو السنوي إلى نحو 0,7 في المائة على المدى وقال صندوق النقد الدولي إن أفاق

النمو على المدى المتوسط يمكن تعزيزها

من خلال زيادة الاستثمار العام، بما في

ذلك التحول الأخضر والتحول الرقمي.

اليابان تكافح ثلاثية الين والتضخم والفائدة

طوكيو: «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن تلتزم الحكومة اليابانية هدفها المتمثل في تحقيق فائض أولى في الموازنة بحلول نهاية السنة المالية في مارس (آذار) 2026، في إطار مخطط رئيسي لسياسة منتصف العام من المقرر صدوره في وقت لاحق من الشهر المقبل، حسبما ذكرت ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر بشكل مباشر لـ«رويترز».

وقال أحد المصادر إن الحكومة تدرك الحاجة إلى ترتيب أوضاعها المالية في مواجهة الارتفاع المتوقع في أسعار القَّائدة وضعف العملة، إضافة إلى

وساعدت سنوات من التحفيز النقدي غير التقليدي، والتي شهدت محافظة اليابان على أسعار الفائدة بالقرب من مستويات الصفر، بشكل فعال في تمويل الديون الحكومية وتقويض الانضباط

ومع ذلك، فإن القرار التاريخي الذي

اتخذه بنك اليابان في مارس الماضي بإنهاء أسعار الفائدة السلبية وغيرها من بقايا سياسته النقدية غير التقليدية يشير إلى أن أيام الأموال الرخيصة تقترب

وأظهرت توقعات الحكومة الخاصة في يناير (كانون الثاني) أنه حتى مع افتراض هدف نمو اقتصادي متفائل عند 1,3 في المائة في السنة المالية 2025، فإن موازنة الميزانية الأولية ستكون أقل بمقدار 1,1 تريليون ين (7 مليارات دولار)

المفرطة للعملة.

وقال سوزوكي أمام لجنة برلمانية:



وفى سياق مواز، قال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي، الثلاثاء، إنه يشعر بقلق أكبر بشأن الجوانب السلبية للضعف الحالى في الين، مكرراً التعبير عن مخاوف اليابان من التحركات

«إن ضعف الـين يعزز أربـاح المصدرين، لكنه يزيد أيضاً الأعباء على الشركات والمستهلكين؛ لأنه يدفع أسعار الواردات



متسوقون يشترون فاكهة وخضراوات في إحدى الأسواق الشعبية بالعاصمة اليابانية طوكيو (أ.ف.ب)

إلى الارتفاع». وقال: «بما أن هدف هذه المرحلة».

وأكد سوزوكي أيضاً أن السلطات اليابانية ستواصل مراقبة تأثير العملة أكبر بشأن التأثير السلبى لضعف الين في على الاقتصاد والأسر وستستجيب

بشكل مناسب. وظل الين بالقرب من مستوى 157 للدولار.

ومما يزيد من الإرباك والقلق، أن بيانات أظهرت يوم الثلاثاء أن القياسات الرئيسية لبنك اليابان المركزي للتضخم الأساسى في أبريل (نيسان) تراجعت جميعها عن هدفه البالغ 2 في المائة للمرة الأولى منذ أغسطس (آب) 2022؛ مما يزيد من حالة عدم اليقين بشأن توقيت رفع أسعار الفائدة المقبل.

وأظهرت البيانات أن متوسط معدل التضخم المرجح، وهو من بين المؤشرات الثلاثة التى تتم مراقبتها عن كثب بوصفها مقياساً لمعرفة ما إذا كانت زيادات الأسعار آخذة في الاتساع، ارتفع بنسبة 1,1 في المائة في أبريل مقارنة بالعام السابق، بعد زيادة بنسبة 1,3 في المائة في مارس (آذار).

وأظهرت البيانات أن المؤشر المتوسط، الذي يستثني الأطراف العلوية والسفلية لتوزيع تغير الأسعار، ارتفع بنسبة 1,8 في المائة في أبريل مقارنة

بالعام السابق، متباطئاً من 2,2 في المائة في الشهر السابق. وأظهر المؤشر الثالث الذي يقيس معدل التضخم بأعلى كثافة في التوزيع أنه ارتفع أيضاً بنسبة 1,6 في المائة في أبريل، متباطئاً عن مكاسب الشُّهر السابُّق البالغة 1,9 في المائة.

وتلقى البيانات بظلال من الشك على وجهة نظر بنك اليابان بأن ارتفاعات الأسعار تتسع إلى ما هو أبعد من تلك الناجمة عن ارتفاع تكاليف المواد الخام، وأنه من المرجح أن تستمر مدعومة بالطلب المحلى القوي.

وبمقابل توقعات التضخم الاستهلاكي، أعلن بنك اليابان المركزي، الثلاثاء، ارتفاع مؤشر أسعار الحملة للخدمات في اليابان خلال أبريل 2,8 في المائة سنوياً، وهو أعلى معدل للزيادة منذ سبتمبر (أيلول) 1991، مع استبعاد الفترة التي تأثرت فيها الأسعار بزيادات ضريبة القيمة المضافة. وكان متوسط توقعات المحللين لارتفاع المؤشر خلال الشهر الماضي 2,3 في المائة فقط. جنوب أفريقيا أكثر فقراً بنسبة 23 في المائة.

في الدخل هو الأسوأ في العالم. فهناك

18,4 مليون شخص يحصلون على إعانات الرعاية الاجتماعية، مقارنة بسبعة ملايين

فقط من دافعي الضرائب. كما أن البلاد

تعانى من فترات انقطاع كهربائي طويلة.

ففي العام الماضي، وصلت إلى مستويات

قياسية وكلفت الاقتصاد المتعثر بالفعل

حوالى 90 مليار دولار وأكثر من 860 ألف

وظيفة - لا سيما في قطاعي التعدين

ووفـقا لشركـة «أكسـفورد إيكونوميكس» الاستشارية، يعد التفاوت

الأربعاء Wednesday - 2024/5/29 - العدد Issue 16619

استطلاعات الرأي تشير إلى احتمال خسارة حزب مانديلا الغالبية البرلمانية

انتخابات جنوب أفريقيا تهدد التحول الاقتصادي

على أن الاستمرارية ستكون الأفضل.

وقال عن الجهود التي يبذلها القطاع

الخاص للعمل مع الحكومة لمعالجة

المشاكل الملحة، بما في ذلك انقطاع التيار

الكهربائي: «بدأ المد في التحول... لقد

شهدنا تقدماً حقيقياً وبدأ الزخم يتبلور».

أضاف: «إذا شكل حزب المؤتمر الوطني

الأفريقي ائتلافاً مع الأحزاب التي تدفع

بأجندة أكثر تأييداً لقطاع الأعمال، فقد

يكون ذلك جيدا من الناحية النظرية، لكن

هناك عالم محدود من الأحزاب التي تقع

للتصنيفات الائتمانية أن النمو الاقتصادي

الأخير في جنوب أفريقيا، والذي بلغ

متوسطه أقل من 1 في المائة سنوياً خلال

فترة ولاية رامافوزا الأولى، كان «أبطأ من

المتوقع». لكن احتمال خسارة حزب المؤتمر

الوطني الأفريقي لأغلبيته المطلقة من غير

المرجح أن يـؤدي إلى خفض التصنيف

أفريقيا في وكالة «ستاندرد أند بورز»، إنه

وقالت ذهبية غوبتا، محللة جنوب

spire to be the

وبلغت الترامات الاقراض السنوية

ذروتها عند 28,4 مليار دولار في عام 2016

وفق مبادرة الصبن العالمية في جامعة

بوسطن. لكنّ عديداً من المشاريع أثبتت أنها

غير مربحة. وخفضت الصين مخصصات

الإقراض في وقت كان فيه بعض الحكومات

تكافح من أجل سداد القروض. ثم دفعت

الجائحة الصين إلى الانغلاق مما أدى إلى

تراجع مشاريع الإنشاءات الصينية في

أفريقيا. ومن غير المتوقع حدوث انتعاش في

عند 282 مليار دولار العام الماضي، وفقاً

لبيانات الجمارك الصينية. ولكن في الوقت

نفسه، انخفضت قيمة صادرات أفريقيا إلى

الصين بنحو 7 في المائة، وهو ما يرجع في

الأساس إلى انخفاض أسعار النفط كما اتسع

عجزها التجاري بنحو 46 في المائة.

وبلغت التجارة البينية رقمأ قياسيأ

الإقراض السيادي.

الائتماني للبلاد في حد ذاته.

وذكرت وكالة «ستاندرد أند بورز»

ضمن هذه الفئة».

الرياض: «الشرق الأوسط»

عندما يصوّت الناخبون في جنوب أفريقيا اليوم الأربعاء، ستكون ملفات الفساد المتفشي وارتفاع معدلات البطالة وانقطاع التيار الكهربائي والنمو الاقتصادي الضعيف في مقدمة أولوياتهم، وذلك في وقت تشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم قد يخسر غالبيته البرلمانية للمرة الأولى منذ أن قاده نيلسون مانديلا إلى السلطة في عام 1994 ، منهياً حكم الأقلية البيضاء. ومن المعلوم أن جنوب أفريقيا على

وشك التحول الاقتصادى بعد سنوات من الركود. إلا أن الانتخابات الراهنة قد تعرض هذا الأمر للخطر. فحزب المؤتمر الوطنى الأفريقي، الذي وصل إلى السلطة في 1994 بناء على تعهد «بناء حياة أفضل للجميع» وفاز بما يقرب من 63 في المائة من الأصوات في أول انتخابات ديمقراطية في البلاد، ورغم أنه فقد الدعم بسبب الفساد وسوء الإدارة في عهده، لكنه في الوقت نفسه كان يسير على مسار حذر مؤيد للنمو منذ أن تولى الرئيس سيريل رامافوزا منصبه في عام 2018. وبالتالي، من الواضح أن مخاوف المستثمرين تتركز على ما قد يعنيه خطر التحول نحو اليسار بالنسبة للمالية العامة والسياسة النقدية.

لقد بدأت إصلاحات رامافوزا تؤتى ثمارها ببطء، حيث يرى المحللون أنها تساعد في رفع النمو الاقتصادي إلى 1,1 في المائة هذا العام من 0,6 في المائة في عام 2023 وتتقدم أكثر في عام 2025.

قد لا يكون هذا كثيراً، لكنه قد يصبح أسوأ بكثير، اعتماداً على التصويت، وفق «بلومبرغ»، في وقت أظهر استطلاعان للرأي أن دعم حرب المؤتمر الوطني الأفريقي انخفض إلى أقل من 40 في المائة. وإذا تراجعت نسبة تأييد حزب المؤتمر الوطني الأفريقي إلى أقل من 50 في المائة، فسوف يتم دفعه إلى حكومة ائتلافية. ومن المحتمل أن يعنى الانخفاض قليلاً تحت هذه العتبة التعاون مع منافس أصغر يتماشى مع أجندة رامافوزا.

لكن الخسائر الأكبر قد تجبره على إبرام اتفاق مع أحد أحزاب المعارضة الرئيسية، ويبدو أن بعض هذه الخيارات مخيفة جداً بالنسبة إلى المستثمرين الأجانب. وهي تتراوح من التحالف الديمقراطي الصديق لقطاع الأعمال، بقيادة جون ستينهاوزن، إلى حزب المناضلين من أجل الحرية الاقتصادية (اليساري) بقيادة المثير للجدل يوليوس ماليما وحزب الرئيس السابق جاكوب زوما «أومكونتو ويسيزوي». ويريد الأخيران تأميم المصرف المركزي ومصادرة الأراضي من دون تعويض.

الوطنى الأفريقي والتحالف الديمقراطي.

التنفيذيين الذين يعملون مع الحكومة،

التجائزة الأولسي بالنسبة إلى

المستثمرين هي التحالف بين حزب المؤتمر ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز»

عن فرنس كرونجي، وهو محلل سياسي، قوله: «وجهة النظر السائدة هي أن حزب المؤتمر الوطنى الأفريقي يمكن أن يحصل على حوالي 45 في المائة، وبعد ذلك سيعقد صفقة مع حزب أخر غير حزب المناضلين من أجل الحرية الاقتصادية، ما يعنى أن الوضع الراهن سيظل قائما إلى حد كبير. وهذا يتجنب النتيجة المدمرة». وانتعشت بورصة جوهانسبرغ

بفضل احتمالات التوصل إلى نتيجة سلسة للانتخابات، حيث ارتفع مؤشر جميع الأسهم بنسبة 7,9 في المائة في الأشبهر الثلاثة الماضية، وهو أفضل من مكاسب مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» البالغة 4,4 في المائة. وقالت ليلى فوري، الرئيسة التنفيذية لبورصة جوهانسبرغ، لصحيفة «فاينانشيال تايمز» إن نتيجة الانتخابات التي تظهر الالتزام باليقين السياسي والانضباط المالي من شأنها أن تساعد الأسواق. أضافت: «إن الشركات المدرجة فى جنوب أفريقيا تتمتع بخصم كبير مقارنة بالأسواق الناشئة الأخرى، ما يخلق فرصة لتحقيق عوائد للمستثمرين». واتفق مارتن كينغستون، رئيس اللجنة التوجيهية لـ«بزنس فور ساوث

أفريكا»، وهو تحالف من المديرين

جنوب أفريقيا التوقعات الاقتصادية في 2024 %0.9 نصيب الفرد من الناتج المحلي %0.6-النترة الأوسط المصدر: صندوق النقد الدولي

بعض خيارات مخيفة بالنسبة إلى المستثمرين

التحالف المحتملة

والتصنيع. وعلى المستوى الجزّئي أيضا، كان على مواطني جنوب أفريقيا أن يهندسوا حياتهم وفق انقطاعات التيار وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، هددت أزمة الطاقة المتفاقمة بقاء الشركات، وتطلبت إصلاحات مكلفة للشركات التى

لكن في أواخر شهر مارس (آذار) الماضى، أعلنت شركة «إسكوم»، وهي مزود الكهرباء التابع للدولة، تعليق الانقطاع وتمكنت من الحفاظ على التيار الكهربائي لمدة 50 يوماً، ما أثار الارتباك. إذ تشعر أحزاب المعارضة، بما في ذلك التحالف الديمقراطي، وأخرون، بالقلق من «التدخل السياسي» ويعتقدون أن «إسكوم» ريما تخطط لإصلاح قصير المدى لزيادة الدعم لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي في الفترة التى تسبق يوم التصويت.

تحتاج إلى إمدادات ثابتة من الكهرباء.

في المائة على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

وأوضحت أن المشكلة هي أن هذا لم

بالنظر إلى «الحالة الأساسية» لفوز حزب المؤتمر الوطني الأفريقي بنسبة تتراوح بين 45 في المائة و50 في المائة أو حتى الزحف إلى أكثر من 50 في المائة، فإنها تتوقع «استمرارية السياسة»، مع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,1 في المائة هذا العام، وارتفاع الناتج المحليّ الإجمالي بنسبة 1,1 في المائة هذا العام، وبمعدل 1,3

يكن كافياً للحد من البطالة، فواحد على الأقل من كل ثلاثة مواطنين في جنوب أفريقيا في سن العمل عاطل عن العمل.

وفقاً للبنك الدولى، فإن ثلث القوة العاملة عاطلون عن العمل، وهو أعلى من نظيره في السودان الذي مزقته الحرب، وأعلى معدل في أي بلد يتتبعه البنك الدولي. كما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من الذروة التي بلغها في عام 2011، ما جعل المواطن في

HSBC يحصل على أرفع الجوائز من يوروموني 2024



كرمت مجلة يوروموني الليلة الجوائز الإقليمية الهامة ضمن برنامج جوائز التميز لعام 2024. -حوائز "أفضل بنك استثماري في للتمويل المستدام" و"أفضل بنك للتمويل" في المنطقة.

وبالإضافة إلى ذلك، حصل بنك HSBC على لقب "أفضل بنك للتمويل الإسلامي في العالم" ضمن حفل توزيع جوائز يورومونى للتمويل الإسلامى لعام 2024 إلى جانب جوائز "أفضل بنك إسلامي دولي" في كل من المملكة العربية السعودية وماليزيا.

الماضعة بنك HSBC بسلسلة من حبث حصل بنك HSBC على الشرق الأوسط" و"أفضل بنك

وتعليقاً على ذلك، قال ستيفن موس، الرئدس التنفيذي الإقليمي لتنك HSBC الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا وتركيا: "تعتبر منطقة الشرق الأوسط جزءاً لا بتجزأ من تدفقات التمويل العالمية ولها دور هام تلعبه في عملية التحول لتحقيق أهداف أمن الطاقة ومستقبل الحياد الكربوني. وتعكس هذه الجوائز حجم أعمالنا وتراثنا العريق في منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي

على ربط العملاء في جميع أنحاء العالم بالفرص المتاحة في منطقة الشرق الأوسط." وشكل نشاط وأداء أسواق رأس

يمنحنا، إلى جانب شبكتنا

العالمية وخبرتنا الدولية، القدرة

المال في المنطقة نقطة مضيئة نسيبا ضمن مشهد التمويل العالمي، وهو ما يعكس مدى جاذبيتها الدولية ومرونتها المتزايدة. ولقد قامت جهات الإصدار في منطقة الشرق الأوسط وشَعمال أفريقيا بجمع أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي خلال عام 2023، بينما يقدم المستثمرون في المنطقة للأسواق الدولية مجمعاً عميقاً وبديلاً لرأس المال.

كما واصل بنك HSBC تقديم المساعدة إلى العملاء عبر القطاعات والمناطق الجغرافية لتجاوز حالة عدم الاستقرار والوضوح، والاستفادة من الفرص وإعادة فتح الأسواق، مما يسمح بالوصول إلى مصادر التمويل التى لم تكن متاحة سابقاً. وفي عام 2023، قاد HSBC السوق عبر مجموعة منتجات التمويل في الشرق الأوسط، حيث حصل على المركز الأول على قوائم أسواق الأسبهم (ECM) وأسبواق الدين

والسندات (DCM) وفي قطاع التمويل عبر وكالات إئتمان الصادرات (ECA) وفي قيادة عمليات التمويل (MLA)

وقال جوليان فينتزل، رئيس الخدمات المصرفية العالمية ليدي HSBC الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا: "لا تنزال قوتنا في كل منتج من منتجات الخدمات المصرفعة الاستثمارية تجعلنا البنك المفضل لدى العملاء الذين اصبحوا أحد أكبر وأهم جهات الإصدار والمستثمرين في العالم. ولقد حقق بنك HSBC أحد أفضل النتائج على الإطلاق على مدى سنين طويلة، ولكننا نقوم بذلك بالشراكة مع عملائنا."

كما عزز بنك HSBC، على مدار العام، مكانته كأفضل بنك للتمويل المستدام في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم والقيمة، والأهم من ذلك كشريك في دعم تطوير قدرات وأنظمة التمويل المستدام في المنطقة.

وتُظهر هذه السلسلة من الجوائز الهامة مجتمعة قوة شبيكة HSBC، وعمق خبرتها، وإمكانية وصولها إلى مجموعات كبيرة من التمويل.

العجز التجاري للقارة السمراء يتضخم... وتراجع الإقراض السيادي من بكين التعدين يهيمن على استثمارات الصين في أفريقيا

واردات المواد الخام الأفريقية، على نحو أكثر

مما تطمح إليه الصين، على حد قولها. ويقول

محللون إنها تشبه العلاقات الاقتصادية بين

وزارة الخارجية الصينية رداً على أسئلة

لـ«رويترز» أن «أفريقيا لديها الحق والقدرة

ورحاحة العقل لتطوير علاقاتها الخارجية

واختيار شركائها». وأضافت أن «الدعم العملى

الذي تقدمه الصين لمسار التحديث في أفريقياً

بما يتفق مع خصائصها الخاصة يحظى

مبادرة الحزام والطريق بسرعة في العقدين

السابقين لجائحة «كوفيد - 19»، واتجهت

شركات صينية لبناء موانئ ومحطات طاقة

كهرومائية وسكك حديدية في شتى أنحاء

القارة بتمويل من خلال قروض سيادية.

ونمت استثمارات الصين فى أفريقيا عبر

بترحيب عدد متنام من الدول الأفريقية».

وترفض الصين تلك التحليلات، وكتبت

أوروبا والقارة خلال حقبة الاستعمار.

عمال في موقع منجم شبارا جنوب شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية وسط أفريقيا (أ.ف.ب)

جوهانسبرغ - بكين: «الشرق الأوسط»

خلص تحلیل لـ«رویـتـرز»، تناول بيانات للإقراض والاستثمار والتجارة، إلى حدوث انتعاش في برنامج الصين للتعاون الاقتصادي بعد تراجعه خلال جائحة كوفيد، مع تركيز على أفريقيا.

ويشير زعماء صينيون إلى التجارة البينية غير المسبوقة ومليارات الدولارات التى خُصصت لمشاريع إنشاءات جديدة بوصفها دلائل على التزامهم بدعم تطوير القارة وتعزيز التعاون «المريح للجانبين».

وبينما زادت الاستثمارات الصينية الجديدة في أفريقيا بنحو 114 في المائة العام الماضى، وفقاً لمعهد «غريفيث اَسيّا» بجامعة «غريفيث» الأسترالية، ركزت تلك الاستثمارات على المعادن الضرورية لتحول الطاقة عالميأ وخطط الصين لإنعاش اقتصادها المتعثر. وهدمنت تلك المعادن، فضلاً عن النفط، على

وتضخم العجز التجارى لقارة أفريقيا مع الصين بالتزامن مع تعثر الجهود الرامية إلى تعزيز الواردات الأخرى من القارة، ومنها المنتجات الزراعية والسلع المصنعة.

وتراجع الإقراض السيادي الصيني، الذي كان المصدر الرئيسي لتمويل البنية الأساسية في أفريقيا لأدنى مستوياته منذ عقدين، كما لم تزدهر الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتي دعت لها الصين بوصفها الأداة الاستثمارية المفضلة الجديدة على مستوى العالم.

والنتيجة هي علاقة تهيمن عليها

الأربعاء Wednesday - 2024/5/29 - العدد Issue 16619

بريقها الهارب زاد من توهجه الامتداد اللانهائي للصحراء

المرأة الجاهلية ترشد الشعراء إلى مطالع قصائدهم

لم يكن العرب الجاهليون هم الذين استولدوا من عندياتهم نوازع العشق والصبابة والشغف بالأنوثة، ولا كانوا السباقين إلى شعر الحب والغزل بين الأمم، بل كانت هذه النوازع وتعبيراتها في اللغة والفن، لصيقة بالبشر منذ عصر الكهوف والمجتمعات البدائية الأولى. ومع ذلك فقد كان احتفاؤهم المفرط بالمرأة وإفرادهم لها مكانة خاصة فى حياتهم وشعرهم، ثمرة تضافر وثيق بين طبيعة المكان الصحراوي، بهدوئه الشاعري أو تقلباته المناخبة القاسية، وبين طبيعة الحياة المعتشة والأهلة بأشكال مختلفة من القسوة والعنف وفقدان الأمان.

فحيث لا تعرف الصحراء محالاً للاعتدال، وحيث شيمس النهار الحارقة تسلط أشعتها على الكثبان وتحولها إلى مساحات مترامية من الأديم الساخن، وحيث الجفاف والجدب يثلمان الأرواح قبل الأجساد، تتحول المرأة بما تملكه من عذوبة الحضور إلى حالة مائية قادرة على سد حاجة الرجل العاشق إلى السكينة والارتواء. ولم يكن ليل الجاهلي بالمقابل أرفق به من النهار. صحيح أن الحرودة اللبلية المنعشة كانت تتبح له التخفف من الوطأة القاسية للقيظ، بينما كان الصمت الهائل للوجود، والسماء المضاءة على اتساعها بعدد لا يحصى من النجوم، يوفران لشاعريته الفطرية كل أسباب الانبثاق والتوهج، لكن الصحيح أيضاً أن الليل بسواده الحالك وامتداده اللانهائي، وإغضائه على أحابيل الأعداء ومكاندهم، كان يتحول إلى حصالة دائمة للأشباح

إن الليل بالنسبة لمن يتهدده القلق الخوف، أو للممعن في التيه هرباً من بطش أعدائه، أو للمنتظر حبيباً تأخر عن موعده، لا يعود مساوياً لمساحته الزمنية وحدها، بل هو يمعن في بطئه، حتى تبلغ الثانية فيه مقدار ساعة من الزمن، وتوازي الساعة دهراً بكامله. ولعل ما نظمه امرؤ القيس في معلقته من توصيف لمعاناته مع الليل، وتعقُّب دقيق لما كان ينتابه خلاله من وساوس، يشكل أحد التجليات الأمثل للشعرية الجاهلية، التى يلتقى فيها المحسوس بالمجرد، والتشكيل المشهدي بالتقصى العميق لأغوار النفس الإنسانية، كما في قوله:



وليل كموج البحر أرخى سدولة عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي فقلت له لما تمطّى بتَصُلْبهِ وأردف أعجازاً وناء بكلكل

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلِ بصبح وما الأصباحُ منكَ بأمثل

وإذا كان ليل النابغة الذبياني لا يختلف كثيراً عن ليل امرئ القيس، حيث البطء نفسه والخوف إياه، فالأمر ليس عائداً إلى تشابه الصحارى فحسب، بل إلى تشابه مماثل في ظروف الشاعرين وتجربتهما الحياتية. فإذا كان ليل امرئ القيس الثقيل انعكاساً لمقتل أبيه المأساوي، فإن مكابدات النابغة مع الليل وأشباحه السوداءكان سببها خلافه المستحكم مع النعمان بن المنذر، بعد أن غضب عليه هذا الأخير بسبب تغزله الصريح بزوجته المتجردة. ولذلك فهو يطلب من ابنته أميمة أن تعفى نفسها من تبعات ما اقترفت يداه، وأن تتركه وشانه في مواجهة ليله البطيء، الذي يتخلي عن بطئه أحياناً لينقض على الشاعر المثقل بمخاوفه، متخذاً صورة القضاء

والقدر، فيهتف النابغة بالنعمان: وإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلتُ أن المنتأى عنكَ واسعُ

وقد وجد بعض الشعراء الجاهليين، كالصعاليك والخارجين على السلطة والمحكومين بلعنة الخوف على المصير، ضالتهم المنشودة في الهجوم الأحيان.

على الحياة واقتحامها بلا هوادة، كما فعل طرفة بن العبد، الذي رأى في الخمر والفروسية والحب الجسدي، ثالوثه الأنجع لمواجهة عالم الصحراء المأهول بالوساوس. ومع أن الشاعر المترنح على الحبال الفاصلة بين العبث الوجودي والقاع الحزين للأشياء، لم يلبث أن قضى شاباً على يد الملك عمرو بن هند، إلا أنه وجد في اختلائه بامرأة دافئة ومكتنزة اللحم، أو «ببهكنة تحت الخباء المعمَّد»، أفضل ما يقصّر به ليله الطويل، كما يشير في معلقته.

وإذا كان التعلق المفرط بالمرأة لدى الجاهليين متصلاً من بعض نواحيه بالحاجة إلى التعويض الرمزي عن شح الموارد الطبيعية ونقصان مباهج الحياة، فإن جانباً من سلوكياتهم فرضه الخلل الواضح بين الجسد وفضائه المكاني، حيث يشعر البدوي بضآلة حضوره إزاء الامتداد اللانهائي للخلاء المقفر. وهو إذ ينكمش على وحشته مكتنفأ بالخوف من المجهول، يـرى نفسه مـن جـهـة أخــرى ملزمـاً بالخروج من خيمته، بحثاً عما تضمه الصحراء في واحاتها المتباعدة من الماء والكلاً. الأمر الذي يضعه في حالة صدام حتمي مع الآخرين الذين يزاحمونه دون رحمة على المصادر الشحيحة للعيش. وقد تتحول النزاعات بين القبائل إلى دوامة من الاقتتال، لا تخمد نيرانها إلا بعد سنين طويلة من الاضطرام، كما حدث في حربي البسوس وداحس

وليس بالأمر العادى أن تحتكر المرأة بوجوهها المختلفة أبرز المطالع التى استهل بها الشعراء الجاهليون قصاً تدهم ومعلقاتهم.

فالمطالع وفق معظم النقادهي المفاتيح النفسية والتعبيرية لقصائد الشعراء، وهي التي يتم وفق هندستها الوزنية وتركيبها اللغوي، ترسيم النصوص وتنظيم مساراتها الأسلوبية وتموجها الإيقاعي. كما لا نملك ألا نتوقف قليلاً عند مسألتين اثنتين مهمتين، تتعلق أولاهما بالتلازم بين النساء والأطلال في الكثير من النصوص التي وصلتنا، بينما تتعلق الثانية بكون المرأة التي يرد ذكرها في مطالع القصائد، هي ليست بالضرورة حبيبة الشاعر ومعشوقته، بل يمكن أن تكون زوجته أو ابنته أو أخته في بعض

شاعران من الكويت قادمان من عصر «الزندقة»...!

ميرزا الخويلدي

هل كان يظن الشاعر الكويتي فهد العسكر (1917 - 1951) الذي عاش آخر أيامه وحيداً فريداً حزيناً عليلاً كفيفاً في غرفة بائسة، نبذه أهله وعشيرته، ولم يجد سوى خمسة رجال يصلون على جنازته، ثلاثة منهم فقط شيّعوه إلى قبره، وبالقرب من سكناه ومن بيت أهله كانت قصاصات أشعاره الممزقة تطايرها الرياح... هل كان يظنِّ أن عجلة الزمان ستدور يوماً لتمنحه التبجيل والتكريم والاحتفاء؟ وأن المجتمع الذي عدّه يوماً مارقاً زنديقاً سيستدعي تراثه وذِكره ويتتبع أثره ويخلّد سيرته كواحد من الروّاد التنويريين...؟

قبل يومين، استوقفتني صورة لفهد العسكر تزين مدخل مكتبة البابطين في الكويت، أثارت اهتمامي لأتذكر هذا الرجل الذي ظلّ قومه بنبذونه بالكفر والزندقة حتى عاش منبوذاً في سكن للعمال الفقراء، أعلم أن هناك عدداً من الكتب والدراسات التي تناولت سيرته الأدبية والفكرية، وأصبح اليوم رمزاً شعرياً، وهو الذي كان يقول: «كُفي الملامَ وعلَّليني/ فالشُّكُ أُودى باليقين/ وتناهبتْ كبدي الشجونَ/ فمَنْ مُجيري؟ مِن سُجونِي/ وأمضَني الداءُ العياء/ فمَنْ مُغيثى؟ مَنْ معينى/ أنا شاعرٌ أنا بائسٌ/ أنا مستهامٌ فاعذُريني».

لا شكّ أن فهد العسكر الذي توفّي شاباً في نحو 34 عاماً من عمره، كان حالة شعرية عابرة للزمان وللمكان أيضاً، تبنى خطاباً فلسفياً ونقدياً لم يكن معهوداً في دولة لم تتشكل بعد، وفي مجتمع ما زال يتلقى تعليمه في «الكُتّاب»، يتماهى ذلك الخطأَّ مع خطانات عصر النهضة العربية في مصر والشام؛ ولذلك أطلق مجموعة من القصائد الَّتي مثّلت صدمة لمجتمعه البسيط، مثل قصيدته: «ليس عيداً بل مأتم يا صحابي»، اليوم يمكن قراءتها كصورة من الرمزية والمجاز... أما قصيدته «كفي الملام وعلليني» فُعجزت أفهمها ضمن سياق الحالة الكويتية، ثمة مبالغة شديدة في الحديث عن وطن السجون: «وطني وما أقسى الحياة/ بهِ على الحُرّ الأمين/ وَأَلَدُّ بِينَ رُبوعِهِ/ من عيشتى كأسُ المنون/ قد كنتَّ فردوسَ الدخيل/ وجنَّةَ النَّذلِ الخئون/ لَهَفى على الأحرار فيك/ وهمَّ بأعماق السَّجون (!)/ ودُموعُهُم مُهَج وأكبادٌ/ تَرَقَرَقَ في العيونِ/ (...) وطَني وَأَدتُ بِكَ الشبابِ/ وكلُّ ما ملَكَت يَميني/ وقَبَرتُ فيكَ مواهبي/ واستَنزُفَت غَللي شَوُوني»...

سبق فهد العسكر، شاعرُ آخر هو صقر الشبيب (1894 - 1963) هو الآخر كانت بداية تعليمه دينية، وعاش فقيراً كفيف البصر، وتعلقَ بالفلسفة وبأبي العلاء المعري، حتى سماه الشاعر الكويتي خالد الفرج «معرى الكويت»: «معرى الكويت وبشارها/ هززت من النفوس أوتارها/ وألمستها من دقيق الخيال/ ما كان يعجز أفكارها»، كما تأثر برموز الأدب المصريين، وتبنى منهجاً نقدياً لرجال الدين، تحت عنوان «محاربة التعصب»، وتعرض لمحاولة اغتيال ألزمته بيته حتى وفاته، هو أيضاً رموه بالكفر والزندقة، وهو الشاعر الرقيق الذي يقول: «ولو حل في البحر المحيط أقلُّ ما/ يعانيه قلبي ما جرى فيه مركبُ/ وتصبح إن أصبحتُ نشوى محاجري/ وليس لها إلا من السهد مشربُ/ ظمأت وحاولت الورود فلم أجدْ/ من الورد ما يصفو فمن أين أشربُ/ ألا ليت صدر الغيب ما زال كاتمى/ كما يكتم الأسرار حرُّ مهذبُ/ هو الدهر أما يومه فهْو أرقمٌ/ يصول وأما ليله فهْو عقربُ».

عاش صقر الشبيب فقيراً مدقعاً، يقول واصفاً حاله: «إن شجاكم منى الأنين المديدُ/ فعذائي بالفقر جداً شديدً/ فأنا اليوم في الكويت أقاسي/ من شقاءٍ ما لا يطيق الحديدُ/ يا بلادا فيها الفقير يعاني/ ما يعاني في ناره نمرودُ».

نقده لرجال الدين، هو الآخر يُحتّاج إلى دراسة، ففي تلك الفترة كان أغلب من يسميهم «أهل العمائم» يأتون للكويت من خارجها، من حواضر الدول العربية (مصر غالباً)، والكويت في الأعم كانت متسامحة بحكم تركيبتها المختلطة، فمن أين جاءت معركة التنوير في مقابل التيار الظلامي...؟، يقول: «تعِيثُ عمائم الأوغاد فينا/ فساداً باسم دينك يا إلهي/ وليس لهن من قصد سوى ما/ صبون إليه من مال وجاه/ وقد ضقنا بهن اليوم ذرعاً/ لما عنه انكشفن من الشفاه/ بثثن من التعاليم اللواتي/ يَعُدْنَ بكل عقل وهو واهي».

ثم يقول في ردّه على دعاة تكفيره: «فيا ليت شعري ما يريدون بالذي/ يذيعون من كفري المزور أو لبسي/ فيا قوم ما هذا التغطرس والجفا/ ودينكم ديني وجنسكم جنسي؟».

یوم حضرنا فیلم «هنیبعل»

والكواييس.

حازم صاغيّة

مرّةً في الأسبوع كان أبي يصطحبنا، أمّي وأخي وأنا، لحضور فيلم سينما في طرابلس. كان يتَّجِهُ بِنَا، مِن غِيرِ أَن يستشيرِ أَيًّا مِّنَّا، إلى سينما «بالاس» التي فضَّلها على باقى الصالات. ذاك أنّ أفلامها ، كما كان يقول جازماً ، أفلام تاريخيّة وفيها أبطال وبطولات ومعارك. أمّا «كولورادو»، التي عُدّت أفخم سينمات المدينة وكانت أحدثها، فدارّ معظم أفلامها حول العشق والغرام ممّا اعتبره أبى إضاعة وقت وسخافات لا يُعوّل عليها.

وعندما علمتْ خالة أمّي ماريانا ببرنامجنا الأسبوعيّ هذا، أصرّت على أن تنضمّ إلينا. هكذا صارت تحشر جسمها النحيل إلى جانبي وجانب أخى في المقعد الخلفيّ من سيّارة «الأوبُّل» التي اشت اها الوالد للتق.

والخالة ماريانا كانت الوحيدة بين أخواتها السبع التي أُعطيت اسماً غير عربيّ. لكنّها اختلفت عنهنّ أيضاً في أمور أخرى. فهي أكثرهنّ حبّاً للجدل والمهاترة، تخوض معاركها مع الرجال بالإصرار الحديديّ نفسه الذي تتسلّح به في مواجهة النساء، وهي من ثمّ أرفعهنّ صوتاً وأصلبهنّ في ما تظنّه صواباً. أهمّ من هذا أنّها الوحيدة التي عاشت في أسبانيا بعد زواجها من رجل قضى سنوات فى أميركا اللاتينية قبل أن ينتقل منها إلى مدريد

ويستقرّ فيها. وها هي تكتسب خصوصيّة أخرى بإعلان رغبتها في حضور الأفلام ممّا لم يُثِر حُماسة شقيقاتها اللواتي كنّ يؤثرن البقاء في المنزل والاهتمام بشؤونه.

وجد بعض الشعراء

الجاهليين، كالصعاليك

والخارجين على السلطة

والمحكومين بلعنة الخوف

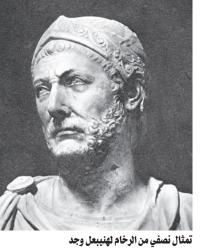
على المصير، ضالتهم

المنشودة في اقتحام

الحياة بلا هوادة

والفيلم الذي اختاره أبي لذاك الأسبوع كان عن هنيبعل، وأظنّ أنّ فيكتور ماتيور، بطول قامته وعرض كتفيه وابتسامته ذات المعانى الملتبسة، هو أدًى فيه دور القائد القرطاجيّ الكبير. لكنّني سمّعتُ الخالةَ ماريانا تقول لأمّي، فيما كان أبي يشتري التذاكر، إنها لا تعرف الكثير عن هنيبعل، وكلّ ما تعرفه عنه سمعتْه ذات مرّة من أحدهم حين شبّهه بالجنرال فرانكو. ذاك أنّ الاثنين، نقلاً عن ذاك المتحدّث، يصلّيان ويحبّان الله كما يحبّان الوطن. والخالة، إبّان إقامتها في أسبانيا، كنّت لفرانكو تقديراً وإعجاباً ظلّا طويلاً يلازمانها.

على أنّ تجربتنا المشتركة الأولى في حضور الأفلام لم تخلُ من مفاجآت. فقلب الخالة، على ما يبدو، تعلّق بهنيبعل بوصفه الرجل الشجاع والبطل الذي لا يتعب من خوض الحروب. إلاّ أنّ معاركه الكثيرة وأعداءه الكثيرين جعلوا القلق عليه يستبدّ بها. وحين تساءلت في منتصف الفيلم عمّا إذا كان سيصيبه مكروه، همس أبي في أذنها، كي لا يزعج جمهور الحاضرين، مُطمّئناً إيّاها إلى أنّ بطلها سوف ينتصر في النهاية. وإذ نظرتْ إليه نظرة متردّدة وشكّاكة، وهي ترى العدد الهائل من الجنود الرومان الذين يواجهونه، أقسمَ لها بي وبأخى وبأعزُ ما يملك بأنَّه متأكَّد من معلومته التّي قرأها في أحد الكتب.



في مدينة كابوا القديمة في إيطاليا

لكنْ ما لبث أن تبين أنّ قلق الخالة على هنيبعل كان في محلَّه، وأنَّ طَمأنة أبي لا تطمئن كثيراً. ذاك أنّ أحدُّهم ظهر على الشاشنة على نحو مفاجىء، متسلّلاً إلى خيمة القائد وواقفاً خلف ظهره وفي يده سكّين ينوي طعنه بها. وإذا بالنصف الأعلى من جسد الخالة يقفز من الكرسيّ وتبدأ الصراخ بصوت مرتفع ووجه مشدوه: «انتبهْ يا هنيبعل، إنّه يقترب، إنّه وراءك، وراءك». وتضيف مخاطبة جنود هنيبعل المبعثرين في الصورة: «أمسكوا

المشهد قليلاً، راحت الخالة تشتم القاتل المحتمل الذي سمّته «الأجير ابن الأجير»، كما تلعن هنيبعل نفسه لأنَّه طيّب القلب وبطيء التنبّه إلى محاولة الاغتيال التي تستهدفه: «يلعن أبوك يا هنيبعل، راح يقتلك هالمجرم، تطلّع لَوَرا يا هنيبعل، صار وراك، وراك...». وإذ لفّنا شعور بالحَرَج الذي يتخلّله ضحك

بالمجرم يا أولاد الكلب، أمسكوا به...». وإذ طال

مكبوت، لم يحسّ جمهور السينما بأنّ شيئاً غريباً يحدث في الصالة. فالجميع حافظوا على هدوئهم وكانوا يتصرّفون كما لو أنّ الخالة تمثّلهم كلّهم وتنطق بلسانهم وتؤدّي العمل المطلوب والمتوقّع. إلاّ أنّ الطامة الكبرى حلّت مع إقدام هنيبعل

على الانتحار ممّا خُتم به الفيلم. فهنا نظرت الخالة إلى أبي نظرة عدوانيّة إذ اتّهمته بكتم تلك المعلومة عنها. ومرّة أخرى أقسم أبى بأنّه لم يسمع بانتحاره من قبل، فردّت عليه بغضّب متّهمة إيّاه بأنَّه يقرأ على مزاجه، وهازئةً بالقراءة وفضائلها حملةً وتفصيلاً.

وهكذا ما إن انتهى الفيلم وخرجنا حتّى شرع الآخرون، الذبن يغادرون القاعة مثلنا، يحيّونها من بعيد بهزّة رأس متأسّفة تعزّى وتتضامن.

أمًا نحن فبدأنا نتحسّب لما سوف يحصل في طريق عودتنا. وفعلاً، وعلى مدى ثلاثة أرباع الساعة، واصلت الخالة حديثها الغضوب. هكذا كانت تتهجّم على أبى الذي اتّهمتْه بخداعها، لتنتقل بعد ذاك إلى ذمّ القراءة ومن يبنون معلوماتهم على قراءات كاذبة، مُعرّجة على

أحداث الفيلم التي شكَّكت فيها: ذاك أنَّ الذي يحقَّق انتصارات كالتي حقّقها هنيبعل رجلٌ شجاع لا ينتحر. وهي استنتجت من استعراضها هذا أنّ الفيلم كاذب خدعنا وخدع سوانا ممّن حضروه كى يسرق أموالنا. فإمّا أن يكون هنيبعل قد أحرز الانتصارات التي أحرزها ولم ينتحر، وإمّا أنَّه انتحر لأنَّه لم يحرز أيّ انتصار ممَّا نسبه إليه الفيلم. وبعد مونولوغ طويل وسط صمتنا جميعاً، غادرت الخالة السيّارة غاضبة وأقفلت الباب وراءها بقوّة توحي أنّها قرّرت مقاطعتنا.

لكنّ أبي وأمّي توجّها، بعد يومين أو ثلاثة، البها بقصد مصالحتها والاعتذار عمّا حصل، وحبن دعياها أن ترافقنا إلى حضور فيلم أخر بعد أيّام، كان لها شرط واضح: أن يكون الفيلم القادم عن هنيبعل، وأن ينقل قصّته بصدق على عكس الفيلم السابق. فعندما قال لها أبي إنّنا في الأسبوع الماضي حضرنا فيلم هنيبعل وليس هناك فيلم أخر عنه، أصابها استغراب مشوب باستهجان. فنحن في أسبانيا، كما قالت، كان يمكننا أن نحضر فرانكو كلّ يوم، إمّا على شاشية التلفزيون أو على شاشة السينما. وإذ حاول أبي وأمّى معاً إقناعها أنّ أمور السينما في بلدنا لا تجري على هذا النحو، وأنّ علينا الآن أن نحضر فيلماً غيره، انقلب غضبها إلى أسى عميق.

فقد أطرقت وضربت كفّاً بكفّ معلنةً يأسها من لبنان كلّه. ذاك أنّ أسبانيا أفضل منه بكثير، كما استنتجت. أمّا السينما فأثرت أن تقاطعها بعد تلك التجربة. 19 ﴿ النَّوسَطُ

مصادر قالت إن لاعب الهلال البرازيلي قد يخضع لجلسة استماع «عن بُعد» الأربعاء... ورد «الدعوى» قادم

مسؤول اتحادي ل الننزف الأوسط: توقيت الشكوي ضد مالكوم وعبد الحميد «حق قانوني» للنادي

جدة: علي العمري

كشف مصدر مسؤول في نادي الاتحاد لـ«الشرق الأوسط» عن أن النادي يرى أن توقيت الشكوى حق أصيل وقانوني من حقوقه دون النظر لحالة المنافسة أو أهمية المواجهات التى تتعلق بإيقاف اللاعبين المرفوع عليهم الشكوى، لا سيما أن الأنظمة والقوانين تكفل لهم ذلك.

وبين المصدر نفسه أن سبب تأخير رفع الشكوى الاتحادية تجاه البرازيلي مالكوم وسعود عبد الحميد يعود لتأخر الرد من لجنة الانضباط عندما طلب نادى الاتحاد حبثيات تقرير مراقب مباراة نصف نهائى كأس الملك، التي جمعت الاتحاد والهلال في 30 أبريل (نيسان) الماضي، إضافة إلى رفع الاتحاد استئنافاً تجاه القرار الانضباطى المتعلق برمي القوارير من الجماهير الاتحادية تجاه ملعب المواجهة، حيث لم يصل إلى النادي أي رد بخصوص هذا الاستئناف.

من جانبه، أبدى الاتحاديون تفاؤلهم بقبول الشكوى المقدمة لكون النادي قدم شكواه في المدة المسموحة وبالأدلة والبراهين اللازمة، التي أثبتت أن سعود عبد الحميد استفز الحماهين بالاحتفال بتلك الطريقة أمامهم، إضافة إلى الحركة اللاأخلاقية من مالكوم تجاه الجمهور، وهي حالة مشابهة للحركة التى أشار بها كريستيانو رونالدو وأوقف على أثرها مباراة واحدة.

من جهته، قال الدكتور أيمن الرفاعي، رئيس لجنة الانضباط السابق، إن شكوى نادي الاتحاد ضد لاعبى الهلال سعود عبد الحميد، والبرازيلي مالكوم صحيحة، نظراً لأنها لم تتجاوز المدة القانونية.

وأضاف الرفاعي في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «شبكوى الاتحاد ضد لاعبى الهلال صحيحة لأنها لم تتجاوز المدة القانونية وفقاً للمادة 42 من لائحة المسابقات».



سعود عبد الحميد يحتفل على الكرسي مما أثار جماهير الاتحاد (علي خمج)

الاتحاديون متفائلون بقبول الشكوي المقدمة لكون النادي قدم شكواه في المدة المسموحة وبالأدلة والبراهين اللازمة

وتابع: «إذا انطبق على الشكوى ما حدث في موضوع كريستيانو رونالدو، فهناك عقوبة ولكن في حالة



مالكوم وعبد الحميد لحظة الاحتفال مع ميشال أمام الجماهير الاتحادية (علي خمج)

لم تتم إدانة اللاعبين في تقرير الحكم اللاعبون، كما في حالة رونالدو». أو من خلال الناقل الرسمى للمباراة فلن يتم توقيع أي عقوبة إلا إذا اعترف الاستماع، إن الحركة التي فعلها

وقال رونالدو، وقتها خلال جلسة

تعبر عن القوة والانتصار، ولا تحمل

الإهانة لجماهير الخصم.

الأوسيط»، أول من أمس، إن الشكوي الاتحادية ستواجه الرفض من قبل لجنة الانضباط لاعتبارات قانونية لكنها لم توضح هذه الاعتبارات. وانتظر الأتحاد 28 يوماً لتقديم

عن تقديم شكوى رسمية لدى لجنة

الانضباط في الاتحاد السعودي لكرة القدم ضد لاعبى فريق الهلال،

البرازيلي مالكوم وسعود عبد

نادي الاتحاد إلى المادة 57 الفقرة

الثانية من اللوائح التأديبية، التي

تنص على معاقبة أي لاعب يسىء

للجماهير بالقول أو الفعل أو الإشارة

خلال أي مباراة بالإيقاف مباراة

واحدة، بالإضافة إلى غرامة مالية

في تقديم الشكوى لا يسقط حقهم في

اتخاذ الإجراءات اللازمة، مستندين

في ذلك إلى المادة 42 الفقرة الأولى

كما قالت مصادر لـ«الشرق

كما أكد نادى الاتحاد أن التأخير

قدرها 10 ألاف ريال سعودي.

المتعلقة بالتقادم الزمني.

واستندت الشكوى المقدمة من

الشكوى الخاصة بمالكوم تحديداً، علماً أن المصادر قالت إن الشكوى ضد سعود عبد الحميد لن ينظر فيها من قبل لجنة الانضباط لكون اللجنة قالت إن طريقته في الاحتفال أمام جماهير الاتحاد ليست مسيئة، ومثيرة للجماهير.

وبحسب الإجراءات، فإن لجنة الانضباط ستستمع للاعب الهلال البرازيلي مالكوم عن طريق تقنية الفيديو ويتوقع أن يكون ذلك اليوم الأربعاء، أي قبل يومين من المباراة

وتنص المادة على أن المخالفات التى ترتكب خلال المباراة تسقط بالتقادم بعد مضي 30 يوماً من تاريخ

ويواجه الهلال غريمه النصر في نهائى كأس الملك المقرر إقامته يوم الجمعة المقبل في ملعب الجوهرة وكانت مصادر مطلعة في نادي بجدة.

المدير الرياضي في «الرابطة» قال إنه لا يعلم شيئاً عن مفاوضات مورينيو... و«خطة لتخصيص بقية الأندية»

إيمينالو: نريد تحويل الدوري السعودي إلى «دوري استثنائي»... هالاند ومبابي على رأس القائمة

الرياض: نواف العقيّل

إيمينالو، المدير الرياضي لـ«رابطة الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم»، إن السعودية تسعى إلى أن يصبح الدوري فى المملكة دورساً للاعبين الاستثنائيين، مشدداً على أن الطموح يكمن في «تقديم منتج متميز بالإطلاق، وأن يكون المنتج خاصاً وساحة خاصة ليكون أي لاعب استثنائياً للغاية».

وقال إيمينالو فى حديثه لصحيفة «التلغراف» البريطانية إنه يأمل أن «يجري فحص اللاعبين الذين سيُتعاقد معهم بشكل صحيح ليشعروا بإحساس استثنائي».

وإجابة عن سؤال استهداف الدوري نجوم النخبة أمثال هالاند ومبابى، قال مايكل: «كلما سنحت الفرصة وتوفر أحد هؤلاء اللاعبين الذي ذكرتهم، فسنتنافس عليهم، فى السوق المقبل تحديداً إذا كانت هنَّاك فرصة لإنفاق مبلغ كبير على لاعب نعتقد أنه سيجلب بالضبط ما نحتاجه، فسنفعل ذلك».

وعندما سئل إيمينالو مباشرة عن دي بروين ومحمد صلاح أكد أنه لا بريد التحدث عن أفراد من منطلق «الأحترام المطلق» لـ«المؤسسات التي يعمل معها، والتي يجري التنافس معها»، موضحاً أن ذلك «جزء

وأضاف إيمينالو عن محمد

صلاح ودي بروين: «من المفيد أن يكون أداؤهما موجوداً على المستوى العام، وجودتهما لا تقبل الجدل، كل الأشياء متساوية؛ مما يعنى: الأندية، واللاعبون، والإدارة، ووضعنا، وأصحاب المصلحة لدينا ... والجميع، هؤلاء هم نوع اللاعبين الذين يمكنهم تحسين ما نحاول القيام به بشكل كبير. ليس هناك ما يخفى عن ذلك».

وتحدث إيمينالو عن قدوم

مايكل إيمينالو (الشرق الأوسط)

السعودي، وقال: «ليس لدي معلومات مباشرة عن الصفقة. مورينيو علامة تجارية في حد ذاته؛ سواء أكان مستعداً للقدوم أم ما إذا كان أحد الأندية في الدوري جاهزاً له، فهذا أمريجب تحدىدە».

أجنبياً في الصيف الماضي، يتوقع إيمينالو إتمام صفقات أقل بكثير في السوق المقبلة، قائلاً إنها ستكون أكثر «احترافية» هذا الصيف، وأوضح: «سيُطلب من الأندية التركيز على بناء منتج عالى الجودة على أرض

وبعد أن أنفق 767 مليون جنيه الملعب، نريد ضم لاعبين لتحسين إسترليني على التعاقد مع 94 لاعباً الدوري، ولكننا نريد أيضاً تطوير

وإجابة عن سؤال عدم قدوم ميسي للدوري السعودي وفشل المفاوضات، قال: «لا أعرف ما الأسباب؛ لأننى لم أكن هنا في ذلك الوقت، لعدم انضمام ليونيل ميسى،

لكنني متأكد عندما ترى كل الأشياء التي تحدث في السعودية، فستفهم أنه إذا كانوا يريدون فعل شيء ما، فمن الممكن القيام بذلك».

وأكمل: «الشيء الوحيد الذي يمكننى قوله هو أنّنى أستطيع أن أؤكد لكم أننا ننظر إلى أفكار مختلفة وطرق إبداعية للتأكد من استمرار الدوري في التقدم».

وقال إيمينالو: «هناك خطة لخصخصة بقية الأندية في الدوري في نهاية المطاف».

وكشف عن أن طموح الدوري السعودي المعلن هو أن يكون من بين أفضل 10 دوريات. لكن إيمينالو لمح إلى أنهم يعتزمون المضي قدماً في هذا الأمر في النهاية.

وعن طموح الدوري السعودي، أجاب مايكل إيمينالو: «عندما تقبل هذا النوع من المشاريع مع الطموح المرتبط بها، فإن الهدف هو أن تكون أفضل ما يمكن أن تكون. هدفنا الآن هو أن نصبح أحد أفضل الدوريات في

وختم حديثه: «أن تكون رقم (1) شيء سيئترك للناس في المستقبل؛ سواء أحدث ذلك خلال 10 سنوات، أم 20 عاماً، أم 25 عاماً، فسيكون ذلك موضع ترحيب، لكن أعتقد أن النقطة التي يجب أن نبدأ بها هي القول إننا نريد أن نصبح الدوري الأفضل في العالم».



مدير «رابطة الدوري السعودي» قال إنه يتمنى تدريب مورينيو أحد أندية المملكة (غيتي)

20 ألأوسط

دورتموند غريمه المقبل في طليعة المعارضين لإطلاق الدوري السوبر بديلاً

ريال مدريد يبحث عن لقب دوري الأبطال ويتطلع لزوال المسابقة القارية الكبرى

يبحث ريال مدريد الذي نصّب نفسه ملكاً لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، عن إحراز لقبه الخامس عشر في المسابقة القارية المرموقة ضد بوروسيا دورتموند الألماني في النهائي المرتقب (السبت) على ملعب «ويمبلى»، لكن المسابقة الأسمى، قد تجد طريقها إلى الزوال في حال نجحت المساعى القائمة بقيادة نأدي العاصمة الإسبانية إلى إطلاق الدوري السوبر.

يتقدّم ريال وغريمه التقليدي برشلونة هؤلاء الساعين بقوة لإطلاق الدوري السوبر، متحدّين المعارضة الكبيرة التي يلقاها المشروع من جميع أنداء «القارة العجوز». وفي طليعة المعارضين خصم الفريق الملكى المقبل، بوروسيا دورتموند، حيث أعرب الرئيس التنفيذي للنادي هانس-يواكيم فاتسكه غير مرّة رفض ناديه المشروع. انهارت المحاولة الأولى لإطلاق دوري منفصل في عام 2021 في غضون أيام، بعد ردّ فعل عنيف من المشجّعين والحكومات والاتحادات القارية والمحلية. لكنّ مؤيدي الــدوري السوبر حققوا انتصاراً لافتاً هذا الأسبوع، حيث وجدت محكمة في مدريد أن الهيئتين الحاكمتين، وهما الاتحادان الدولي لكرة القدم (فيفا) والأوروبي (يويفا) «أساءا استخدام سلطتهما المهيمنة» و «منعا المنافسة الحرة» من خلال معارضة الدوري الجديد

تهديد مدعوم من دول ثرية قد تكون أسباب سعى ريال مدريد

لإحداث خضّه في الكرة الأوروبية محل استغراب بعض الشيء. فالفريق الملكي قد فاز بلقب دوري الأبطال 5 مرات في

Emirates

ريال مدريد فاز بلقب دوري الأبطال 5 مرات في آخر 10 أعوام... ومن الغريب أنه يسعى لإلغاء البطولة (غيتي)

آخر 10 أعوام. وفي الوقت عينه، تمكّن من تحديث ملعب «سانتياغو برنابيو» الذي يتسع لـ85000 متفرج ليصبح ملعباً عالمي المستوى، ويبقى وجهة مفضّلة لأفضلُ اللاعبين في العالم. انضم إلى بطل إسبانيا في الفترة الأخيرة لاعبون عدة، فى طليعتهم الإنجليزي جود بيلينغهام من دورتموند نفسه قبل 12 شهراً مقابل 100 مليون يورو (108 ملايين دولار) على الرغم من العروض المغرية والوازنة التي قدّمتها أندية الدوري الإنجليزي للاعب

منتخب «الأسود الثلاثة». ومن المرتقب أن يكمل النجم الفرنسي

الأول، كيليان مبابى، صفقة انضمامه إلى العملاق الإسباني في الأيام المقبلة، بعد أن طوى صفحة باريس سان جيرمان الفرنسي المملوك قطرياً. لذا، فإنّ هالة ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا قد تثير الخوف في نفوس خصومه. ومع ذلك، هناك قلق داخل النادي الأكثر نجاحاً فى المسابقة من أن موقعه قد يتعرّض للخطر في النهاية دون تغيير هيكلي في

وللمرة الأولى في الموسم الماضي، نجح نادٍ مدعوم مالياً، أي مانشستر سيتي الإنجليزي المملوك إماراتياً، في

لقب دوري أبطال أوروبا عقب إقصائه ريال مدريد 5 - 1 في مجموع المباراتين في نصف النهائي. كذلك، يستفيد مانشستر سيتي من عائدات النقل التلفزيوني الضخمة يتسابق الموهوبون التييتباهيبها على الانضمام لريال السدوري الإنجليزي مدرید... آخرهم الممتاز المتقدّم على

بيلينغهام (أ.ب)

في تاريخه. سبق أن تفوّق دورتموند على ي من سان جيرمان الفرنسي، ونيوكاسل الإنجليزي المدعوم سعودياً خلال دور المجموعات، قبل أن يهزم بطل فرنسا مجدداً في نصف النهائي. وقال كارستن كرامر المدير الإداري لدورتموند لموقع «ذي أتلتيك» عن وصول فريقه إلى النهائي: «إنه أمر لا يصدق». وتابع: «نحن لا نشكو أبداً من الوضع وأن الآخرين ينفقون مزيداً في ميزانياتهم. ولكن عندما نصل إلى نهائى مماثل، فهذا يجلب مزيداً من الفخر للجميع في النادي». وأردف: «نحن قادرون على المنافسة على الرغم من أن الإمكانات والأسلحة التي نملكها في جعبتنا ليست هي نفسها على غرار الآخرين».

ويدرك دورتموند أنّ الفرصة التي يملكها الآن في النهائي قد لا تتكرّر أبداً، لذلك عليه الاستفادة قدر المستطاع لكتابة التاريخ. لكنّ تجربته الأخيرة على ملعب «ويمبلي» ليست واعدة، بعد أن خسر نهائي دوري الأبطال عام 2013 أمام مواطنه بايرن ميونيخ. إلا أنّه يمنى النفس بإعادة تجربة أتالانتا الإيطالي الذي فاجأ باير ليفركوزن بطل ألمانيا في نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، الأسبوع الماضي، وألحق به الخسارة الأولى على الإطلاق هذا الموسم، محرزاً لقبه القاري الأوّل على الإطلاق.

وقال جان بييرو غاسبريني مدرب أتالانتا: «الفوز باللقب مع أتالانتا ربما يكون إحدى القصص الخيالية في كرة القدم، وهذا ما يعطى بشكل نادر أحقية الجدارة». وتابع: «لا يتعلّق الأمر دائماً بالأرقام الصعبة أو الدوريات الكبيرة، ولكنه يظهر أن الفرق التي ليست لديها ميزانيات ضخمة يمكنها تحقيق أشياء كبيرة». تفصل 90 دقيقة دورتموند عن حلم رفع الكأس صاحبة «الأذنين الكبيرتين»، لكن سيكون عليه التغلّب على عملاق أوروبا.

نهائي «كونفرنس ليغ»: أولمبياكوس لمنح اليونان أوّل لقب قاري على حساب فيورنتينا

یشهد ملعب «آیا صوفیا» فی العاصمة اليونانية أثينا مساء الأربعاء، مباراة نهائى بطولة دوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم، حيث يلتقى أولمبياكوس اليوناني مع فيورنتينا الإيطالي. وتستضيف أثينا المباراة النهائية للنسخة الثالثة من البطولة، حيث فاز فريق روما الإيطالي بالنسخة الأولى عام 2022، فيما توج وستهام بونايتد الإنجليزي بلقب نسخة الموسم

وسيحاول فيورنتينا ألا يذوق نفس الكأس التي ذاقها الموسم الماضي بعدما خسر 1 - 2 أمام وستهام في نهائى النسخة الماضية للبطولة، ويعول في ذلك على مدربه فيتشنزو إيطاليانو. وبدأ فيورنتينا مشواره في البطولة من خلال الفوز على رابيد فيينا النمساوي 2 - 1 في مجموع مباراتي ذهاب وإياب الدور المؤهل للمجموعات. وأوقعت القرعة الفريق «البنفسجي» فى المجموعة السادسة بجانب أندية فرينكفاروش المجرى وجينك البلجيكي وتشوكاريتشكى الصربى، ليتصدر ترتيبها برصيد 12 نقطة، ويصعد للدور الثاني. والتقى فيورنتينا مع مكابي حيفا

الإسرائيلي في دور الـ16، حيث فاز ذهابا 4 / 3، قبل أن ينتهى لقاء الإياب بالتعادل 1 / 1، ويبلغ دور الثمانية، حيث كان الموعد مع فريق فيكتوريا بلزن التشيكي. وانتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبي، وظلت النتيجة على حالها في لقاء الإياب ليتم اللجوء إلى شوطين إضافيين، نجح فيورنتينا خلالهما في الفوز 2-صفر وبلوغ المربع الذهبي. وجاءت مواجهة الدور قبل النهائى أمام كلوب بروج البلجيكي، حيث فاز الفريق الإيطالي 3 - 2، قبل أن



ينتهى لقاء الإياب بالتعادل 1 - 1. من جانبه، شارك أولمبياكوس في بطولة الدوري الأوروبي، لكنه خرج من دور المجموعات، بعدماً حل ثالثا في المجموعة الأولى التي ضمت كلا من وستهام وفرايبورغ الألماني وباتشكا توبولا الصربي. ومع حلوله ثالثا في مجموعته بالدوري الأوروبي، كان على أولمبياكوس خوض منافسات دور خروج المغلوب بدوري المؤتمر، وتغلب على فرينكفاروش، الذي وجد في مجموعة فيورنتينا بالبطولة، بهدف نظيف في كلتا المواجهتين للدور التالي.

ولعب أولمبياكوس في دور الـ16 مع مكابي تل أبيب الإسرائيلي وفاز عليه 7-5 قي مجموع المباراتين، حيث خسر 1 - 4 في الذهاب، قبل أن يحقق فوزا كاسحا 6 - 1 في الإياب. واصطدم أولمبياكوس بمنافس قوي في دور الثمانية، وهو فريق فناربخشة التركي، وانتهى لقاء الذهاب في اليونان بفور الأتراك 3 -2، لكن أولمبياكوس اقتنص الفوز في تركيا 1 - صفر، لتصل المباراة إلى ركلات الترجيح، التي فاز بها الفريق

اليوناني 3 -2. ولم يكن أولمبياكوس المرشيح الأوفر حظا للفوز على أستون فيلا الإنجليزي في الدور قبل النهائي، لكنه رغم ذلك حقق فوزا مفاجئا في عقر دار منافسه ذهابا وبنتيجة 4 - 2، قبل أن يسجل هدفين في مباراة العودة ويتأهل

ويتسلح أولمبياكوس بنجمه وهدافه المغربي أيوب الكعبي، وهو هداف البطولة برصيد عشرة أهداف، وذلك في سعى النادي اليوناني إلى تحقيق أول لقب قاري في تاريّخه، وهو صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بدوري بلاده برصيد 47 مرة. على الجانب الآخر، سيكون فبورنتينا في محاولة حديدة لنبل لقيه القاري الأول منذ تتويجه بلقب كأس أبطال الكؤوس الأوروبية عام 1961، وسيحاول تعويض خسارته نهائي الموسم الماضي. يذكر أن فيورنتينا كان وصيفا للنسخة الثانية من دوري أبطال أوروبـا عـام 1957، حـيـث خسر أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة

النهائية صفر -2.

والكازاخستانية إيلينا ريباكينا، المصنفتان ثانية ورابعة على التوالى،

ورود من دون عناء

بلغت البيلاروسية أرينا سابالينكا

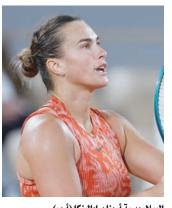
جميع الدوريات

الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة، ثانية البطولات الأربع الكبرى في التنس، من دون عناء بفوز الأولى على الروسية إربكا أندرييفا 6-1 و6-2، والثانية على البلجيكية غريت مينن 6-2 و6-3. واحتاجت سابالينكا، الفائزة في بداية العام بلقبها الثاني على التوالي في بطولة أسترالنا المفتوحة بعدما بلغت الصيف الماضي نهائى بطولة فلاشينغ ميدوز أيضاً، إلى ساعة و8 دقائق فقط لحسم مواجهتها مع أندرييفا البالغة 19 عاماً والمصنفة 100 عالمياً.

وأنهت سابالينكا، القادمة إلى

البطولة على خلفية خسارتها أمام البولندية إيغا شفيونتيك الأولى عالميأ في نهائي دورتي مدريد وروما الألف نقطة، المجموعة الأولى من دون مقاومة بعدما انتزعت الشوطين الرابع والسادس على إرسال الأخيرة، منهية إياها في 29 دقيقة فقط. واصلت ابنة الـ26 عاماً التى بلغت نصف نهائى البطولة الموسم الماضي في أفضل نتيجة لها على ملاعب رولان غاروس (لم تذهب قبلها إلى أبعد من الدور الثالث في خمس مشاركات)، أفضليتها في المجموعة الثانية التي بدأتها بكسر إرسال منافستها ، لكن الأخيرة ردت في الشوط التالي وانتزعته على إرسال البيلاروسية. إلا أن سابالينكا استعادت أفضليتها سريعاً في الشوط الثالث وواصلت تفوقها لتتقدم 3-1 ثم 2-5 بعدما كسرت إرسال الروسية مرة أخرى، قبل أن تنهيها على إرسالها 6-2 في 35 دقيقة، لتلتقي في اختبارها التالى إحدى الصاعدتين من التصفيات الإسبانية إيرين بوريو إسكورهويلا أو

اليابانية مويوكا أوشيجيما.



يتقدم ريال وغريمه

التقليدي برشلونة

الساعين بقوة لإطلاق

الدوري السوبر

الأوروبـــ

الفجوة بشكل جلي مع

دورتموند نفسه الذي لا تتخطى

قيمة أجور لاعبيه أكثر من ثُلث

ما ينفقه ريال مدريد. وتصدّر

ريال قائمة «ديلويت» المالية

لكرة القدم الموسم الماضى

بإبرادات بلغت 831 ملبون

يـورو مقابل 420 مليوناً

وللفريق الألماني قصّته

الخاصّة في التعامل مع

صعوبة مواجهة الأندية

المدعومة من دول، خلال

رحلته الخيالية إلى النهائي

الذي بلغه للمرة الثالثة فقط

مغامرة دورتموند «المذهلة»

لدورتموند.

«رولان غاروس»: تأهل سابالينكا وريباكينا

الأخـــرى من

حيث الامكانات.

وتبرز هذه

البيلاروسية أرينا سابالينكا (أ.ب)



الكازاخستانية إيلينا ريباكينا (أ.ف.ب) أما بالنسبة لريباكينا، بطلة وبميلدون لعام 2022 ووصيفة أستراليا المفتوحة لعام 2023، فحسمت لقاءها مع مينن في 73 دقيقة، وستواجه في الدور المقبل الفائزة بين الألمانية أنجليك كبربر حاملة لقب ثلاث بطولات كبرى والهولندية أرانتشا روس. وقالت ريباكينا التي انسحبت قبل الدور الثالث العام الماضي بسبب المرض: «سعيدة حقاً بالعودة والمنافسة هنا». وتُعدّ اللاعبة المولودة في موسكو الوحيدة التى تمكنت من هزيمة شفيونتيك على الملاعب الترابية هذا الموسم، في نصف ألكاراس.

كورنيه تودع الملاعب

نهائي دورة شتوتغارت في أبريل

(نيسان) الماضي.

من جهة أخرى، خاضت الفرنسية أليزيه كورنيه (108) مباراتها الأخيرة في مسيرتها عقب خسارتها أمام الصينية تشينوين جينغ (8) بنتيجة 6-2 و6-1، بعد أن أعلنت أنّ رولان غاروس هي محطتها الأخيرة. ولم تتمكن كورنيه (34 عاماً) من الصمود أمام منافستها الصينية التى بلغت نهائى بطولة أستراليا المفتوحة في وقت سابق من هذا العام. وخاضت اللاعبة الفرنسية ظهورها الأول في رولان غاروس عن عمر 15 عاماً في 2005 ولم تغب عن أي بطولة كبرى منذ بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2006.

رود من دون عناء

وفى منافسات الرجال، لم يجد النرويجي كاسبر رود، المصنف سابعاً ووصيف النسختين الماضيتين، صعوبة تُذكر في حجز بطاقته إلى الدور الثانى بعدماً حسم مواجهته الأولى مع البرازيلي فيليبي ميليجيني ألفيس الصاعد من التصفيات 6-3 و6-4 و6-3 في ساعة و55 دقيقة. ويعتبر رود، القّادم من مشاركة موفقة في دورة جنيف حيث تُوج السبت بلقبه الثاني للموسم والثاني عشر في مسيرته، من أبرز المرشحين للذهاب بعيداً في البطولة الفرنسية، ومحاولة تعويض ما فاته فى العامين الماضيين حين وصل إلى النهائى وخسر أمام الإسباني رافايل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش على التوالي، على غرار ما حصل معه في ظهوره الآخر في نهائي بطولة كبرى العام الماضي في فلاشينغ ميدوز حين خسر أمام الإسباني الآخر كارلوس

فليك في أذهانهم، وسرعان ما أعلنوا علناً

المقربين من الرئيس متأكدين من ذلك.

وفى صباح يوم 24 أبريل، كانت هناك

إشارات إلى أن هذه هي النهاية. وبدلاً من

ذلك، تم تأجيل الاجتماع مع ديكو في سان

خوان ديسبي، ليستمر في منزل لابورتا.

وهناك، أقنع برشلونة تشافى بالبقاء،

أو هكذا سارت الأمور. لكن القصة ليست

من جانب واحد أو واضحة تماماً كما تم

الترويج لها: لقد أقنعهم تشافي أيضاً وأصبح حريصا الآن على الاستمرار.

وقال لابورتا إن كل ما يحتاجه الأمر هو

أن «ينظروا في عيون بعضهم البعض».

وقال تشافى إن الأمر استغرق «دقيقتين

أو ثلاث دقائق» فقط. وعندما تم ذلك، قال

أحدهم إن هذا يتطلب الاحتفال بتناول

التالي للإعلان عن التحول الذي عرفه

الجميع بالفعل، قال تشافى: «تصحيح

الأخطأء هو ما يفعله الحكماء». وكرر

تشافى ولابورتا أكثر من مرة كلمتى:

الأمل والحماس. لقد تحدثا عن الثقّة

والطموح والمشروع الذى يسعى لتحقيق

الفوز، وقال لابورتا إن كل هذه الأمور

موجودة بالفعل. لقد تحدثا عن مدى

عشقهما ليرشلونة، وعن مدى اتحادهما

في ذلك الأمر، وكيف أن هذا هو كل ما

جيدة، ويسعدنا قبول قراره بتغيير

رأيه». وتوقف رئيس برشلونة للحظة

وكأنه يحاول أن يقول إن برشلونة «فخور

بالمدير الفنى الذي لدينا». ساد التصفيق

في أرجاء الغرفة وتعانق الرجلان، وقد

ارتسمت على وجهيهما ابتسامات

عريضة، بل وبدت الدموع في أعينهما.

وقال رئيس النادي: «هذه أخبار

وفى المؤتمر الصحافي في اليوم

العشاء معا، وهو ما حدث بالفعل.

أنهم سيحاولون إقناع تشافي بالبقاء. أما خلف الكواليس، فلم يكن بعض

الأربعاء Wednesday - 2024/5/29 - العدد Wednesday

أسطورة النادي الكاتالوني يرحل بخيبة أمل بسبب عدم تقدير ما قدمه بينما سهام الانتقادات توجه إليه

لماذا لا يوجد فائزون في القصة المؤسفة لرحيل تشافي عن برشلونة؟

لندن: سيد لوي*

يُقدم مطعم «باركو أون باسيج دى غراسيا» أفضل أنواع السوشى، أو على الأقل أشهرها، في إقليم كاتالونيا. وقبل الساعة الحادية عشرة مساء بقليل في 24 أبريل (نيسان) الماضي، خرج صبى توصيل الوجبات الخاص بنادي برشلونة وهو يرتدي خوذة بيضاء ونزل من دراجته النارية وضغط على الجرس فى شقة خوان لابورتا العلوية وهو يحمل في يده كيساً ورقياً بنياً يحتوي على الوجبات الجاهزة من ذلك المطعم، وهي الوجبات التي أصبحت في تلك اللحظة رمزأ للاحتفال والاتفاق بين مسؤولي برشلونة والمدير الفنى الإسباني الشاب تشافي هرنانديز، وتم بث المشهد على الهواء مناشرة بجماس شديد.

ولعدة ساعات، رأى الجمهور في الخارج وصول الناس، وتم تقديم هذا العرض الحى أمام الجمهور بالطريقة التي أرادوها. لقد بدأ الأمر في البداية في بلدة «سان خوان ديسبي»، ثم انتقل إلى شقة رئيس النادي. وفي الخارج، شاهد الصحافيون تشافي وهو يعود ويركن سيارته في مكان صغير لوقوف السيارات، ورأوا ديكو، المدير الرياضى؛ ورافا يوستى، نائب الرئيس؛ وأليخاندرو إيتشيفارياً، الذي لا يشغل منصبا رسميا لكن له ثقل كبير في النادي. ورأوا بويان كركيتش عبر جهاز الاتصال الداخلي. لقد علم الجميع أنذاك أن تشافى مستمر في قيادته لبرشلونة، وبالتالي أرّادوا الاحتفال بذلك الحدث عن طريق طلب وجبة سريعة.

وبعد شهر تم التراجع عن هذا الأمر مرة أخرى، فالمدير الفنى الشاب مدد عقده فى سبتمبر (أيلول) واستقال فى يناير (كَانُونَ الثاني) وتم إقناعه بالاستمرار في أسريل، وأقيل من منصبه في مايو (أيار)! إن نفس الأشخاص، ونفس الرئيس الذي احتفل به في ذلك الوقت - عن طريق العناق والابتسامات العريضة، بل وبعض الدموع أنضاً - غيروا مواقفهم تماما ويسرعة غريبة. وبعد 10 أيام من تجنب لقائه، واجه لابورتا أخيراً تشافى في وقت الغداء يوم الجمعة وأخبره بأن الأمر قد انتهى.

إن الوجبة التي تناولوها أثناء اجتماعهم للاتفاق على بقاء تشافى أنذاك، والتى أطلق عليها البعض اسم «ميثاق السوشي»، تبدو الآن رمزاً لشيء مختلف تماماً! وبالتالي، يمكن القول إنها ليست الوجبة الجاهرة الأفضل في برشلونة فحسب، ولكنها الأغلى ثمناً أيضا! وفي صباح اليوم التالي، أكد تشافي على أنه لو رحل، كما سبق وأن قال إنه سيرحل فى يناير، فإنه «لن يحصل على يورو واحد: فالمال الذي كنت سأحصل عليه من عقدي يجب أن يذهب إلى المدير الفنى القادم». لكن هل لا يزال الأمر هكذا؟ لقد كان تشافى يفعل ذلك لأنه هو من يتقدم باستقالته وبطلب الرحيل؛ لكنهم الأن يقومون بإقالته بعد شهر واحد فقط من مطالبتهم له بالبقاء، ويعد 10 أيام من تسريب أخبار بأنهم سيتخلصون منه على أي حال! وبالتالي، قد يشعر تشافي الآن بأنه يحق له المطالبة بمبلغ الـ 20 مليون يورو (17 مليون جنيه إسترليني) المستحق له، وهو المبلغ الذي لا يستطيع

لا يمثل التعاقد مع هانسي فليك بدلا من تشافى مشكلة حقيقية، حيث يرحب كثيرون بهذا القرار، وخاصة بعد الأشهر التسعة الصعبة الماضية التي عاشها النادي الكاتالوني. لكن المشكلة الحقيقية تتمثل في الطريقة التي سارت بها الأمور مع أسطورة مثل تشافى هيرنانديز الذي لعب 767 مباراة بقميص برشلونة، وحمل شارة قيادة النادي لسنوات وفاز بكل البطولات والألقاب، وظل دائما يدافع عن فلسفة النادي الكروية. وعلاوة على ذلك، فإنه المدير الفنى الذي قاد النادي للحصول على لقب الدوري الإسباني الممتاز الموسم الماضي، لكن يبدو أن هذا الأمرقد تم نسيانه بسرعة! لكن وكما حدث مع رونالد كومان، ومع ليونيل ميسى من قبله، يتعين على تشافى أن يرحل الآن وهو يشعر بألم شديد. لكن هذا



والتخلي عنه وعزله باستثناء الجماهير التي ظلت تهتف في ملعب مونتجويك: «تشافي نعم، لابورتا لا»

الآن تمت إقالته

لابورتا رئيس برشلونة وديكو المدير الرياضي... ابتسامات وعناق قبل أيام قليلة من إقالة تشافي (في الوسط) (رويترز)

لا يعني إعفاء تشافي من المسؤولية بشكل كامل. وقال تشافى بعد أن خاض مباراته الأخيرة على رأس الفريق الكاتالونى وانتهت بالفوز على إشبيلية 2-1 ضمن المرحلة 38 الأخيرة من الدوري الإسباني الأحد، قال إنه يترك النادي وهو يشعر بخيبة أمل لأن عمله لم يحظ بالتقدير الكافي. وقال تشافي: «لدي شبعور بأن كل ما فعلَّته خلال هذين العامين والنصف تسبب في زلزال. لقد تم استهدافي عدة مرات في عدة مواقف. أعتقد أن العمل لم يتم تقديره بشكل كاف. هذا العام لم نكن على مستوى المهمة بسبب التفاصيل. خضنا أربع مباريات مهمة لم نتمكن فيها من إنهاء العمل الجيد الذي قمنا به». وأضاف أن مهمة المدرب المقبل لن تكون سهلة. وأوضح: «يجب أن يعلم أن وضعه صعب لأن برشلونة فريق ملىء بالتحديات لكن زيادة على ذلك فهو في وضع اقتصادي صعب. لن تكون المهمة سهلة»، وتابع: «أعتقد أنّ العمل الذي قمنا به لم يتم تقديره بما فيه الكفاية مع الأخذ في عين الاعتبار الوضع الذي كان

حئنا». وعندما أعلن تشافى استقالته،

. سارة». لقد تحدث عن تأثيرها النفسي والذهني، ولم ير جدوى من الاستمرار. لقد شعر بأنه لا يحصل على التقدير الذي يستحقه، وأن عمله لا يُقدر كما ينبغي. وعندما تستمع إليه وهو يتحدث، تشعر دائما بأنه حزين، على الرغم من أن هذه هى الوظيفة التى كان يحلم بها دائما! وفى حين كان تشافى يُعيد كل هذه الأمور إلى أن العمل في ىرشلونة له طبيعة خاصة بسبب الضغوط السياسية والإعلامية، فإنه كان يعلم جيدا أن السبب في هذا ليس خارجيا فقط، وأن الانتقادات التى يتعرض لها والأجواء المسمومة التي يشعر بها تأتى من الداخل أيضاً. ولم يكن يجهل بالتأكيد أن هذه الضغوط تتزايد، وأن الأصوات في الداخل تطالب برحيله،

أحد مشجعي برشلونة يحمل لافتة تطالب بيقاء تشافي (أ.ف.ب)

لكى تصبح حقيقية. وكان المقربون من وظيفة المدير الفني بأنها «قاسية وغير رئيس النادي يقولون له إن الفريق لا ىلعب بشكل جيد تحت قيادة تشافى، وإن الأمر قد يتغير في حال التعاقد مع مدير وفى هذا السياق، كان من المكن أن يُنظر إلى استقالة تشافي على أنها الحل

II XAVI, QUÉDATE

الأمثل، ولم تكن هناك أي محاولة لإقناعه بالتراجع. لكن النتيجة النهائية أنذاك كانت تتلخص في أنه هو من اتخذ قرار رحيله وليس هم! لقد أخبر تشافي لابورتا بأنه

سيكمل الموسم ثم يرحل. وقال لابورتا: «لقد قبلت هذه الصيغة، لأن تشافي هـو مـن اقترحها وهـو أسطورة من أساطير برشلونة». في الحقيقة، لم تكن هذه كلمات رحل مقتنع بما حدث وعلى استعداد للتحرك إذا لزم الأمر من

لبرشلونة. وعلى الرغم من أن تشافي ظل يقول إن الفريق أصبح أفضل الآن، فإنه لم يشرح كيف حدث ذلك، ولم يبد الأمر مقنعاً أيضاً، وبالتالي بدا الأمر وكأن تشافي يحاول أن يُقنع نفسه بأنه فعل الشيء الصحيح، أو يحاول القيام به.

لكن برشلونة تحسن بالفعل، وهدأت الانتقادات الموجهة لتشافي، وأصبح المدير الفنى الشاب يتقبل الأمر بشكل أكبر، وكأنه قد تم الإعلان عن «وقف إطلاق النار»، إن جاز التعبير. وتلاشت التهديدات بالإقالة، وتساءل الناس بإصرار متزايد عما إذا كان من المكن أن يعيد تشافي النظر في قراره بالرحيل. لقد استمر تشاقي في القول إنه سيرحل في نهاية الموسم حتى لو فاز بدوري أبطال أوروبا، لكن النغمة تغيرت وأعلن بهدوء أن الاستمرار قد لا يكون سيئا للغاية. أما

وقال لابورتا: «لقد كنت واضحاً دائماً فيما يتعلق برغبتي في استمرار تشافي. الاستقرار مهم جداً لتحقيق النجاح». لكن في المرة التالية التي جلسا فيها معاً، أقاله لابورتا من منصبه! ولم يكن رئيس النادي، وهـو رجـل عاطفى محاط بكثير من الأصوات، سعيداً بخروج تشافي للحديث على الملأعن تقييمه المتشائم للوضع الاقتصادي والرياضي لبرشلونة، معترفاً علناً بأنه

سيكون من الصعب التنافس مع ريال مدريد في الموسم المقبل. وشعر لابورتا أن القيام بذلك يتعارض مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شقته في تلك الليلة لتقديم رسالة موحدة وإيجابية، ويتناقض مع الحماس الذي عبرا عنه في اليوم التالي، ومع كل الحديث عن المشروع الذي يسعى للفوز بالبطولات والألقاب. ورغم كل الصعوبات، رأى لابورتا أن برشلونة بذل جهداً كبيراً لتدعيم صفوف الفريق بلاعبين جيدين، حيث أنفق أكثر من 250 مليون يورو خلال الفترة التي تولي فيها تشافي

ومع ذلك، كان هناك شيء بسيط يجب الإشارة إليه وهو أن الشكوك بين الطرفين ظلت على السطح دائما، حتى حاءت اللحظة المناسعة للتحرك في نهاية الموسم. والأهم من ذلك أنهم رأوا الآن أن التطور الذي سعوا إليه ولكنهم لم يتمكنوا من تحقيقه منذ بنابر بمكن أن يكتمل بالفعل. لقد استمر تشافي لمدة شهر، وكان يعلم طوال الأيام العشرة الماضية أن أيامه في النادي باتت معدودة، لأنه سمع ذلك في الراديو، لكن لم يخبره أي شخص بذلك القرار في تلك الفترة. والآن، تمت إقالته والتخلى عنه وعزله، باستثناء الجماهيرفي ملعب مونتجويك التي ظلت تهتف: «تشَّافي نعم، لابورتا لا!». وقال تشافى إن هذه الهتافات لم ترق له كثيرا أيضا. لقد انتهى الأمر. ورغم كل هذه اللقاءات، ورغم أنهم نظروا في عيون بعضهم بعضا، فلم يكن ذلك يعنى شيئاً، ولم يكن هناك فائزون في مساء ذلك اليوم من شهر أبريل، باستثناء مطعم «باركو أون باسيج دي غراسيا» الذي قدم لهم



* خدمة «الغارديان»

«أفضل وثائقي» لقناة «الشرق» تضيف رابعة إلى حصيلة «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام»

3 جوائز ل النننزف الأوسط في «الإعلام العربي»... وسمير عطالله شخصية العام

توجت صحيفة «الشرق الأوسط» بثلاث جوائز في حفل جائزة الإعلام العربي 2024، حيث توج الزميل سمير عطالله الكاتب فى الصحيفة بجائزة «شخصية العام الإعلامية»، في الوقت الذي حصد الزميل موضوعه (العراق بعد «طوفان الأقصى»).

وتسلم الزميل أسامة السعيد جائزة الصحافة الاقتصادية عن موضوع (الألعاب الإلكترونية... «تنافس» اقتصادي و «صراع» ثقافي)، بينما حصلت قناة «الشرق» على جائزة أفضل فيلم وثائقي عن فيلم «أمام الكواليس... ملح على جرح» تحيث فاز عن فئة أفضل عمل وثائقي، مما يجعل عدد الجوائز التى حصدتها منصّات المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام «SRMG» أربع جوائز خلال الدورة الثانية والعشرين من الجائزة.

وسلم الشيخ منصور بن محمد بن راشيد أل مكتوم، الكاتب في «الشرق الأوسط» سمير عطالله حائزة شخصية

العام الإعلامية، نظير جهوده ومشاركته الإعلامية عير مقالاته ومؤلفاته، وهو الذي بدأ العمل في جريدة «النهار»، ويكتب عموده اليومي في صحيفة «الشرق الأوسط» منذ 1987، وأمضى نحو أربعة عقود في باريس ولندن وأميركا الشمالية، وله مؤلفات في الرواية والتاريخ والسفر؛ منها «قافلة الحبر» على السراي جائزة الصحافة السياسية عن و«جنرالات الشرق» و«يمنى» و«ليلة رأس السنة في جزيرة دوس سانتوس».

وفاز الكاتب عبد اللطيف الزبيدى من صحيفة «الخليج» الإماراتية بجائزة الصحافة العربية عن فئة أفضل كاتب عمود

كما حازت سحر المليجي من صحيفة «المصري اليوم» على جائزة الإعلام العربي عن فئة الصحافة الاستقصائية، وفازت مجلةً «العربي الصغير» عن فئة صحافة الطفل.

وحصل موقع «معلومات مباشر» على جائزة الإعلام الرقمى كأفضل منصة اقتصادية، ومنصة «Sport» فازت بجائزة الإعلام الرقمي كأفضل منصة رياضية، في الوقت الذي حصل برنامج «كلام أسواق» على

جائزة الإعلام المرئي عن فئة أفضل برنامج اقتصادي. وتوج برنامج «الليوان» الذي يقدمه الإعلامي عبد الله المديفر على قناة «روتانا» بالجائزة عن فئة أفضل برنامج اجتماعي، وبرنامج «دروب» فاز عن فئة أفضل برنامج ثقافي، وبرنامج «ملعب ON» فاز عن فئة أفضل برنامج رياضي. وكانت أعمال المنتدى قد انطلقت، أمس

الاثنين، في دبي تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد أل مكتوم، وبمشاركة وزراء عرب، وقيادات المؤسسات الإعلامية، ورؤساء تحرير الصحف والمنصّات الرقمية، ونخبة من كبار الكُتَّاب والمفكرين وصُننَاع الرأي والإعلام، وينعقد خلال يومين.

وشهد حفل الجوائز تكريماً خاصاً للاعلامية اللبنانية الراحلة جيزيل خوري.

ويشارك في القمة نحو 4000 من الإعلاميين، يتقدمهم عدد من الساسة والقيادات الإعلامية العربية ورؤساء تحرير الصحف المحلية والعربية، وكبار الكتاب والمفكرين في العالم العربي، ورموز العمل



الفائزون بجوائز «الإعلام العربي» في لقطة تذكارية (الشرق الأوسط)

«البطل» صنع ذاكرة جيل وشكَّل نموذجاً لهزيمة الشرّ

«الكابتن» فؤاد شرف الدين يطوي حقبة من تاريخ الفنّ اللبناني

بيروت: فاطمة عبد الله

قُهر البطل بالموت؛ القهَّار الأعظم. ولم يعد مُلحِق الهزيمة بالأشرار يصارع قدره مع الأوجاع، فيتحايل تارةً ويُذعن للمشيئة للمرّة الأخيرة. يغادر الممثل والكاتب والمخرج اللبناني فؤاد شرف الدين الحياة عن 83 عاماً، مَنْح نصف قرن منها للعطاء اللائق. تصدَّى للمرض وحقِّق انتصارات؛ لكنه ملعونٌ يجيد المباغتة. خطفه فجأة، ليبقى الإرث والقيمة، وهما الشأن، وإنْ هَمَد الجسد

أحبَّ جيل السبعينات والثمانينات بطلاً لا يهزمه عَصْف الشرّ. شكّل فؤاد شرف الدين اختزالاً لنجومية أفلام «الأكشن» ونموذجاً لمُبارز العدو. أعلى صوت الحقّ على الباطل، والقوة على الظلم. ولما تكرّرت أدوار ضابط الأمن ناشد العدالة باسم هيبة الدولة، لُقِّب بـ«الكابـتن». «الكابـتن» الآن يستريح، فالعالم توحُّش، والبطولة نزفت، والعدالة في العراء.

قبل أسابيع، أُخضع لجراحة في الرأس. وجَّه المرض إنذاراً تلو الآخر. حدث ذلك حِين اختلّت وظيفة الكلى، ثم شُفي. وجدَّد تسلّله حين شخُّص الأطباء ورماً تطلُّب الاستئصال. ضغط كيسٌ دهني على دماغه، واستدعى تدخِّلاً جراحياً. وقتُ مرَّ، فإذا بالصحة تتدهور بعد فقدانه الدم. تنقَّل نقابة الممثلين ﴿ وقال إِنه لم يتوقَّع الرحيل المُستعجل. كتب



«الكابتن» فؤاد شرف الدين «تستحق أجمل نهاية وتصفيقاً كبيراً» (إكس)

من المقرَّر أن يخضع، الأربعاء، لعدد من التحاليل والأشعة»، لكنَّ الموت لا يُمهِل.

طبع فؤاد شرف الدين حقبة من تاريخ السينما والتلفزيون في لبنان. هو شقيق المخرج والممثل يوسف شرف الدين، ووالد الممثلة جمانة شرف الدين، رفيقة مشواره؛ وُلد عام 1941. التصق اسمه بأفلام الحركة، وتعدُّدت أدواره في سياقاتها. مَن شاهد «الممر الأخير»، و«المُجازف»، و«الـقرار»، و«نساء في خطر»، و«المتوحشون»، و«حسناء وعمالقة»، استفاقت ذاكرته على نجم استحقّ درع «أيقونة السينما اللبنانية».

تابع الإعلامي ريكاردو كرم حالته،

بالسينما اللبنانية التي حاول ضخ الحياة فيها في الثمانينات من خلال أفلام (الأكشن). راكم أفَّلاماً حعلت منه نحم شبياك تذاكر وبطلاً غلَبَ المافيات، وقد كان ينتصر في نهايتها على وَقْع موسيقى تصويرية ألهبت الصالة وأثلجت القلوب». استوقفه دوران الزمن حين تلاشيي الضوء وتُرك النجم «معزولاً بتألم في عالم بارد وحاحد». أحزنه رحيل روح «تستحق نهاية أجمل وتصفيقاً كبيراً». يحجُب الزمن الأضواء، لكنّ المُشعّ قدرُه السطوع ولا مفرّ.

ودًع الأدوار التلفزيونية بمروره في مسلسل «2024» بدور والد بطلته نادين



التصق اسمه بأفلام الحركة (إكس)

الشاشنة الصغيرة. وأخرج مسلسل «الدالي» بجزأيه من بطولة النجم المصري الراحل نور

ظهر للمرّة الأخيرة في برنامج «ألبوم الأصالة» مع الإعلامي روبير فرنجية عبر «تلفزيون لبنان». سُئل عن سرّ لقب «الكابتن»، فردّ : «ستُشكل هذه الصفة زبدة مذكراتي حول طفل انتشلته الشرطة من مقاعد الدراسة ليصبح تحت وصاية والده شرعياً إثر طلاقه من أمه، فاضطر منذ ربيعه التاسع إلى العمل لإعالة والدته وشقيقه وشقيقته وجدّيه، وذلك بعد زواج والده. لكن عمله المبكر لم يحُل دون التحاقه بمدرسة نجيم. مسلسلات منها «العقرب»، و«ديالا»، ليلية، وتنقَّله بين المهن واكتسابه علوماً اللبنانيين عن عائلته، في بيان الوداع: «كان عن ممثل «لم يكن عادياً»: «كان مشغوفاً و«كيندا»، و«زمن الأوغاد»، قرّبته من جمهور عسكرية وفنوناً رياضية صقلت بنيته

وصفته نقابة الممثلين بأنه «النجم الذي عشق لبنان حتى الرمق الأخير»... حيَّد هذا الحبّ عن الواقع المُبكى فنهبت المصارف أمواله وظلَّ

الجسدية. تعرّض صديقه مرّة للقنص في حيّ (الطمليس) المقفل، ولم يستطع أحد من المتجمهرين الاقتراب بسبب إطلاق النار المستمرّ. فما كان منه إلا أن أحضر عربة خضراوات وبعض الحبال، وزحف نحو المُصاب وسحب الجثة بعون بعض الرجال. شاهد قبضاي من الحيّ هذه الحادثة، فضمّه إلى رجاله مُلقّباً إياه (الكابتن)».

وصفته نقابة الممثلين بأنه «النجم الذي عشق لبنان حتى الرمق الأخير». حيَّد هذا الحبّ عن الواقع المُبكي؛ فنهبت المصارف أمواله، وظلَّ يكنُّه. الحجز على وديعته صبغ رحلة العلاج ببعض القلق، لكنّ مكانة الفنان فرضت تدخّل مَن سهَّلوا فتح باب المستشفى الذى دخله مجدداً بعد مضاعفات الجراحة، وتسبُّبها في ارتفاع نسبة الكرياتينين وهبوط في بلاكيت الدم.

في أبريل (نيسان) الماضي، منحته وزارة الإعلام «درع تلفزيون لبنان»، كُتب عليها: «إلى النجم السينمائي فؤاد شرف الدين الذي أحيا صناعة (الأكشن) في الحرب والسلام». تعدّد التكريم من وزراء الثقافة؛ وفي دورته الماضية، تلقّي التقدير المُستحَق من مهرجان «الزمن الجميل».

نعى الممثل باسم مغنية بطل طفولته: «لمجرّد ظهوره على شاشة السينما، كان الناس يبدأون التصفيق والصفير. الجميع يقولون بصوت عال: (جاء البطل). جملة لن أنساها من طفولتي).

برنامج تدريبي يمتد ل3 أشهر في عدة تخصصات

«شغف» لتنمية قدرات المواهب الشابة في الفنون المسرحية

جدة: أسماء الغابري

انطلقت في مدينة جدة الساحلية (غرب السعودية) مبادرة «شغف» التي ستجمع على مدى 3 أشهر خبراء مسرحيين مع مجموعة من المواهب، للعمل معهم بشكل تطبيقي على مشاريع يتنافسون في تقديمها عبر عدة تخصصات؛ منها الكتابة والتمثيل والإنتاج والسينوغرافيا ومسرح الدمى.

وتُعدّ مسادرة «شخف» إحدى أهم المسادرات التي أطلقتها تعاونية «مسرح كيف»، بوصفها أول معسكر تدريبي متنوع لها تهدف من خلاله لتأهيل 30 موهوباً وموهوبة، وتمكينهم من فرصة العمل في مشاريع المبادرة، والاستثمار في طاقاتهم وترشيحهم للحصول على فرص عمل في سوق الإنتاج المسرحي، وتسويق الكفاءات المتميزة وتوظيفها في مجالات تعينهم على

اكتساب خبرات أكثر، واحتكاك متواصل مع النجوم والمحترفين.

وأكد ياسر مدخلي، المشرف العام على المبادرة ورئيس مجلس إدارة «مسرح كيف» استقبالهم لـ132 طلب انضمام، مشيراً إلى أن عدد المواهب وصل بعد الفرز إلى 62 موهوباً وموهوبة في جميع التخصصات، قبل أن يقع الاختيار على 41 موهبة توزعت على 5 خبراء يقدمون بمنهجية واضحة موضوعات محددة بأسلوب تطبيقي.

وأشار مدخلي إلى أن البرنامج التدريبي الذي صممه مسبقاً راعى كافة الاهتمامات المتعلقة بالشأن المسرحي، لافتاً إلى أن البرنامج يضم خبراء يشاركون بحصيلتهم المعرفية وتراكماتهم الإبداعية في إثراء المعرفة للملتحقين بـ «البرنامج» الذي يسانده فريق إداري لقياس رضا المواهب وأداء الخبراء، ورصد أي ملاحظات يمكن معالجتها

والاستفادة من التجربة؛ كونها تطبق لأول على ما تحظى به تعاونية «مسرح كيف» من مرة. وعدّ ياسر النجاح الذي حققته المبادرة تقة المواهب والخبراء وشهادات المسرحيين من خلال الإقبال الكبير الذي شهدته، دليلاً المسطرة في الموقع الإلكتروني للمسرح واسعة للتدريب وورش العمل ومكاتب إدارية



وحسابات التواصل الاجتماعي. یذکر أن «مسرح کیف» یضم مساحة حرة

ومكتبة تحتوي على كتب مميزة في الفنون المسرحية، وتعد مرجعاً استفاد منه عدد كبير من الدارسين في مراحل أكاديمية داخل وخارج السعودية.

وتولي وزارة الثقافة السعودية أهمية كبيرة لتعزيز الفنون والثقافة في المجتمع، وقامت في إطار جهودها لتعزيز المسرح المدرسي في فبراير (شباط) الماضي، بتنفيذ معادرة معتكرة تهدف إلى تدريب المعلمين والمعلمات على الفنون المسرحية، يشارك فيها 160 مشرفاً ومشرفة يقومون بتوفير التوجيه والدعم للمدارس لتطوير وتنفيذ الأنشطة المسرحية. وتعد مبادرة المسرح المدرسي من أهم المبادرات الوطنية التي أطلقتها هيئة المسرح والفنون الأدائية بشراكة استراتيجية مع وزارة التعليم لتحقيق حراك ونشاط مسرحى مدرسى، يهدف إلى تعزيز الثقافة المسرحية وإنشاء جيل مهتم بالمسرح.

السعودية: 202 موقع جديد في «السجل الوطني للآثار»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة التراث، أمس، اعتماد تسجيل وتوثيق 202 موقع أثرى جديد في السجل الوطني للآثار، ليصيح العدد الأحمالي للمواقع المسحلة 9119 موقعاً، تعكس في مجملها شمولية وتنوع الآثار الموجودة على أرض المملكة في مختلف مناطقها، وتجسّد العمق التاريخي لهذه الأرض التي شهدت تعاقب الحضارات المختلفة منذ آلاف السنين.

وأبانت الهيئة أن تسجيل المواقع الأثرية في السجل الوطنى للآثاريتم عن طريق مجموعة من المراحل والإجراءات الدقيقة، حيث تبدأ باكتشاف الموقع الأثرى، وتتم معاينته من قبل عدد من المختصين للتحقق من أثريّة الموقع في المرحلة الثانية، وتُختتم المراحل بإعداد وكتابة التقارير العلمية والفنية اللازمة حول الموقع الأثري ثم تسجيلها في السجل الوطني

وشملت المواقع الأثرية المكتشفة حديثاً عدداً من مناطق المملكة، حيث تم اكتشاف وتوثيق 102 موقع أثرى في منطقة الرياض، ومنطقة عسير بواقع 20 موقعاً أثرياً، ومنطقة حائل بـ80 موقعاً، وتشكّلت المكتشفات الأثرية في مجموعة من المنشآت الحجرية كالأبار، والمذيلات، والدوائر الحجرية، وأساسات



اكتشاف 20 موقعاً أثرياً في منطقة عسير (واس)

المباني، فيما تم توثيق مجموعة من القبور والمدافن التي تعود للعصر الإسلامي المبكر وما قبله. وتضمنت المكتشفات مجموعة من الأدوات الحجرية كالأسلحة والفؤوس ووسائل الصيد، إضافة إلى مجموعة من النقوش الكتابية التي نُقشت بالقلم الثمودي، بالإضافة إلى اكتشاف وتوثيقَ عدد من الفنون الصخرية التي مثّلت أشكالاً حيوانية كان أبرزها: المها الوضيحي،

والغزلان، والذئاب، والنمور. وأكدت الهيئة أن جهودها في تسجيل المواقع الأثرية مستمرة طوال العام وتشمل كل مناطق المملكة.

ودعت هيئة التراث المواطنين والمقيمين المهتمين إلى الإبلاغ عن المواقع الأثرية لتسجيلها، مشيرة إلى أهمية دور المواطن بوصفه شريكا أساسيا في المحافظة على التراث الوطنى وتنميته.

قبل القفز إلى أي استنتاج متعجل، أسارع إلى توضيح أننى لستُ أقصد أن مستقبل قطاع غزة، بعدما تضع الحرب الراهنة أوزارها، ولا مجمل الوضع الفلسطيني كلياً، سوف يندرج بوصفه بندأ أساسياً أو فرعياً حتى، ضمن برامج الأحزاب التى تخاطب الناخبين بغرض الفوز بأكبر نصيب من الأصوات. كلا بالتأكيد لدى الناخب البريطاني الكثير جداً من مشكلات أوضاع بريطانيا الداخلية، مما يتقدم في الأهمية على فلسطين، وغيرها من الاهتمامات الّخارجية عموماً. إنما هذا لن يمنع أن حضوراً ما للقضايا العالمية سوف يبرز خلال

مناقشات الناخبين مع المرشحين، ومن ثم إجابات

هؤلاء على ما يطرح عليهم من تساؤلات. في هذا

الصدد تحديداً، من الطبيعي أن تحظى فلسطين

بحضور لافت للنظر.

حاضرة في معركة انتخابات بريطانيا البرلمانية، إذ الأرجح، والأكثر اقتراباً من المنطق، أن فلسطين،

بكل تفرعات وجوانب قضيتها، سوف تُشكّل واحداً

من مجالات الجدل بين الثلاثة أحزاب الرئيسية.

فلسطين في انتخابات البريطانيين

لِمَ «من الطبيعي» هذه؟ هل ثمة مبرر للحسم على هذا النحو القاطع؟ نعم، ذلك أن حضور الموضوع الفلسطيني خلال مداولات الحملة الانتخابية، هو استكمال لما تشهده مختلف ساحات الجدل في هذا البلد من اختلاف في المواقف، سواء على صعيد قيادات الأحزاب، أو مستوى قواعدها الشعبية، إزاء حرب بنيامين نتنياهو الهمجية ضد المدنيين العزل في قطاع غزة من جهة، ومن جهة ثانية إزاء مأساة الشعب الفلسطيني كلياً. لقد بدا تباين الآراء واضحاً، منذ الأيام الأولى التي تبعت زلزال «طوفان الأقصى»، التي بدا جلياً خلالها أن العالم كلياً يقف أمام حرب ليس من مثيل لها في كل الذي سبق من حروب إقليم الشرق الأوسط تحديداً، إنها حرب تغيير خرائط في المنطقة، بكل ما قد تتطلب من خطط لإعادة توزيع البشر، حتى لو أدى ذلك إلى اقتلاع البعض من أرض وُلدوا على أديمها، وتربوا في

ربوعها، ودَفنوا في ترابها أحباءهم طوال سنين

امتدت عقوداً، فإن لم تك هذه كلها صفات الحرب

سودوكو

التي تفجر أشد الخلافات في المجتمعات السياسية كافة، فأي حرب يمكنها أن تفعل؟

الإجابة على السؤال أعلاه، هي أن كل حرب تمس ضمير الإنسان في أساس نشأته بوصفه بشراً، بصرف النظر عن الجنس والدين والعرق، وتلمس بالتالي أحاسيس إنسانيته بشكل صاعق، سوف تثير بين جموع الناس، أهوال غضب من الصعب على مفجري الحروب تخيله. فيتنام، مثلاً، سوف تبقى مثالاً غير عادى ضمن هذا السياق، ولن تنمحي من الذاكرة الإنسانية صورة طفلة سايغون ذات التسع سنوات، «فان ثي كيم فوك»، حين التقطتها الكاميرا فور إصابتها بقنابل النابالم الحارقة. نعم، عولجت الطفلة، وقُدر لها أن تعمّر، لكن صورتها تلك بقيت رمزاً لما تُوقع ماسي الحروب من زلازل في ضمائر ذوى قلوب لم تمت داخل أبدان حامليها الأحياء. ترى، كم هو عدد صور قتلى أطفال غزة، التي سوف تظل تصرخ كلما تطل إحداها من وثائق التاريخ، تذكّر العالم بهول الذي حصل، ولم يتوقف بعد؟

يبقى القول إن مسافات الاختلاف شاسعة بين مواقف حزب «المحافظين» الحاكم، وحزبي «العمال»، و«الليبرالي الديمقراطي » المعارضين، في شأن الموقف من مستقبل قطاع غزة، ومجمل الوضع الفلسطيني. في الآن نفسه، ليس هناك أي ضمان على ثبات موقف أي من الأحزاب الثلاثة، فكل المواقف عُرضة للتبدل. الجانب المحرج للجانب البريطاني عموماً، هو في مسألة الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة، كما فعلت إسبانيا وأيرلندا والنرويج. لكن هذا أمر قد ينتظر طويلاً أمام ضخامة الذي ينتظر الحزب الرابح في انتخابات سوف تحدد مسار بريطانيا لخمس سنوات مقبلة.

لوحات الفنان البريطاني «تيرنر» سباقة في رصد تغيرات البيئة

لندن: «الشرق الأوسط»

يهدف معرض جديد إلى فحص كيف نجح الفنان البريطاني، جي إم دبليو تيرنر، في تصوير التأثير الدائم الذي يتركه الناس في البيئة، في لوحاته دون قصد منه. ويذكر أن المعرض سوف يقام خلال الفترة من 6 يوليو (تموز) إلى 27 أكتوبر (تشرين الأول).

ومن المقرر أن تقيم مؤسسة «ووراد أوف كير» معرضاً لأعمال رسام المناظر الطبيعية، جنباً إلى جنب

مع أمثلة حديثة للقضايا البيئية، لإظهار كيف التقط المنتجع السابق للرسام بمنطقة تويكنهام، جنوب غربي تيرنر في لوحاته التغيرات التي طرأت على عالمه، التي

كان من شأنها أن تُغير المناخ إلّى الأبد، حسب «بي بي سى» البريطانية. في هذا الصدد، شرح دكتور توماس أرديل، أمين المعرض، أن تيرنر في خضم تصويره المناظر الطبيعية من حوله، كان «يسجل عن غير قصد المراحل الأولى من الانهيار المناخي والبيئي في أثناء سفره عبر أرجاء بريطانيا وأوروبا».

ومن المقرر أن يقام المعرض في منزل تيرنر، وهو

لندن، في السادس من يوليو. ويذَّكر أن الرسام جوزيف مالورد ويليام تيرنر وُلد

في لندن عام 1775، وأصبح ما يعدُّه كثيرون أحد أعظم الفنانين الرومانسيين في بريطانيا. ويُعرف تيرنر باسم «رسام الضوء»، وقد ابتكر مناظر طبيعية ومناظر بحرية تعكس في كثير من الأحيان التغيرات التي طرأت على المناظر الطبيعية والغلاف الجوي، الناجمة عن النشاط البشرى، خصوصاً بسبب الثورة الصناعية.

عربوعجم



سلطان بن عبد اللَّه

التعاون والعمل الثنائي، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، وعبّر السفير عن بالغ شكره وتقديره لحاكم رأس الخيمة، على كرم الضيافة وحُسن الاستقبال، شيداً بمتانة العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين على مختلف الصعد.

• مفيدة الزريبي، سفيرة تونس لدى الأردن، صول دور الإدارات الانتخابية والشركاء في تعزيز

العربية، الذي انطلقت أعماله أول من أمس، في عمّان، وناقش الطرفان سُبِل تعزيز التعاون بين الهيئتين الأردنية والتونسية في العمليات الانتخابية، وتبادل الخيرات والتجارب. وأعربت

السفيرة عن إعجابها بالإنجازات التي حقَّقها الأردن في

العام بالقدس، التقى أول من أمس، هاني الحايك، وزير السياحة والأثار الفلسطيني، الذي أكد عمق العلاقات التاريخية بين فلسطين وفرنسا في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال الحفاظ على

نيكولاس كاسيانيدس جهته، أكد القنصل استعداد

فرنسا للتعاون الثنائي المشترك مع فلسطين في مختلف المجالات، خصوصاً في مجالي الترويج السياحي، والحفاظ على التراث الثقافي والأثري.



• تسوي وي، سفير الصين لدى العراق، استقبله أول من أمس، عبد اللطيف جمال رشيد، رئيس الجمهورية العراقية، في قصر بغداد، وأكد الرئيس خلال اللقاء الحرص على تعزيز العلاقات العراقية الصينية، وضرورة العمل المشترك من أجل تطويرها وترسيخها، معنناً أهمية الاستفادة من التجارب والخبرات لدى الصين في مجالات الصناعة والبيئة والزراعة والطاقة. من جانبه، جدّد السفير دعم بالاده لجهود العراق في

حفظ أمنه واستقراره، ومواصلة العمل على تعزيز وتطوير أفاق التعاون والعمل المشترك بين البلدين والشعبين الصديقين.

• سالم بن حبيب العميري، سفير سلطنة عمان لدى السلطة الفلسطينية، استقبله أول من أمس، عباس زكي، عضو اللجنة سالم بن حبيب العميري المركزية لـ «حركة فتح»، المفوض

العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، في مقر سفارة سلطنة عمان في رام الله، لـلاطلاع على آخر المستجدات في الساحة الفلسطينية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب، وتركزت المحادثات حول سبل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وتنسيق المواقف

بين البلدين، خصوصاً لمكانة سلطنة عمان الإقليمية

والدولية. • أمينة على عبد الله، سفيرة كينيا لدى سلطنة عُمان، استقبلها أول من أمس، أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولى والممثل

الخاص للسلطان، في مكتبه،

بمناسبة انتهاء مهام عملها، وأعربت السفيرة عن شكرها على الدعم الذي لقيته خلال فترة عملها من قِبل السلطان والحكومة والشعب العماني؛ ما سهّل لها أداء مهامها. من جانبه، عبّر نائب رئيس الوزراء عن بالغ الشكر للسفيرة على جهودها التي بذلتها فى خدمة العلاقات بين البلدين.





بمدينة صقر بن محمد، وبحث الطرفان خلال اللقاء سبل تعزيز

التقت موسى المعايطة، رئيس المنظمة العربية للإدارات الانتخابية رئيس مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب بالأردن، وذلك على هامش المؤتمر الإقليمي الممارسات الديمقراطية في المنطقة

26 مفيدة الزريبي

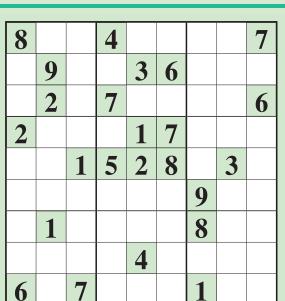
منظومة التحديث السياسي خلال السنوات الماضية.

• نيكولاس كاسيانيدس، القنصل الفرنسي

التراث الثقافي، وجرى في اللقاء يحث سبل دعم القطاع السياحي الفلسطيني في ظل توقف عجلة هذا القطاع عن العمل بسبب العدوان الإسرائيلي. من

• معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، سيزار ماركو، رئيس مفوضية البترول بجنوب السودان، واستعرض السفير خبرات مصر في قطاع النفط، مبرزاً ما تتمتع به الشركات المصرية من إمكانيات فنية، مع تأكيد حرص بلاده



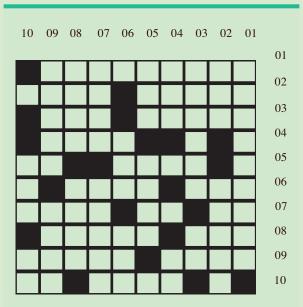


لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقياً.

الحل السابق

9	4	3	1	5	8	7	6
8	1	4	6	7	9	5	2
7	6	8	2	9	1	3	4
1	7	5	4	3	2	8	9
4	2	6	7	8	3	1	5
5	3	1	9	2	4	6	7
2	8	9	3	6	5	4	1
6	5	2	8	4	7	9	3
3	9	7	5	1	6	2	8
	8 7 1 4 5 2 6	8 1 7 6 1 7 4 2 5 3 2 8 6 5	8 1 4 7 6 8 1 7 5 4 2 6 5 3 1 2 8 9 6 5 2	8 1 4 6 7 6 8 2 1 7 5 4 4 2 6 7 5 3 1 9 2 8 9 3 6 5 2 8	8 1 4 6 7 7 6 8 2 9 1 7 5 4 3 4 2 6 7 8 5 3 1 9 2 2 8 9 3 6 6 5 2 8 4	8 1 4 6 7 9 7 6 8 2 9 1 1 7 5 4 3 2 4 2 6 7 8 3 5 3 1 9 2 4 2 8 9 3 6 5 6 5 2 8 4 7	8 1 4 6 7 9 5 7 6 8 2 9 1 3 1 7 5 4 3 2 8 4 2 6 7 8 3 1 5 3 1 9 2 4 6 2 8 9 3 6 5 4 6 5 2 8 4 7 9

كلمات متقاطعة



01 مغنية وممثلة سورية

03 دولة عربية - ضد جزر

05 تعب-هواءعليل

06 نقود - امارة عربية

08 ضد عطشان - مضيء

04 ضد فوق «معكوسة» - خاصتى «معكوسة»

09 عين ماء بالجنة - مرض الايدز «معكوسة»

أفقي	-
------	---

مدينة المانية	01
شهر ميلادي - ضد عسير «معكو»	02
يقايض - آلة طرب «معكوسة»	03
25 - 41 - 1(25	04

05 استعراضية مصرية - ضد جزر

07 دق الجرس «معكوسة» - ضد ناضج - نصل الرمح 07 شريان - خفايا

10 عملة عربية «معكوسة» - مادة قاتلة

08 ابو البشر - عاصمة اوروبية 09 منتدى - عاصمة فرنسا

10 قرض - مادة قاتلة الحل السابق

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01



aawsat.com





🕥 @aawsat_News

@ a a w s a t



المكالمة الأخيرة

كل عام، في مثل هذا الوقت، تكشف الخارجية البريطانية عن مجموعة أخرى من «الوثائق» التي مضى عليها وقت معين في أدراجها. كان بينها هذا العام نص المكالمة الهاتفية بين رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، والعقيد معمر القذافي، وقد صدر النص ّفي صحيفة «إنّدبندنت عربية».

جرت المكالمة عشية الضربة العسكرية التي قام بها الغرب لإسقاط حكم الرئيس الليبي بعد 42 عاماً في السلطة. وكان الغرب قد كلف بلير، الذي على معرفة سابقة بالقذافي، أن يحاول إقناعه بالخروج أمناً من السلطة في حل تتكفل به دول

تشكّل الوثيقة صفحة من صفحات التاريخ «اللامعقول» في السياسة الدولية. الوسيط المكلّف يحاول أن يشرح للقذافي ما يجري، وما سوف يتبع على الأرض. والأخ العقيد يرد في لغة الستينات: «يريدون استعمار ليبيا». يعود بلير ويكرر في هدوء، ما معناه أن زمن الاستعمار انقرض. فيجيب الأخ ... القائد من العالم الذي يعيش فيه: «شعبي يحبني. ضع نفسك في طائرة وتعال إلى هنا لكي ترى بعينيك». ثم يضع سماعة الهاتف على التلفزيون، فيسمع صوت طفل يهتف بحياة القائد.

يأخذ المبعوث البريطاني هتاف الصبي على التلفزيون بالعلم، لكنه يحاول الكرة من جديد بكل هدوء: «سوف تعطى مكاناً أمناً! فهو يستطيع أن يرى من حيث هو، الطائرات الحربية على المدرجات، وكذلك الطائرات التي تزودها بالوقود وهى فى الجو». ويعرف أن الجماهير في بنغازي، وزوارة، وطرابلس، أصبحت في الشوارع. العالم كله يعرف أن أربعة عقود من الفاتح، وأسماء الشهور الشاعرية المنقولة عن الثورة الفرنسية، قد انتهت. وانتهت «الكومونة» (الجماعة) المأخوذة من باريس. وليبيا تعرف أن الحياة في الخيالات المترجمة عن الماضى السحيق، قد حانت نهايتها

إلَّا الأخ القائد، فهو سيخرج الى الجرذان صارخاً: من أنتم؟. أنهى بلير المكالمة يائساً. ومعها انتهت ليبيا بوصفها

عرض المكان الآمن أيضاً على صدام حسين: «تكون بكل كرامتك بحماية زايد وعهده. لكن عزة النفس التي قضت أن ينتهي معمر في عبارة، قضت أن ينتهي صدام في حفرة، لاجئاً

هل تستحق السلطة هذه النهايات؟ ألا تكفى أربعة عقود

منها؟ وماذا عن الشعوب والدول التي نهلكها في هلاكنا؟ «من بعدي الطوفان»، كان يقول لويس الرابع عشر... وهكذا كان.



الأميرة اليابانية كاكو أكيشينو تقف أمام المصورين بقصر «مكسيموس» في أثينا (أ.ف.ب)

مصرأم الدنيا... لكل مقامٍ مقال!

مشاري الذايدى

في تقديري فإنَّ إقحام الفتوى الدينية في الموضوعات ذات الطابع العلمي والتاريخي الجدلي والمتحرك بطبيعته، ليس من الرُشد.

من ذلك الجدل الذي دخلت عليه دار الإفتاء المصرية حول لقب «أم الدنيا»

كتبت دار الإفتاء المصرية عبر صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك» إنَّ «مصر سُميت (أم الدنيا)، أو (أم البلاد وغوث العباد)؛ فبهذا سماها نبي الله نوحٌ عليه السلام». واستدلت الدار بكتب التاريخ في منشورها الذي حمل عنوان «مدى صحة مقولة: أرض مصر أرض مباركة وهي أم البلاد»، لا سيما كتاب «فتوح مصر والمغرب» لابن عبد الحكم الذي أورد فيه رواية تاريخية دالة في هذا السياق.

مع توقيري الكبير لدار الإفتاء المصرية ومقامها المحفوظ، فإن ذلك ليس دورها، فالدين يُفترض أنه مصدر متعال على الجدليات الدنيوية، وتدخل من يوصفون بأنهم «يوقعون» عن رب العالمين، كما وصف العالم الدمشقى القديم ابن القيّم، أصحاب الفتوى، هو تدخل لا يفيد القضايا الجدلية ولا يصون مقام الدين ومن يمثل موقفه.

وعلى ذكر مصر، فربما تابع كثير منكم الجدل المُثار حول بعض المثقفين المصريين، الذين أسسوا أو ساهموا في نشاط مركز «تكوين» الفكري، واللغط حول أفكار المركز وسلوك بعض أعضائه.

لن أدخل في تفاصيل الأمر، غير أن رأيي القديم، هو أن تدخل العامة في

قضايا فكرية وتاريخية أمر خطير، وعواقبه ضارّة. يحدثنا التاريخ كثيراً عن فِتن العوامّ في بغداد وخراسان والشام ومصر

وغيرها، وتوظيف قوتهم العمياء من طرف سياسى أو ثائر ما، لردع خصومه، كما حصل مع علماء مثل: ابن جرير وأبي الوفاء بن عقيل وابن رشد، وغيرهم. لا يعني ذلك إعجابي المطلق «بكلّ» أفكار جماعة المثقفين من أصحاب «تكوين» وعدم اختلافنا معهم، لكن هذا بحثٌ آخرُ، ولا يعنى أيضاً أن بعض

«التريند» لمجرد «التريند». بكلمة أخرى، لكل مقام مقال، كما يُقال، وما يصلح للحديث مع اثنين أو ثلاثة لا يصلح مع عشرة أو عشرين، وقطعاً لا يصلح مع مئات الآلاف أو

النخب العربية ليس مسؤولاً أيضاً عن بحثه عن الإثارة والجدل، أو بلغة اليوم

هذا يعيدنا لما يُراد اليوم منذ تفجر ثورة السوشيال ميديا، أن لا يُقال، وهو أنَّ العامة لا يصلح أن يُقحموا في قضايا ليست لهم، مثل البحث في دقائق التاريخ وتفاصيل الخلافات اللاهوتية، هذا لا ينفعهم ولا ينفع العلم،

بل يضرهم ويضر العلم والبحث العلمي. قد يقال إنَّ هذه لغة متعالية متعجرفة، لكن بعيداً عن هذه التوصيفات «الأخلاقوية» فإنَّ الواقع يقول ذلك... قديماً وحديثاً.

لو كان إسحاق نيوتن، مثلاً، مُباحاً لتسلط العوام عليه، لما تقدم علم الفيزياء بكل فروعه، والرياضيات، كل هذا التقدم الذي ترتب عليه قفزات في الحضارة الإنسانية كلها.

نعم... لكل مقام مقال.

عمرها طويل وتتكيَّف بشكل جيّد جداً

لشبونة: «الشرق الأوسط»

ما إنْ يحلّ الربيع، حتى تكتسي شوارع لشبونة بلوئى زهرة الجاكاراندا الأزرق والبنفسجي، فأصبح هذا المشهد صورة ملازمة لاسم العاصمة البرتغالية، وبطاقة بريدية معبّرة عنها.

وتنتشر الجاكاراندا في أنحاء البلاد ، لكنّ هذه الأشجار المستوردة من البرازيل تكيَّفت مع المناخ المحلّي بشكل أفضل في لشبونة، وفق ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية»

عن أنا لويزا سواريس، مديرة حديقة أجودا «إنها شجرة قليلة المشكلات. فعمرها طويل، النباتية التي زُرِعت فيها أولى هذه الأشجار. وأُدخلت أشَجار الجاكاراندا إلى البرتغال في مطلع القرن الـ19، عندما لجأت العائلة

زهرة جاكاراندا لشبونة... جمال يستحق «الإزعاج»

وأوضحت سواريس أنّ الجاكاراندا انتشرت بفضل فيليكس أفيلار يوتيرو، أبي علم النبات في البرتغال، الذي «بدأ بعد ذلك بتقديم بذور هذه الشجرة» في أنحاء المدينة. من جهتها، قالت المسؤولة في إدارة

وتُزهر دائماً تقريباً، وهي من الأنواع التي تتكيَّف بشكل جيّد جداً». وتُـواصِـل الـبـلـديـة زراعــة أشـجـار الجاكاراندا، متجنبةً الأماكن المعرَّضة للرياح، المالكة إلى البرازيل هرباً من الغزوات الفرنسية. حيث تواجه صعوبة أكبر في النمو. وهي تنتشر في الأحياء الأكثر استقطاباً للسياح، كما في ساحة روسيو المرصوفة بالحجارة

البيضاء والسوداء في لشبونة القديمة، أو في الشوارع المؤدّية إلى دوّار ماركيز بومبال، وهو البيئة في بلدية المدينة أنا جوليا فرنسيسكو: أهم الساحات الكبرى للعاصمة.



زهرة الجاكاراندا ساحرة بلون بنفسجي (أ.ف.ب)

تتيح مزيداً من الألياف ودهوناً مشبَّعة أقل

شوكولاته سويسرية أكثر صحّية واستدامة

ويسهم السياح في زيادة شعبية

الجاكاراندا، إذ إنهم، في عصر «إنستغرام»

وشبكات التواصل الاجتماعي، يهوون التقاط

صور لأنفسهم أمام الأشجار المزهرة وأرصفة

العاصمة المفروشة بالبتلات الأرجوانية عندما

يبدأ تساقطها. وإنما الجاكاراندا لم تنجُ من

بعض الانتقادات بسبب إزعاج تُسبّبه الزهور

المتساقطة على الأرض، إذ تتحلّل وتتحوّل

مادةً لزجة على الأرصفة. لكنّ فرنسيسكو ترى

أنّ جمال هذه الأشجار «يستحق تحمُّل بعض

زيوريخ: «الشرق الأوسط»

طوًر باحثون من مدينة زيوريخ السويسرية شوكولاته أكثر صحية واستدامة، استخدموا فيها إلى . جانب حبوب الكاكاو ، أجزاء إضافية من ثمرة الكاكاو بديلاً

وكتب فريق الباحثين في مجلة «نيتشر فوود»: «عمليتنا تستّخدم حصراً مكوّنات قرون الكاكاو في الشوكولاته... إنها ذات مذاق حلو مشابه للشوكولاته التقليدية، وتُقدِّم في الوقت عينه قيمة غذائية أفضل مع مزيد من الألياف ومحتوى أقل من الدهون المشبّعة».

وأضافوا، وفق «وكالة الأنباء الألمانية»، أنّ إنتاج هذه _ يقلّل أيضاً من الآثار البيئية الكبيرة خلال مرحلة الزراعة». الشوكولاته يمكن أيضاً أن «يقلّل على نطاق واسع منٍ استخدام الأراضي وإمكانات الاحتباس الحراري، مقارنةً بمتوسِّط إنتاج الشُّوكولاته الداكنة في أوروبا». وأوضَحوا أنه نظراً لأنّ حبوب الكاكاو لا تشكّل سوى

نسبة صغيرة جداً من الفاكهة، فإنّ مساحات الأراضي اللازمة لزراعتها وانبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن استغلال الحبوب فقط من النبات استوائى الأصل، تكون مرتفعة عادةً. وكتب الباحثون: «لذلك، فإنّ زيادة استخدام أجزاء أخرى من قرون الكاكاو، مثل لبّ الثمرة وقشور الكاكاو، لا يمكن أن يسهم فقط في تنويع دخل المزارعين، بل

وتحتوى ثمرة الكاكاو الطويلة التى تُسمَّى قرون منها محاط بلبّ الفاكهة ذي اللون الفاتح.

في العملية الجديدة، تُحمَّص حبوب الكاكاو الآتية من غانًا، وتُقشُّر وتُطْحَن وتُعقَّم، ما يُنتج تكوين كتلة الكاكاو. واستخدم الفريق الجزء الداخلي من قشرة فاكهة الكاكاو، وعالجه، وحوَّله إلى مسحوق يُمزَّج مع بعض اللبّ لصنع هلام حلو المذاق، يَحلّ في الشوكولاته الجديدة محلّ حُبيبات السكر المُضافة عادةً في الشوكولاته التقليدية.



الشوكولاته فنّ (د.ب.أ)

شمن النسخة السعودية 3 ريالات • الكويت 200 فلس • الإمارات 3 دراهم • العزار تم و العزو 300 ينبار • السودان 300 يبزة • قطر 3 ريالات • السودان 300 يبزة • البحرين 300 فلس • الإمرين 300 فلس • الإمرين 300 فلس • الإمرين 300 فلس • الجمرين قلا 40 المخرج 5 دراهم • الجزائد بعباران • السودان 230 يبنة • البينا 300 يرمانا • المحرين 300 فلس • الجمرينا قلا 5 ريالات • الحرين الاوس 300 ليوبة الإمام و المخرج 5 دراهم • الجزائد بعباران • السودان 300 يبنة • المخرج 5 دراهم • الجزائد بعباران • السودان 300 يبنة • المحرين 300 ليوبة 6 ريالات • السودان 300 يبنة • المحرين 100 ليوبة 100 يبنة • المحرين 300 فلس • الجمرين 300 فلس • الإمرين 300 ليوبة 100 يبنة • المحرين 100 فلس • المحري